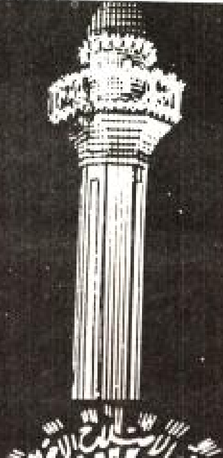


تونس ورياح التغيير ص ٢٦

الثلاثاء ٢٢ صفر ١٣٩٨هـ ٣١ يناير ١٩٧٨ م
العدد ٣٨٤ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

هل تُذبح منطقة الخليج بسكين النصارى ؟





المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ، ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل » (٦٠/١)

في هذا العدد

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوى دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية .

الاعلانات ـ يتفق بشأنها مع الادارة .

ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩ .

عن أي تضامن.. يتحدثون ؟!

بين الحين والاخر • تطرح شعارات • وترفع لافتات تدعو الامة الى التماسك • ونبذ الخلاف •

وأبرز هذه الشعارات • وأكثرها دورانا مع « الظروف الموسمية »

ــ شعار : التضامن العربي

ــ وشعار : رأب الصدع •

ــ وشعار : المرحلة التاريخية الحرجة التي تتطلب التكاتف ونبذ الخلاف •

ونحن ــ من ناحية مبدئية ــ لا نعترض على هذه الشعارات فليس هناك مسلم يسره تمزيق الامة • وتصديع بنيانها •

ولو دعا • أو تداعى العرب الى حلف كحلف الفضول ــ مثلا ــ لوجد منا هذا الحلف .. التأييد والدعم •

لكن الشعار حين يطرح ــ في كل الظروف ــ ودون تحديد لمضمونه • ودون بحث واع وأمين عن أسباب الخلاف والتمزق • يصبح وكأنه دعوة لصلح بين طرفين اختلفا على مطلع قصيدة للبحترى • أو لابي تمام ..

أي أن الشعار يصبح من الهزال بحيث يبسط القضية تبسيطا ينقلها من « العمق العقائدي والحضارة » الى قشرة الخلافات الشخصية أو الخلافات الاقليمية الضيقة •

ان المسئولية الفكرية • ومروءة الرجال توجبان علينا تناول هذا الموضوع بصراحة ووضوح •

ان الخلاف ليس بين مصر وسوريا •ليس بين السادات والاسد • ليس بين منظمة التحرير ومصر • ولا بين السادات وعرفات •

ان الخلاف ــ في جوهره وفي عمقه ــ بين :

- وبين كتابين : القران والتوراة
- وبين عقيدتين : الاسلام واليهودية
- وبين حضارتين : الحضارة الاسلامية • والحضارة اليهودية •
- وبين تاريخين : التاريخ الاسلامي • والتاريخ اليهودى •
- وبين عقليتين : عقلية تؤمن وتقتنع بسيادة



القران والعقيدة الاسلامية . والحضارة الاسلامية .. وعقلية تؤمن وتقتنع بسيادة التوراة والحضارة اليهودية .

هذا هو الخلاف في جوهره وعمقه وبعده .

وحين تكون الدعوة الى التضامن العربي « صمغا » يؤلف بين عقليتين متناقضتين . فان الفشل هو حليفها الابدى .

اذن . ما هو الفارق بين تضامن هش منوم سطحي . وبين تضامن حقيقي قوى وعميق ؟

ان الجواب على هذا السؤال . مطلوب التفكير فيه من كل الذين يرفعون شعار : التضامن العربي .

لان هذا الجواب نفسه يعبر عن تصورهم لهذا التضامن .

والاجابة لا تحتاج الى فلسفات مطولة . ذلك أن التضامن الهش المنوم السطحي يتمثل في جمع الاطراف المتنازعة في جو من الرجاءات وتبادل عبارات التأسف : يتلوه جو من التبسم الظاهرى والمصافحة الحارة . ولقطات من الصور — المتكاتفة — . يتلو ذلك بيان يقول : أن اللقاء كان ناجحا للغاية ..

أما التضامن الحقيقي فيتركز على « موضوع التضامن » بمعنى هل هناك — أمور وقضايا — متفق عليها وينبغي — من ثم — أن ينعقد التضامن عليها .

ان التضامن الحق . لا يعفي أحدا — كائنا من كان — من مسئولية — الصدع بالحق — والالتزام به .

فما هو الحق في هذا الصراع الدائر اللاهب ؟

ولا بد من تحديد هذا — الحق — تحديدا دقيقا أمينا حتى لا يصير كالماء الذي يتلون بلون انائه .

والحق في هذا الصراع يمكن ضبطه في هذه القضايا :

● أولا : ان الصراع بين هذه الامة ويهود انما هو صراع عقائدي من الدرجة الاولى . صراع بين العقيدة الاسلامية . والعقيدة اليهودية . يؤيد ذا كدليلان قاطعان :

— الدليل الاول هو : القران الكريم الذي يعرض الصراع بين المسلمين واليهود في صورة عقائدية مفصلة .

— الدليل الثاني هو : الواقع اليهودي في فلسطين المحتلة . .فالكيان الصهيوني يدير الصراع من وجهة نظر عقائدية دينية .

● ثانيا : فلسطين كلها . انما هي للفلسطينيين . وهذه الحقيقة ينبغي أن تصاغ في بيان عام . يدحض تاريخيا بيان أو وعد بلفور .

ان المصريين يقولون : أن سيناء لنا . والسوريين يقولون : ان الجولان لنا . والسعوديين يقولون : ان نجد لنا . والكويتيين يقولون : أن الاحمدي لنا . والسودانيين يقولون : أن الابيض لنا .

وهذا حق .

وحق مثله أن يقرر كل العرب أن فلسطين كلها للفلسطينيين . .

● ثالثا : بما أن الصراع عقائدى في الدرجة الاولى فان القدس هو رمز الصراع . ومن هنا يجب أن ينعقد الاجماع أو التضامن العربي على عودة القدس الى المسلمين .. عبادة وسيادة .

● رابعا : لا تفريط في شبر واحد من سيناء والجولان فالتفريط في سنتيمتر واحد من سيناء والجولان . ذريعة الى التفريط في أرض الجزائر والمغرب والعراق والكويت وقطر والسودان والسعودية واليمن .. الخ .



التعليق الاسبوعي

عن أي تضامن يتحدثون ..؟!

● خامسا : ايقاف التدهور الذي نشأ في التاسع عشر من نوفمبر الماضي • وأحسن وسيلة لايقاف التدهور هي : تجميد الوضع على ما هو عليه الان • فان أسوأ كارثة تحيق بالعرب : صياغة هذا التدهور في اتفاقيات سلام تقنن الانهيار وتجعله عملا مشروعا •

ولا ينبغي الجزع من العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم — فهذه الحالة أنسب الاف المرات من الدخول في مرحلة الذل المطلق •

ان العجز عن الدخول الفورى في حالة حرب لا يبرر التعهد المطلق بعدم خوض الحرب • ولا يبرر تقييد ارادة الاجيال المقبلة • وتضييع فرصتها في أن تحقق ما عجز هذا الجيل عن تحقيقه •

● سادسا : التضامن على تحريم الانفتاح على العدو وذلك لسببين جوهريين : سبب أن الوطن العربي في حالة حرب مع العدو • وبما أن هنا التزاما عربيا سابقا بعودة الاراضي العربية • وعودة القدس • وبما أن العدو يرفض ذلك رفضا قاطعا — ويترتب على ذلك دوام حالة الحرب طبعا — فان الانفتاح عليه خيانة عظمى •• وسبب أن هذا الانفتاح مدخل يهودي الى الالتفاف حول المال العربي والنفط العربي الذي أخذ يؤثر في السياسة الدولية من جانب آخر هو مدخل الى التخريب الفكرى والاجتماعي في أمة غير محصنة فكريا واجتماعيا •

● سابعا : ان ذلك كله يقضي بالاستعداد الحقيقي والجاد للمواجهة والصراع • الاستعداد على مستوى التنمية • وعلى المستوى العسكرى وأهم من كل ذلك : الاستعداد على مستوى الانسان الفرد الذي ينبغي أن يعاد تكوينه وصياغته بنفس الطريقة التي يكون بها اليهودي — مع حسبان الفارق بين الحق والباطل — •

● ثامنا : وهذا الاستعداد يظل نظريا — الى حد ما — حتى تلقى الدول الغنية بثقل حقيقي في الاستعداد للصراع •

اننا ننادى بتخصيص مقدار معين من عائدات النفط يرصد لهذا الاستعداد المطلوب •

وهذا المقدار ينبغي الا يقل عن ٥ بالمئة من الدخل السنوى من عائدات النفط •

وحتى لا تثار قضايا : الاستغلال وسوء استعمال الدعم وفضائح مؤسسات التسليح العربي • يجب أن ينشأ جهاز رفيع المستوى — عسكرى ومدني — يمثل أقطار المواجهة وأقطار الدعم • يشرف ويدير هذه الاموال المرصودة في سبيل بقاء وعقيدة وعزة هذه الامة ولا معنى بعد ذلك لمقولات : تعبنا من الحرب والتضحيات • فان الامم الحية لا تقسم تاريخها بين فترتين فترة النضال والتضحيات •• وفترة التمتع بالبروتين • —

تلك هي مقومات التضامن الحقيقي • وهي مقومات تصرف حتى تصير تبعات والتزامات يتقاسمها الجميع بمسئولية الرجال • وعزم المؤمنين الصادقين •

هذا هو التضامن •

ولا نؤمن بتضامن لا يقوم على هذه الاسس لان كل شيء لا يقوم على أساس صحيح يواجه بمصير عاجل وهو : الانهيار الفاشل •

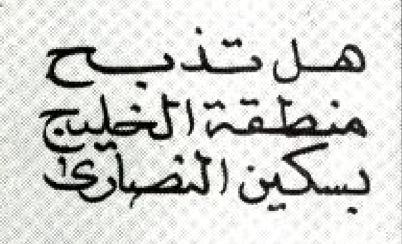


هل تذبح منطقة الخليج بسكين النصارى؟

نشرت جريدة الانباء الكويتية يومية في عددها الصادر بتاريخ — ١ — ١٩٧٨ م الحلقة الحادية نشر من مذكرات الزعيم الدرزي — كما ل جنبلاط — ولقد حملت تلك حلقة من سلسله المذكرات امورا غاية الخطورة صورت لنا عاملا اما من عوامل الانحطاط البشع التردى المخيف — لولا بوادر الصحوه بعيدة — الذي تسير فيه منطقة خليج العربي بشكل عام ودولة كويت بشكل خاص ، ذلك العامل و التغلغل النصراني الماروني في نطقة الخليج تغلغلا يحمل في ظاهره تنشيط الوضع التجارى وتحريك السوق المحلية ويخفى في باطنه اخس الوسائل والأساليب التي تجر منطقة الخليج والجزيره العربيه الى حالة من التسيب الفكرى العقائدي والخلقي مما يتيح للاعداء استغلال ثروات هذه المنطقه وضمان بقائها تحت سيطرتهم وتوجيههم ، وقبل ان ندخل في شرح مظاهر هذا التسيب في جميع جوانبه لنحاول ان نقتطف بعضا مما ورد في مذكرات — كمال جنبلاط — لنقارن بينها وبين الواقع ومدى وصول هذه الزمرة الخطره الى مراميها واهدافها ، ورد في — الانباء — ما نصه عن — كمال جنبلاط — :

« والموارنة يقدمون المكر على الذكاء وبالاجمال فهم فينيقيون بالمعنى السيء للكلمة : فلديهم المقدرة على الخضوع لكافه للمواقف والتكيف مع امزجة كافة اقوياء الارض وبمجرد ان تصبح القضية قضية اعمال فانهم لا يأنفون من التراجع عن اية تضحيه بكرامتهم الشخصية حتى يصل الامر بهم الى لثم ايادي ذوى الشأن ، والانحناء امام الشريك الموصى الذي يقدم رأس المال في شركات التوصيه يخلعون له حذاءه . ويا ليتهم يكتفون بهذا بل ثمة ما هو اسوأ فهم يمارسون تجارة « نخاسة الرقيق الابيض » بلا خجل ولا حياء في سبيل مصالحهم ، كما انهم « يخدعون » عمليا كل من يتعامل معهم ولا سيما في العالم العربي »

»





ومن هذه الفقرة يستطيع القارىء ان يعلم السر والدور الكبير الذي لعبه الموارنه النصارى في تحطيم الاخلاق في هذه المنطقة وتكسير الاطر والاسس الاخلاقية التي كانت تحفظ لهذه المنطقة عنصرا هاما من عناصر قوتها واستمرارها ، فلا زلنا نعيش حالة من الانحطاط الخلقي المريع يتمثل في كل نواحي الحياة من حولنا .

● موجات الاباحية وخروج المراة العربية سافره تمارس في بعض الاحيان حركات في غاية الانحطاط لم تعد سرا على من يعيش ، وحركات المعاكسة والتبذل والمكالمات الهاتفية واللاسلكية التي تقوم بها الفتيات انفسهن والتي تحمل اخس المعاني واحطها .

● انتشار دور البغاء سرا وجهرا في منطقة الخليج وانتشار الافلام والصور الاباحية الجنسية الشاذة بشكل مريع فظيع ، وانتشارها انتشار النار في الهشيم بين طلبة المدارس الثانوية بشكل خاص .

● انتشار المخدرات وحبوب الهلوسة انتشارا بدا بطيئا وأصبح الان يقتحم الحياة العملية بين طلبة المدارس اقتحاما جعل الاباء والامهات يطلقون صيحات الخطر وسرعة تلافي مثل هذه الافة .

● الحفلات الراقصة التي تقام في أعياد رأس السنة وغيرها من الاعياد المصطنعة لتكون مناسبة لممارسة الاباحية والشذوذ ولتخرج علينا الصحف بكل وقاحة وقلة ادب بصور الراقصين والراقصات معا بل وبصور اشد قبحا ووقاحة نعف اقلامنا عن تصويرها ولقد رأيناها باعيننا .

● المشاكل النفسية العصبية وحوادث الانتحار التي بدأت طريقها الى الشباب من الجنسين مقابل الافتقار الى السياسات التربوية السليمة .

● حوادث تبادل الزوجات في الليالي الحمراء التي يمارسها اناس يحملون جنسية الخليج والجزيرة .

هذا ما بدى للعيان وتناقلته الالسن والمخفي والمستور أعظم ، وما هذا الا للدور الذي لعبه المارونيون الصليبيون في بث مثل هذه اللااخلاقيات بين طبقات الشعب واشاعتهم للاباحية لضرب القيم الاخلاقية في مجتمع الخليج والجزيرة .

ويضيف — مكال جنبلاط — في مذكراته : — **وانا اتحدث هنا بالطبع عن البرجوازية المارونية الكبرى والمتوسطة بالواقع ان هذه الطائفة ليست وقفا على هؤلاء القراصنة فثمة كثير من الموارنة بل واكثر من ثلثهم هم وطنيون حقيقيون ، صارمون صادقون شجعاء وشرفاء .**

هذه الفقرة نسوقها مع شكنا في تقدير — جنبلاط — لنسبة الشرفاء فيهم ، نسوقها حتى لا ينخدع القارىء بهذه الفقرة حيث ان مقياس الوطنية والشرف يختلف من عقيدة لاخرى ولا ندري ما هو المقياس الذي قاس به — جنبلاط وطنية وشرف هؤلاء الثلث من الموارنة فلعله ، ولا نجزم ، مقياس مساعدته في ضرب الحركات الاسلامية الصحيحة في لبنان .

ويمضي — جنبلاط — ليكشف لنا بقية الدور الخطير الذي مارسه

ويمارسه الموارنة ليس في
الخليج والجزيره فقط ولكن
العالم العربي كله . — ومع هذا
هذه الشريحه من الموارنه لعبت د
هاما في لبنان القرون الثلاثة المنص
ولا سيما في نهضه الادب العربي
وفي نشاه الصحافه وفي ادخال الطب
وفي الاداره وفي اعلاء القوميه العر
وهنا الطامة الكبرى التي يسم
— لدور الهام — والتي نسميه
نحن الدور الخطير حيث ان الموا
النصارى هم الذين كانوا وراء نهض
الادب العربي ولقد بتنا نرى الا
العربي ينهض منحطا بين اسالي
متعدده لتحطيمه وافقاده الدور ال
كان يلعبه في بث وعى الامه فم
— ادب الفراش والمخدع — الى ا
الشعر الحر — الى ادب — العا
ونبذ لفصحى الى ادب النعر
الفينيقية والفرعونية والاشورية .
الخ . كلها سلاسل قيدت الا
العربي الاسلامي بقيود شدته ال
القاع وكادت ان تحطم راسه . ث
ندعوك اخي القارىء الى النظر
حال الصحافة التي كان الموارنة و
ادخالها الى البلاد العربية والاثر الس
على الامة والدور الفعال في ن
الاباحية والصوره العارية والحق
الكاذبة والفتن المتلاحقة بين الد
العربية الاسلامية والتعمية الاعلا
لكل ما يمت بمقومات الامة واس
نهضتها بصلة . كل ذلك باس
الصحافة الحرة التي اصل منشانه
لبنان — ماكينه تفريخ الموارن
لاحرار !

ثم يجب علينا الا ننسى أيض
اساليب الاداره التي جلبت على حد
شاهده — جنبلاط — بواسطة الموار
تلك الاساليب التي نزاهتنا الفكري
تفرض علينا أن نقر بدقتها واحك
صنعها ولكن أيضا نزاهتنا العقيد
والخلقيه تجعلنا نذكر الموار
النصارى بهذا الدور السيء الذ
لعبوه في ادخال ما يسمى بالسكرتير
وغرف الاجتماعات ذات الضوء الاح

يرها من مبتكرات الادارة الغربية
نحلة التي جلبها النصارى معهم .
وحتى نعلم الدور الذي يمارسه
وارنة النصارى أيضا في مجال تحطيم
مقيدة والفكر المتمثلة في المدارس
خاصة ظاهرا — التبشيرية باطنا —
لارساليات والكنائس التي بدأت
نشر بشكل فظيع — في الكويت فقط
٢٠ — كنيسة — والاهتمام ببنائها
ملكها اهتماما يصل الى حد ان
نتكي — مجلس الكنائس العالمي —
ن ان احدى الدول الخليجية قد
لكت كنيسة من كنائسه في دولتها
تى نعلم هذا الدور اقرأ ما قاله
. جنبلاط — بهذا الصدد .

« أما الانعزاليون فانهم اليوم على مكس من ذلك ، اصبحوا اكثر تعصبا من ي وقت مضى ، وهم يواصلون عقد جلسهم السري الاعلى حيث يجتمع به المدنيون والاكليركيون كل أسبوع حليل الموقف السياسي وسلوك ناس وفوق ذلك فانهم يملكون سائل اتصال سريعة جدا لنشر دعاية المرسومة في هذا المجلس ديني السياسي : وسائل الاتصال لجماهيري ، صحافة ، اذاعة ، ولا سيما شبكة الارسال والاستقبال لاسلكي التي تملكها تنظيماتهم ، وهكذا ان الاخبار والاوامر تنتشر انتشار لصاعقة وسواء أكانوا في السعودية و ليبيا ، في البرازيل أم في استراليا انهم يبقون حيثما هاجروا نفس لعقيدة أبدا وينقلون نفس الاحكام لمسبقة وذات التأويل للاحداث ، هكذا فانهم — مبرمجون — برمجة لانسان الالي .

وهذه صيحة خطر وتحذير نطلقها من هذا المنبر — هل نترك الكويت التي تدخل ضمن منطقة الخليج تذبح بسكين النصارى ، ونحن نتفرج ، الامر جد خطير ويحتاج لمتابعة واهتمام في أعلى المستويات ولنا أمل في لمخلصين في هذه الدولة والمهتمين شبابها وجيلها وكيانها ان يقوموا خطوات جادة لدرء هذا الخطر المحيق .

هدية لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل ..

هذه الصور نهديها لوزير الشؤون الاجتماعية لاتخاذ الموقف اللازم ، والمتأثرين بهذه الصورة لا يريدون ان تمنع مثل هذه الصور من الجرايد فقط بل يريدون علاجا حاسما وجذريا لانتشار مثل هذه المفاسد بين من تولوا قيادة الجيل وتربيته ونرجوا الا يقال أن هذه الزجاجات كانت مملؤة — بماء صحة — او بالقهوة !



● اقام السيد علي ناصر المرضي مدير فريق كرة اليد بالنادي العربي حفل شاي مساء امس الاول بمنزله تكريما لمجلس ادارة النادي العربي ورجال الصحافة ، ولقد دار قبل الحفل حوار مفتوح بين رجال الصحافة وموسى راشد امين سر النادي العربي حول الصحافة الرياضية ودورها في عملية تقييم المستوى العام للالعاب الرياضية والمساهمة في رفع مستوى الرياضة في البلاد ، عن طريق الافكار والنقد التي تكتب في صفحات الرياضة بالصحف اليومية والاسبوعية .

وفي نهاية الحفل ودع بو ناصر ضيوفه بمثل ما استقبلهم به من حفاوة وتكريم حيث شكروه على بادرته الطيبة وتمنوا له التوفيق .

ڤولڤو



الوكيل العام **عبد العزيز العلي المطوع** تلفون ٤٣٣١٠٨ – ٤٣٢٠٨١ – ٨١٠٩٢٣ – ٨١٠٨٤٤ – ٧١٤٨٨٨

شارع مبارك الكبير

شريط الاخبار

والـرد الفلسطيني

— انتقد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية بلهجة شديدة اليوم الخطاب الذي القاه الرئيس أنور السادات السبت وقال ياسر عبد ربه — **لقد اتخذ الرئيس المصري في هذا الخطاب موقفا مواتيا لتصفية القضية الفلسطينية اذ اعلن تاييده لمشروع فانس الذي ينص على قيام كيان فلسطيني تحت وصاية اسرائيلية — اردنية — مصرية .**

وجاء في بيان أصدرته — الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين — التي ينتمي اليها ياسر عبد ربه وتم توزيعه في بيروت — **ان هذا الموقف الخطير يكتشف في واقع الامر عن استسلام مصر امام مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه بيجن .**

واشار ياسر عبد ربه الى أن هذا المشروع يعترض على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ويرفض اقامة دولة فلسطينية وقال : **كما حدث ان السادات غير لهجته في خطابه ولكنه لا يزال مخلصا لأسياده .**

وحذر ياسر عبد ربه مختلف الاطراف العربية من تقديم تنازلات للرئيس السادات — لان ذلك سيشجعه على دعم سياسته الحالية .

وقال رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية — ان الرئيس المصرى لم يغير سياسته الاستسلامية حتى بعد التشدد الاسرائيلي وما زال يسعى الى ارضاء مطامع — اسرائيل — .

واختتم ياسر عبد ربه تصريحاته قائلا — أن واجبنا يحتم علينا مواصلة النضال ضد هذه المساعي الخائنة من أجل استرداد جميع حقوقنا .

وكالة الانباء الفرنسية

١٣ صفر ٩٨هـ — ٢٢ — ١ — ٧٨م

البهرة .. والسادات .. وضريح السيدة زينب



توجه الرئيس السادات الى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها حيث افتتح المقصورة الجديدة بضريح السيدة زينب والتي اهداها **برهان الدين سلطان** البهرة ثم أدى الرئيس ركعتين شكرا لله

وقد القى الرئيس في هذه المناسبة كلمة حيا فيها سلطان البهرة الذي حضر الاحتفال وقال : ان مصر تكافح وتناضل من أجل استرجاع مقدساتنا في القدس ومسجدنا الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسجد الاسراء . وقال أننا نعمل في مصر على اقامة دولة العلم والايمان على أرسخ القواعد واقوى بنيان وأضاف أن مصر ستستمر في رسالتها رسالة الحب والاخاء والجهاد والحق والخير والسلام .

وكالة أنباء الشرق الاوسط

١٧ صفر ٩٨هـ — ٢٦ — ١ — ٧٨م

الجالية الاسلامية في بريطانيا ..

— يدرس المسلمون في بريطانيا خططا لتحسين احوال تعليم افراد جاليتهم في البلاد . وقد قال الامين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية قال لمؤتمر الاتحاد المنعقد في مدينة — باتفورد — ان من المؤمل القيام بمشروع أولى لانشاء مدرسة ثانوية للبنات وقد وعدت اقطار اسلامية بتوفير الاموال اللازمة اذا تم الاتفاق على المشروع وقد يعقب ذلك انشاء جامعة اسلامية . وقال ان الاتحاد يأمل ايضا في انشاء مجلس وطني للتعليم الاسلامي من اجل تنسيق تدريس الدين الاسلامي في المدارس البريطانية .

لندن

صفر ٩٨هـ — ١٦ — ١ — ٧٨م

هيوبرت همفري .. صهيوني حتى الرمق الأخير ..

بعث السناتور الامريكي الراحل — هيوبرت همفري — الذي كان من أكثر المؤيدين لاسرائيل وهو على فراش الموت برسالة عاجلة الى مناحم بيجن — رئيس وزراء اسرائيل — **يحثه فيها بشدة الا يدع فرصة السلام التي قدمها له — رجل معقول مثل الرئيس أنور السادات تضيع منه** وقد طلب همفرى باعتباره **صديقا مخلصا لاسرائيل من بيجين ان يقبل سيادة مصر الكاملة على سيناء وحثه على أن يقوم بتسوية شاملة في الشرق** الاوسط على أساس قرار مجلس **الامن رقم ٢٤٢ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ ...**

وكالة أنباء الشرق الاوسط

١٧ صفر ٩٨هـ — ٢٦ — ١ — ٧٨م

شريط الاخبار

اضراب عمالي عام في تونس

دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الى اضراب عام في كافة أنحاء تونس اليوم ولمدة ٢٥ ساعة للمطالبةبزيادة الاجور وتحسين شئون العمال واحتجاجا على ما وصفه الامين العام للاتحاد بالاعمال الاستفزازية والاعتداء المتكرر على دور الاتحاد في عدة مناطق .. وقد استنكرت صحيفة العمل الرسمية هذه الدعوة وقالت ان الاضراب العام يعني التحلل من المسئولية .

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة — الهادى نويره — رئيس وزراء تونس وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع العمه في تونس على ضوء الاضطرابات العماليه التي تشهدها البلاد .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٧ صفر ٩٨هـ — ٢٦ — ١ — ٧٨م

من الجنرال مردخاي غور الى العسكريين العرب ..

صرح الجنرال — مردخاى غور — رئيس اركان جيش العدو ان ساحة القتال في حرب قادمة في حالة نشوبها ستكون اشد فتكا وضراوة واشد تعقيدا من الماضي . وسيترتب على الجندى ان يكون أكثر كفاءة للابداع وسرعة البديهة وقال : ان القتال سيكون خلال اتصال قريب ولن يكون عن بعد كما كان في السابق .

ومضى رئيس اركان جيش العدو يقول: وعلى هذا يجب اعداد الجندى بحيث يمكنه الصمود أمام الضغوط والتعرف على اجهزة تسليح حديثة ومعقدة . واضاف : ان جنود جيش المشاة سيقاتلون في المستقبل وهم على اقدامهم ايضا وهذا الامر سيكون بالنسبة للقتال في حاملات الجنود المدرعة وفي الطيران والمظلات ايضا . ولذلك فان للتنسيق والتحكم بالاجهزة الاليكترونية والتعاون بين مختلف الاسلحة اهمية قصوى . وكان رئيس اركان جيش العدو يتكلم لدى افتتا ح معرض التدريب لجيش العدو في حدائق المعارض بتل أبيب المحتلة .

اذاعة العدو

١٦ صفر ٩٨هـ — ٢٥ — ١ — ٧٨م

أبا ايبان في القاهرة

ذكر مراسل الاذاعة — الاسرائيلية في لندن حيث يوجد ابا ايبان في الوقت الحضر ان وزير الخارجية الاسرائيلي تلقى من الرئيس السادات دعوة لزيارة القاهرة .

وصرح — ابا ايبان — للمراسل بانه لن يذهب الى مصر الا بعد عودته من لندن بعد عشرة ايام وبعد ان يبحث الموقف مع — موشى دايان — وزير الخارجية — الاسرائيلية — .

وكالة الانباء الفرنسية

١٦ صفر ٩٨هـ — ٢٥ — ١ — ٧٨م

القمي في القاهرة

وصل الى القاهره — الامام — محمد تقي القمي سكرتير جماعة التقريب بين المذاهب الاسلاميه قادما من ايران في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

القاهره

١٥ صفر ٩٨هـ — ٢٤ — ١ — ٧٨م

الرد اليهودي على خطوات الاستسلام العربي ..

اعلن وزير يهودى ان — اسرائيل لن تنسحب ابدا من مرتفعات الجولان

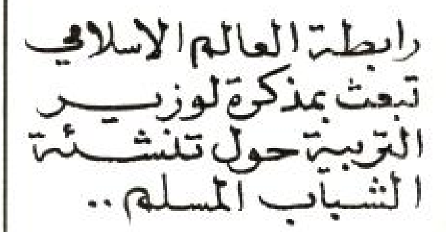
وقال جدعون باتنوزر اسكن العدو الذي كان يخطب في مستوطنين في احتفال لتمهيد الارض لبلدة اسرائيلية جديدة في مرتفعات الجولان الاستراتيجية ان هذه المرتفعات اصبحت فعلا جزء من — اسرائيل — **بحكم الامر الواقع وان اليوم الذي ستصبح فيه — اسرائيلية — من الناحية القانونية ليس بعيدا .**

واضيف الوزير يقول ان خطابه هذا يلقيه باسم رئيس الوزراء مناحيم بيجن وباسم الحكومة كلها . وكان من المقرر أن يخطب — بيجن — في الاجتماع شخصيا لكنه الغى زيارته بسبب البيان السياسي الذي سيلقيه في الكنيست في وقت لاحق .

رويتر —

١٥ صفر ٩٨هـ — ٢٤ — ١ — ٧٨م

تربية



رابطة العالم الاسلامي تبعث بمذكرة لوزير التربية حول تنشئة الشباب المسلم ..

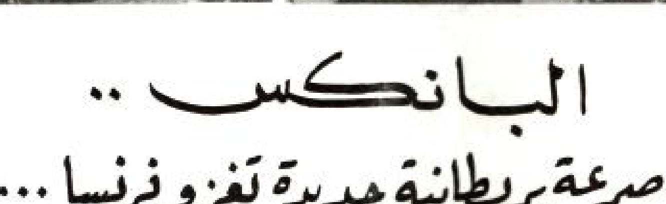
بعث السيد محمد علي الحركان الامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ــ رابطة العالم الاسلامي مذكرة الى الاستاذ جاسم خالد المرزوق وزير التربيه احاطه فيها علما ان المجلس الاعلى العالمي للمساجد ناقش في دورته الثانية التي عقدها بمكة المكرمة موضوع تنشئة الشباب المسلم تنشئة اسلامية صالحة وحمايتهم من اخطار الغزو الفكرى والانحلال الذي يعرضهم للانسياق وراء المدنية الغربية ..

واكد السيد الحركان على ان المجلس الاعلى رأى ضرورة البحث في افضل السبل لترغيب هؤلاء الشباب في ارتياد المساجد وتحبيبها اليهم حتى تتعلق بها قلوبهم من جديد وذلك نظرا للذي يتعرض له الشباب من حيث انما هو جزء من ازمة طاحنة يتعرض لها ويعاني منها المجتمع الاسلامي ككل .

وقال الحركان في مذكرته ان المجلس قرر ضرورة العناية الكاملة بوضع المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعليم على اسس اسلامية تكفل بناء الاجيال الصاعدة في مناخ العقيدة الاسلامية الصافية التي يتحصنون بها ضد الغزو الفكرى وضد كل انحراف في التفكير او السلوك وايجاد الاندية الاسلامية والتشجيع على ارتيادها وتهيئة السبل المختلفة لتثقيف الشباب بثقافة الاسلام .

واعرب السيد الحركان عن امله بان يحظى هذا القرار بعناية الوزارة وان تراعي لدى وضعها المناهج ما يعود عليه من النفع العظيم لشباب هذه الامة وعماد مستقبلها .





البانكس .. صرعة بريطانية جديدة تغزو فرنسا ...

من هم البانكس ؟

انهم مجموعة من الشباب اللامنتمي ، لايزيد عمر الواحد منهم عن ٢٠ سنة،يرتدي ملابس عجيبة، ومنظره يوحي بالقذارة ، وقد لطخ وجهه بالوان زاهية وبطريقة عجيبة .. بينما وضع بعض الابر في بعض اجزاء جسده كالانف والاذن والشفتين .. وهؤلاء كونوا مجتمعا خاصا بهم لا يسمحون لغيرهم بالدخول اليه .

ماذا يريد هؤلاء بالضبط ؟

يقول احدهم : نحن نريد احداث تغيير جذري في المجتمع الذي نعيش فيه .. وديستان وكارتر لايختلفان عنا .. فهما يسعيان للتغيير ، وكل على طريقته ..

ويقال ان الرئيس ديستان بدى اهتماما شديدا بهذه الصرعة التي هاجرت من بريطانيا وبدات تغزو الشبب الفرنسي

ويرتدي «ابانكس» الملابس الغربية في محاولة للاحتجاج على المجتمع الذي يعيشون فيه..والعديد من الشبان الذين انضموا الى ابانكس يتعاطون المخدرات ، الامر الذي دعا العديد من الاطباء الفرنسيين لان يوجهوا نداء للشبان بالا ينحرفوا وراء كلما هو جديد .

●●●

« المجتمع »

هذه افرازات الحضارة الغربية التي لم تنفع كل وسائل التربية المتطورة في تقويم ابنائها وشبابها هذه افرازات الحضارة الغربية اللادينية فهلا اتعظنا وهلا اخذنا الحذر ، ونحن نحذر بالمنطق الواقعي كل المشرفين على التربيه في الكويت من هذا المصير ... والله الموفق .

نقلا عن جريدة «القبس»

تربية



التربية..
بين البيت والمدرسة

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدا من المبادىء الاسلامية لاتستقيم الحياة بدونه ، ولا يطمئن الناس بفقده . واذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اسلامي فرضه علينا الاسلام فانه من الجبن والعار ان نسكت على امور مخالفة نجدها في المجتمع تمس صميم الدين والعقيده ثم هي بعد ذلك عند من ارتكبها امور شخصية بحتة لا تمس الجوهر ، ولا تسيء الى المجتمع افرادا وجماعات . لا اريد ان اسرف في الكلام كثيرا بل اقول ان **التربية في مقدمة هذه الامور التي اسيىء استغلالها ولا ادل على ذلك من هذا الجيل الهائم على وجهه لا يدرى الى اين يتجه ؟**

التربية بمعناها الشامل العام لا التربية بنواحي خاصة وبقوم معينين التربية التي تشمل جميع جوانب الحياة ، وجميع الناس في كل زمان ومكان دون ان تنحصر في جوانب معينة ، وفي جماعات محددة . وبتعبير اخر التربية الشاملة لجميع جوانب الحياة الروحية والاجتماعيه والثقافية والاقتصادية والسياسية والحياة بمعناها الشامل ، لا الحياة المحصورة في دائرة هذه الارض وفي حدود الزمان القصير ، التربية الشاملة للحياتين الحياة الدنيا والحياة الاخرة وبالمفهوم الاسلامي الواسع الشامل . ومن نافلة القول ان اقول انه لا يختلف اثنان ان التربية والتعليم امران مهمان لا غنى للانسان عنهما لكي يبني حضارته .



كما اعتقد انه لا يختلف اثنان على ان التربية والتعليم ليسا من الامور الفطرية بحيث يولد الانسان متعلما متربيا . كما لا يختلف الاثنان ان لتربية غير التعليم ، وانه يمكن ان يوجد احدهما دون الاخر ، فمن الممكن ان يكون الشخص متعلما ولا يكون متربيا والعكس صحيح ايضا . كما لا يختلف الاثنان ان التربية تحتاج الى قدوة واسوة سواء كان في ابيت او في المدرسة ، وان الطفل يتاثر بمن حوله حسب ما يشاهده ويراه ويعيشه . فالناشىء يتاثر بامه وابيه واخته واخيه .. الخ ويتأثر يضا بالمدرس وبالمدرسة فيحاول ان يحاكيهم قولا وفعلا ونهجا وسلوكا اي انك ايها المدرس .. مراقب من قبل تلاميذك مراقبة شديده وكل حركاتك وسكناتك حتى انفاسك محسوبة عليك وانت الصورة الحقيقة للاجيال القادمة التي تتخرج على يديك الا فيما ندر . فالتلميذ يرى في شخص مدرسه القدوة والاسوة وهو في ظنه انسان كامل او شبه كامل لا يفعل ولا يقول الا ما هو كامل ونظيف . وهو — اي التلميذ — في ظنه هذا قاصر شانه شأن من هو في مقتبل عمره من عدم نضوج عقله واكتماله واتساع افقه بحيث يستطيع ان يفرق بين سلوك جيد واخر سيىء . ومن هنا تاتي خطورة الموقف ، الخطورة التي تكون ضحيتها اجيال كثيرة اذا فقد المدرس او الاب او الام او غيرهم شخصيتهم القيادية والصفات التي تؤهلهم للتربية والتعليم هذا امر وهناك امر اخر وهو ان التربية والتعليم يجب ان يخضعا — في قليل او كثير او من قريب او بعيد لقيم الامة وادابها ، ومبدىء الاسلام وادابه لانه دين الامة وتراثها الخالد فاي خروج على هذه المبادىء والاداب والاخلاقيات خروج على الامة وادابها وانتقاص من ماضيها ، وحرب على تراثها ولا سيما وقد تبين ان الاسلام دين الله تعالى الخالد الى البشرية جمعاء ، وانه بنى حضارة من ارقى الحضارات ومن هنا نعلم ان التربية الصحيحة

● التربية في مقدمة الامور التي أسيء استغلالها ولاأدل على ذلك من الجيل الهائم على وجهه ..

هي التي تنبع من اصل الاسلام ومبادئه واخلاقه .. لخ وان التربيه الخاطئة الفاشلة هي التي تأخذ صورا شتى غير الصورة الاسلامية الصحيحة الناجحة . ومن **ثم يجب ان يكون المدرس مسلما قبل ان يكون معلما ومربيا . مسلما يعرف الاسلام معرفة كلية صحيحة** تسبغ عليه هذه المعرفة ثوب الشخصية الاسلامية قولا وعملا ونهجا وسلوكا حتى يتوفر لدينا اهم عناصر نجاح التربيه والتعليم الا وهو القدوة الحسنة . وهذا القدر من المعرفة مطلوب لكل المدرسين على السواء وليس خاصا بمن يتولون تدريس التربية الاسلامية في المدارس او الجامعات او غيرها اذ ان الاختصاص في مادة التربية الاسلامية ومعرفتها معرفة تامة او شبه تامة غير المعرفة الكلية التي تعطي المسلم خطوطا رئيسية عامة لفهم دينه وعقيدته معرفة لا تشوبها شائبة . وهو امر لا يعفى عنه مدرس العلوم او الرياضيات او الفيزيا .. الخ بل لا يعفى عنه اي مسلم ذلك اننا نريد جيلا مسلما وتربية اسلامية وهما لا يتحققان الا بالقدوة الحسنة وبالتربية الاسلامية كما أرادها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

والجدير بالذكر ان هناك فرقا بين مبادىء التربية وبين وسائلها اما المبادىء فهي ثابتة ودائمة ، ثبوت الاسلام ودوامه . فالتربية الاسلامية لا تختلف من جيل الى جيل ومن امة الى امة ومن مكان الى مكان.. الخ.

اما الوسائل فهي التي تختلف باختلاف العصور والامم . تقدما وتأخرا . فقد تتوفر من الوسائل في عصر دون عصر وفي امة دون امة حسب حالة الرقي ورسوخ مبادىء المعرفة . فالاسلام يحرم علينا ان نستورد مبادىء التربية من الغرب او من الشرق ولا يحرم علينا ان نستورد وسائلها للفرق بينهما . والحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها ، فهو احق الناس بها . ويمكن لنا ان نستفيد في مجال التربية والتعليم مما توصل اليه غيرنا اذاكان لا يخالف الاسلام ومبادئه وقواعده العامة وذلك بمعرفة ولي الراي والفهم والاختصاص في الدين .

الهدف من التربية

ومن اهم واجبات التربية والتعليم **واهدافهما هو خلق الجيل الصالح ،** الجيل المسلم بربه وعقيدته ودينه ، وماضي امته وتراثها ، بواسطة التوجيه والارشاد السليمين وهذا يتطلب منا جميعا ابناء وامهات ؛ ومدرسين ومدرسات وحكام ومحكومين على ان نكون على مستوى المسؤولية التي تنوء عن حملها الجبال الراسيات .

ان على الام والاب ان يعرفا ان واجبهما لا ينتهي بالملبس والمأكل والمسكن وتوفير وسائل الحياة لابنائهما بل عليهما ان يدرك ادراكا تاما ان هناك واجبا اهم من ذلك الا وهو التربية الصحيحة السليمة على اسس الاسلام وادابه . والاهتمام بالتربية يجب ان لا يقل عن الاهتمام بالملبس والمسكن والمطعم .. الخ بل يجب ان يفوقها . فلا ينبغي ان نهتم بناحية على حساب النواحي الاخرى لان الانسان خلق من المادة والروح معا ولن يكتمل الا بهما دون افراط ولا تفريط .

والمدرس لا ينبغي له ان يفهم ان واجبه ينتهي حيث ينتهي الدرس . وان مهمته تنقضي حيث يقوم بحشو المعلومات في الاذهان وكفى بل عليه ان يعلم تمام العلم انه يخاطب بشرا لهم احاسيس ومشاعر وان يأخذ بخاطره قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه .

ان مهمة المدرس لا تنتهي بانتهاء مادة تدريسه بل عليه ان يفهم ويعلم انه قدوة واسوة سواء اكان في دروس التربية الاسلامية او الرياضيات او العلوم او الانجليزية.. الخ وسواء كان في الفصل او خارجه وفي المدرسة او خارجها فلا ينبغي ان يتصدر للتعليم من غلبته نفسه وهواه ، فهو اولى بالتربية من غيره لان فاقد الشيء لا يعطيه . ومعنى هذا ان يكون المدرس صاحب شخصية اسلامية . المدرس كل المدرس ولا سيما مدرس التربيه الاسلامية . وان المدرس الذي لا علم له بالكتاب والسنه ولا يصبغ بهما سلوكه وحركاته وسكناته ولا يعتز بتراث قومه وبني جلدته فهو مدرس فاشل في مجال التربيه والتعليم ولو كان في مادته عالما نحريرا ، ذلك ان العلم بالشريعة امر ضروري كالماء والهواء اذ كيف تكون مسلما وانت لا تعرف عن الاسلام الا الاوهام والخرافات وما اثيرت حوله من الشبهات بل قد تكون اداة لافساد اخلاق الشباب وابعادهم عن عقيدتهم وشريعتهم بعلم او بغير علم . بقصد او بغير قصد موهما ان في ذلك التقدم وان الدين رجعيه وخرافه .

كما لاينبغي ان يفوتك ان مجرد العلم بالشريعة يكفي بل من تمام العلم العمل به وهو شرط للقدوة الحسنة والاسوة الطيبة قال تعالى « الا الذين امنوا وعملوا الصالحات» والايمان بعد العلم .

ان مهمة المدرس هي تربية الجيل واصلاحه فأول ما يبدأ به اصلاح نفسه حتى يصلح من في تربيته . ارشد الامام الشافعي مؤدب اولاد هارون الرشيد بوصية قال فيها : **« ليكن اول ما تبدأ به من اصلاح اولاد امير المؤمنين اصلاحك نفسك فان اعينهم معقودة بيدك** فالحسن عندهم ما تستحسنه . والقبح عندهم ما تركته » .

نحو أدب اسلامي ..

الحلقة -١-

بقلم : محمد حسن بريغش

« ابراهيم عاصي والقصة الاسلامية »

« ان الادب الاسلامي قد ولد فعلا ، وكانت ولادته عسيرة جدا صاحبت المرحلة التي بدا فيها الاسلام يتحرر من أغلال كثيرة كانت تكبله ، ولا تسمح له بالغزو والاقتحام ، أو التصرف بحرية الواثق الذي يعرف على اية ارض صلبة يدوس ، وأية نقاط ضعف هشة — وما أكثرها — في العدو ويهاجم —

نعم ان الادب الاسلامي المعاصر قد ولد فعلا — كما يقول الاستاذ ابراهيم عاصي ، ولكنه ما يزال بحاجة الى تعريف ، وما يزال يفتقر الى الوسائل التي يمتطيها ليصل الى اسماع الناس ، ويغزو النفوس القلقة حتى تجد فيه شرابا عذبا هنيا والافكار الحائرة لتجد فيه صورا واقعية صادقة .

هناك أدباء اسلاميون وهناك ناشئون كالزهور التي تتفتح كل يوم في كل موضع . ولكن الحسد والعداء يحول بينها وبين ايدى الناس وعقولهم ان غالبية وسائل النشر من صحافة واذاعة وغيرها ، ما زالت — بأيدى الذين يحاربون الاسلام ، او يخافونه — او يحيرون له ظهورهم واقل طريقة لحربه هى أن يدعوا مسايرته — لتقاليع العصر ، ثم ان يصوغوا منه قوالب مشوهة باسم التطور وهذه عثرة من عثرات الطريق ، ومع ذلك لا بد من المسير ، لان ولادة هذا الادب تعني ابتسامة الحياة ، وزعزعة الصرح الموهوم للادب الفاجر .

ولكن كيف يكون المسير ؟

كيف نخرق الطوق المضروب حول ادبنا الاسلامي ؟

لا بد من تخطيط ، واخلاص ، وعمل لكي نوفر الوسيلة الامينة النظيفة لحمل الادب الاسلامي : كتابا ، ومقالة وقصة ، وشعرا ، ومسرحا ، ونقدا : —

وهذا الهدف ينبغي ان لا نغفله وان نضحي في سبيل نجاحه ، لان اصحاب المذاهب المادية والاباحية اعتلوا — عامة — ليصلوا الى عقول الناس ونفوسهم ، وهكذا انتشرت مذاهبهم ونحن المسلمين علينا ان نعرف بادبنا ونعرف بادبائنا عن طريق الحوار والنقد ، ثم الدراسة والعرض ، والتحليل والنقد وذلك حتى نفتح للقارىء دروبا واسعة يجد فيها الجيل شرابا صافيا عذبا نقيا باذن الله يمج بعده اشربة العابثين والمتاجرين بالجنس والمال والسلطان .

> أصحاب المذاهب المادية والاباحية اعتلوا أجنحة الادب .. !!

والان سنتعرف على اديب مرموق دخل ساحة الصراع مع الباطل في مجالات كثيرة ، وكان قلمه الموهوب مؤثرا بوضوح في الامور التي خاض فيها ، كتابة وخطابة وعملا .

الاستاذ ابراهيم عاصي اديب اسلامي ، ولد في جسر الشغور عام ١٩٣٥ م في سورية ، في منطقة رائعة الجمال وارفة الظلال وقد ترك ذلك اثرا واضحا في ادبه يقول عن هذا — وانا ابن بلدة حباها الله جمالا طبيعيا بديعا .. من نهر جار ، الى جبل مطل ، الى واد متمط ، الى تلال مشرفة ، الى بساتين فينانة مترامية الى خير وفير وفاكهة كثيرة .

وهي تقع على الطريق بين حلب واللاذقية في شمال سورية ، يمر منها نهر العاصي الشهير ، وتحفه بساتين واشجار وتتناثر على جنباته القرى والارياف الخضراء .

لم يكن اديبنا غنيا ، بل عاش في بيت فقير ، لذلك كان يشعر بالعطف والرحمة على كل الناس ، بل على الحيوان ايضا وقد اكسبته هذه الحياة رقة في الشعور ورهافة في الاحساس يشفق على الاغنياء لان كثيرا منهم قد اكسبهم الغنى قسوة في القلب وحبا للعبث والتواكل والاستهانة بالاخرين .

ورث الاديب عن ابويه الصلاح . والميل الى الهدوء ، وسلامة القلب ، والايمان الفطرى الذي غذاه بالوعي والثقافة والمجاهدة .

ثم تلقى تعليمه الابتدائي في بلدته جسر الشغور — بينما اكمل دراسته

• تأثر ابراهيم عاصي كثيراً بالسباعي وقطب والغزالي وغيرهم..

باشراف : أبو رشيد

المتوسطة في حلب بعد تفوقه في منحة مجانية للدراسة ، وبعد ذلك التحق بدار المعلمين وتخرج منها سنة ١٩٥٤ وبدا العمل في حقل التعليم ٠

ولكن طموحه ومواهبه المبكرة ، واحساسه بالمسؤولية الملقاة على أبناء جيله من المسلمين ، دفعه الى الاستمرار في الدراسة في اثناء العمل فحصل على الشهادة الثانوية — وتابع دراسته الجامعية حتى حصل على درجة الليسانس من كلية الاداب قسم اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦١م يمتاز اديبنا بثقافة واسعة متنوعة تركت آثارها على انتاجه فلقد تاثر بالقران الكريم الذي كان — أول كتاب فتح عينيه على أحرفه النورانية وهو ابن ست سنين ٠

كما تاثر بالدراسات الاسلامية للشهيد سيد قطب — والدكتور السباعي — رحمه الله — والاستاذ محمد قطب — والشيخ الغزالي والاستاذ المودودي ، والاستاذ الطنطاوي مع تاثره بكتابات الشهيد حسن البنا ٠ وغيرهم من الكتاب المسلمين ولكن تاثره بهم كان متباينا

وقد ساعده ذلك على تعميق مفهومه الاسلامي واستقامة وجهه الفكرية والعمليه ، وتفاعله مع الحياه من هذا التصور السليم كما رسخ وبشكل جيد الكثير من المفهومات الاسلاميه بشكل صحيح وواضح لديه

وساعدته هذه الثقافه ايضا على اجادة الخطابه ، وكان تلميذا برا بالسباعي رحمه الله الذي عرفته سورية خطيبا اسلاميا لا يدانى حيث كانت خطبه رحمه الله تجمع بين السلاسة والقوة ، ووضوح الفكرة وعمقها — وبلاغة القول وسهولته ويصفه اديبنا فيقول : — تاثرت بشخصية السباعي — رحمه الله — وقد كان خطيبا مصقعا — كما هو معلوم — واني الى الان لم اسمع — على كثرة ما سمعت — اخطب منه في تدفقه وبيانه وروحانيته واستيلائه على مشاعر السامعين بالجد حينا وبالمرح حينا اخر ، وقد كان طويل النفس ، معينه العلمي ثر غزير ، وبديهته حاضرة لا تغيب ٠

وهي شهادة حق يعترف بها العلماء والخطباء ممن عرفوا السباعي وسمعوه وعايشوه وقد شهد بذلك الاعداء قبل الاصدقاء ، ولكن دعاة اليوم قصروا في حق اسلافهم من الدعاة ، فلم يعرف الناس عن البنا وعوده وقطب والسباعي كما عرفوا عن منحرفين وفنانين وعابثين ومر، اديبنا لعدد كبير من الادباء والمفكرين على اختلاف مشاربهم اضافة لقراءه عدد من روائع الادب العالمي بين كتب وقصص ومسرحيات ولم تقعد به همته الطموحه عن قراءة كثير من كتب التربية وعلم النفس والمنطق وعلم الاجتماع والفيزياء ، والكيمياء ، والفلك والفنون ، لقد كان لهذه العوامل مجتمعة اثر كبير في انتاجه الادبي كما ان اطلاعه على مختلف انواع الثقافة أمدته بزاد من المعرفه بالناس والمجتمعات والمذاهب والافكار والاداب والفنون ، وكانت له خير وسيلة أعانته على الابداع والعطاء ٠

— للبحث صلة —

من أدب القرآن

اثر القرآن في النفوس غريب ، وفعله في القلوب عجيب ٠ والاعجب والاغرب — وان كان لا عجب ولا غرابة فالقرآن كلام الله — أن يثير القرآن مشاعر امرأة أعجمية ، ويجعل عينيها تفيضان بالدمع ، وهي لا تعرف العربية ٠

يحكي الشهيد سيد قطب تلك الحكاية التي عاشها على ظهر سفينة تتجه به الى أمريكا ٠ فلنقرأ معا ما يقوله رحمه الله ٠

« كنا ستة نفر من المنتسبين الى الاسلام على ظهر سفينة مصرية تمخر بنا عباب المحيط الاطلسي الى نيويورك ، من بين عشرين ومائة راكب وراكبة أجانب ليس فيهم مسلم وخطر لنا أن نقيم صلاة الجمعة في المحيط على ظهر السفينة ٠ والله يعلم — أنه لم يكن بنا أن نقيم الصلاة ذاتها أكثر مما كان بنا حماسة دينية ازاء مبشر كان يزاول عمله على ظهر السفينة ، وحاول ان يزاول تبشيره معنا ٠ وقد يسر لنا قائد السفينة — وكان انكليزيا — أن نقيم صلاتنا ٠ وسمح لبحارة السفينة وطهاتها وخدمها — وكلهم نوبيون مسلمون — أن يصلي منهم معنا من لا يكون في — الخدمة — وقت الصلاة ٠ وقد فرحوا بهذا فرحا شديدا ، اذ كانت المرة الاولى التي »

أدب

من أدب القرآن ..

» تتام فيها صلاة على ظهر السفينة . وقمت – يقول سيد – بخطبة الجمعة وامامة الصلاة ، والركاب الاجانب – معظمهم – متحلقون يرقبون صلاتنا .. وبعد الصلاة جاءنا كثيرون منهم يهنئوننا على نجاح – القداس – .. فقد كان هذا اقصى ما يفهمونه من صلاتنا . ولكن سيدة من هذا الحشد – عرفنا فيما بعد انها يوغسلافية مسيحية هاربة من جحيم – تيتو – وشيوعيته – كانت شديدة التأثر والانفعال ، تفيض عيناها بالدمع ولا تتمالك مشاعرها . جاءت تشد على ايدينا بحرارة ، وتقول – في انكليزية ضعيفة – : انها لا تملك نفسها من التأثر العميق بصلاتنا هذه وما فيها من خشوع ونظام وروح . وليس هذا موضع الشاهد في القصة .. ولكن ذلك كان في قولها : اية لغة هذه التي كان يتحدث بها – قسيسكم – فالمسكينة لا تتصور أن يقيم – الصلاة – الا قسيس – أو وجل دين – كما هو الحال في مسيحية الكنيسة . وقد صححنا لها هذا الفهم – وأجبناها فقالت : – ان اللغة التي يتحدث بها ذات ايقاع موسيقي عجيب . وأن كنت لم أفهم منها حرفا – . ثم كانت المفاجأة الحقيقية لنا وهي تقول . ولكن ليس هذا الموضوع الذي اريد أن اسأل عنه ، ان الموضوع الذي لفت حسي ، هو ان – الامام – كانت ترد في اثناء كلامه – بهذه اللغة الموسيقية – فقرات من نوع آخر غير بقية كلامه ، نوع اكثر موسيقية واعمق ايقاعا .. هذه الفقرات الخاصة كانت تحدث في رعشة وقشعريرة . انها شيء آخر . كما لو كان – الامام – مملوءا من روح القدس – حسب تعبيرها المستمد من مسيحيتها – . وتفكرنا قليلا . ثم ادركنا انها تعني الايات القرآنية التي وردت في اثناء خطبة الجمعة وفي اثناء الصلاة . وكانت – مع ذلك – مفاجأة لنا تدعو الى الدهشة ، من سيدة لا تفهم مما نقول شيئا .

من الكتب المهداة الى المجلة

« مع ابن جبير في رحلته » تاليف عبد القدوس الانصاري .

لقد كان ابن جبير احد اعلام الحضارة الاسلامية العربية الزاهرة في ميدان الرحلات ولقد ترك كتاب رحلته المشهور بصمات واضحة مشرقة على الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي من يوم قام برحلته ، وسجل مضامينها في كتاب جغرافي ادبي لامع .

اخطاء لغوية شائعة ..

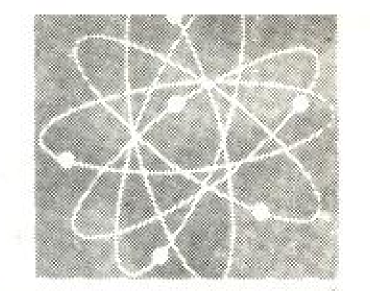
● يقولون : الانسان شغوف بحب ولده . وهذا خطأ والصواب : مشغوف .

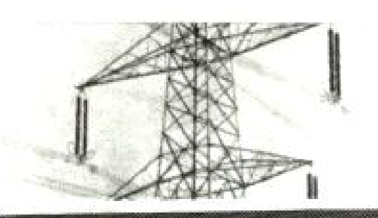
وشغاف القلب وشغفه . غلافه .
قال قيس بن الخطيم
اني لاهواك غير ذي كذب
قد شف مني الاحشاء والشغف
قال تعالى على لسان النسوة في حب امرأة العزيز ليوسف :
– قد شغفها حبا –

● يقولون : شكرته على صنيعه . وهذا خطأ .

والصواب : شكرت له صنيعه .
ويصح : شكرته لصنيعه .

● يقولون : اضعف المرض شهية الطعام لديه . وهذا خطأ والصواب شهوة الطعام .
لان – شهية – صفة . تقول : هذه اكلة شهية .





علم الانسان ما لم يعلم

طيور مهاجرة تكشف عن انفجار نووي في جبال الاورال

● دلت الابحاث التشريحيه الاخيرة التي قام بها عالم الاحياء زورس ميدفيديف ـ الروسي الاصل العامل في المعهد الوطني البريطاني للابحاث الطبية ، على طيور مهاجره من الاتحاد السوفياتي هاربه من الشتاء القارس على حدوث انفجار نووي عظيم في منطقة جبال الاورال في عام ١٩٥٨ ادى ، كما يعتقد ، الى مئات الضحايا والوف المصابين بالاشعاع النووي .

وقد استطاع هذا العالم معرفه ذلك خلال اكتشافه اثار اشعاعية متبقية في لحومها .

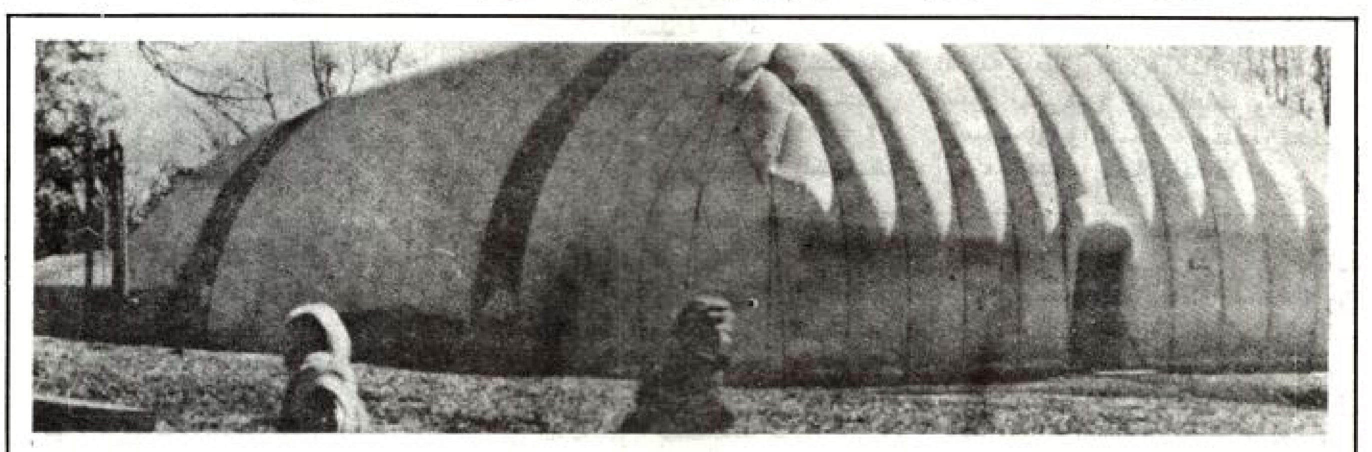
ومنذ سنين والعالم ميدفيديف يؤكد على حدوث انفجار نووي في تلك السنه لنفايات اشعاعية نشيطه كانت قد دفنت على عمق غير كاف تحت الارض ، وبالرغم من راي العلماء المعارض . ويعتقد العالم ان الانفجار كان نتيجة لتجربة نوويه . وكانت قد بنيت مدينه واسكنت بحيوانات لهذا الغرض . وذلك لاختبار تاثير انفجار قنبلة نووية شدتها ٢٠ ميغا طن تقذف من الطائرة نحو المدينة الاصطناعية . ويعتقد بأن نتيجة هذه التجربة قد تجاوزت التاثيرات المرتقبة .

علماء غربيون اخرون بعد فحصهم لهذه الطيور المهاجره . يعتقدون على العكس بأن التسمم بالاشعة النشطة هو أكثر حداثة وقد كان نتيجة لمنتجات اشعاعية لانفجار مفاعل نووي .

ولكن ميدفيديف يؤكد بأن كون الطيور ما تزال حية حتى الان يظهر وجود اشعاعات ذات قوة اقل ومن ثم اقل حداثة .

الان ومن واشنطن اظهرت مؤخرا ومن جهة اخرى منظمة ابحاث أمريكية خاصة تحمل اسم وعلى أساس سلسلة من الوثائق الرسمية ، بان وكالة الـ سي . اي . ايه كانت على علم بالحادث ولم تفصح حينذاك عما كانت تمتلكه من اخبار عن ذلك .

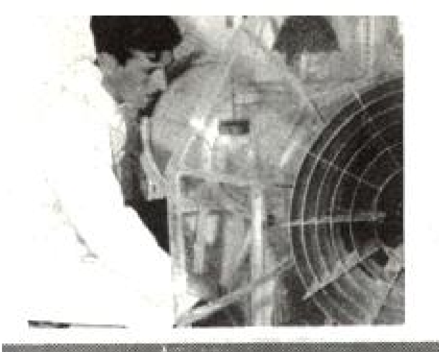
فحول الحادث النووي كانت الوكالة تمتلك رواية لاحد شهود العيان الذي تواجد في منطقة جبال الاورال حيث يقول : ـ كنا قد عبرنا في منطقة غريبة ومهجورة ولم يكن فيها اي اثر للحياة . كانت هناك تعليمات على طول الطريق تدعو السائقين الى عدم التوقف قبل ٢٠ او ٣٠ كم بسبب الاشعاع الموجود هناك ، وكانت الارض صحراوية ولم تكن هنالك لا قرى ولا مدن ولا حتى ظل انسان ويعتقد بأنه أودي بحياه المئات ولا أحد يعرف بالضبط عددهم ولا حتى الوكالة تعرف ذلك .



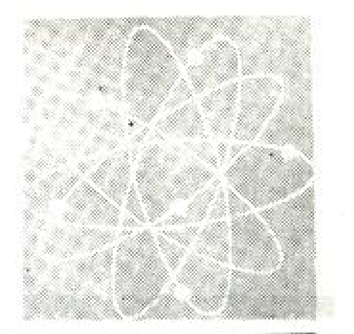
الابنية القابلة للنفخ

مشكلة الاسكان يعاني منها العالم كله نتيجة لزيادة عدد السكان ، وتوفير مسكن جديد أصبحت قضية تشغل بال الجميع ، الحكومات ، الافراد ، العلماء ورجال الصناعة الذين يعملون على توفير مساكن سهلة الانشاء وقليلة التكلفة ومن هذه الابتكارات الجديدة هذا البناء الذي يتألف من جدران مزدوجة قابلة للانتفاخ لاستخدامها كمدرسة ، عيادة ، عنبر نوم ، قاعة محاضرات أو ملعب رياضي . وهو مزود بالتبريد والتدفئة اللازمين بالاضافة الى منفاخ لابقائه في شكله المطلوب .

المادة التي يتركب منها هذا البناء خفيفة الوزن ومقاومة للرطوبة وغير قابلة للاحتراق ولا يحتاج تركيبه لوقت طويل .



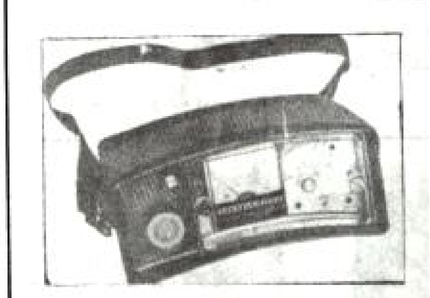
علم الانسان ما لم يعلم



للتحذير من وجود كبريتيد الهيدروجين في الجو

هذا الجهاز الذي لا يزيد وزنه عن ثلاثة ونصف رطل يعمل على البطارية الجافة الصغيرة ، وبالامكان حمله على الكتف أو تثبيته على الخصر . صنع خصيصا للعاملين في الاماكن التي يكثر فيها غاز كبريتيد الهيدروجين السام .

فبواسطة مؤشر صغير ، يمكن في اي وقت قراءة نسبة وجود هذا الغاز الخطر في الجو المحيط بحامله ، واذا ازدادت النسبة عن الحد الممكن احتماله ، انطلق صوت من الجهاز للتحذير على شكل صفير متواصل .



أجهزة جديدة للكشف عن المتفجرات والاسلحه في محطات الركاب والبضائع

أصبح من الممكن الان تفتيش جميع المسافرين جوا لمعرفة وجود أسلحة معهم ، في حين يجرى الكشف بطريقة خفية عن الاسلحة والمتفجرات في الامتعة التي يحملونها بايديهم والحقائب التي ترافقهم ، كل ذلك خلال ١٠ — ١٢ ثانية . وهذا يعني امكان الكشف على جميع ركاب طائرة جمبو البالغ عددهم ٣٥٠ راكبا خلال فترة لا تتعدى الساعة الواحدة .

عند استعمال جهاز تراي — سكان يضع الراكب الامتعة التي يحملها بيديه على منصة منخفضة . وفي اثناء مروره من باب الكشف عن الاسلحة توضع حقائبه تحت غلاف مبطن بالرصاص حيث تخضع لفحص موقوت باشعة اكس — وهو فحص قصير المدة لا يؤثر على افلام التصوير ولفحص بجهاز جديد للكشف بطريقة — الاستنشاق . وتظهر اشعة اكس شكل وحجم اي جسم معدني بين بين الامتعة ، في حين ان جهاز — — الاستنشاق — لا يستجيب الا للابخرة المتصاعدة من المتفجرات ولا يستجيب للابخرة المنبعثة من المواد الاخرى التي يحملها المسافرون عادة كدهان الاحذية ومواد الزينة والعطور والسجائر والمنظفات والمطهرات بالرش .

وفي حال العثور على اية اسلحة أو متفجرات في اي من الفحوص الثلاثة تنطلق اجهزة انذار مستقلة لتنبيه المشرفين على الباب وجهاز الاستنشاق والاشعة ، فيطلبون فحص الامتعة فحصا كاملا ودقيقا .

التلوث النووي ينتقل الى قاع المحيطات

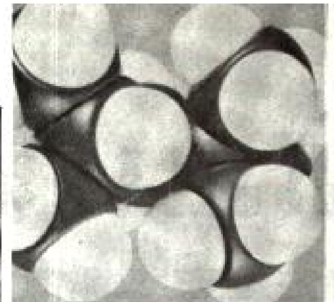
هناك مخلفات نووية ضخمة من تصنيع البلوتونيوم والسيزيوم القت بها الولايات المتحدة الى اعماق المحيطين الاطلسي والهادى ، حتى لا تبقى تلك النفايات على سطح الارض بسبب الاشعاعات الكامنة والمنبثقة منها ..

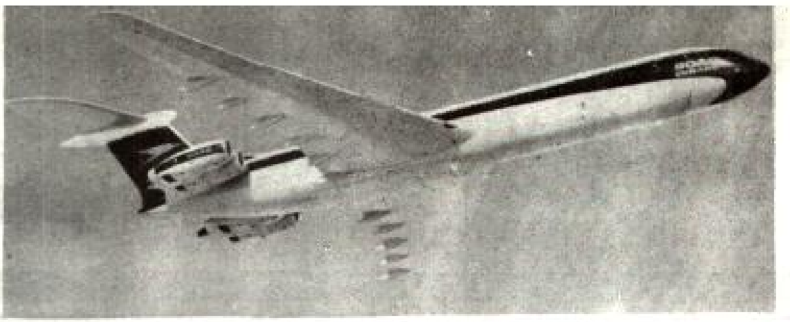
وقد كشف هذا السر البروفوسور روبرت داير الذي استطاع ان يرصد اثار وجود هذه المخلفات في اعماق المحيطين بالقرب من الشواطىء الشرقية والغربية للولايات المتحدة .

وبالرغم من أن هذه المخلفات قد عبئت داخل عبوات محكمة تماما من اسطوانات من الحديد تتسع كل منها الى ٥٥ غالونا وان القاءها كان بعيدا عن الشواطىء بمسافات بلغت حوالي ١٢٠ ميلا من الساحل الشرقي أمام ولاية ماري لاند على المحيط الاطلسي وعلى مسافة ٣٥ ميلا غرب سان فرنسيسكو على المحيط الهادى الا انه امكن رصد وتسجيل الاشعاعات بواسطة اجهزة الكترونية خاصة لقياس مدى تسرب هذه الاشعاعات من داخل الاسطوانات المحتوية على تلك المخلفات واعلن ان بدء عملية التخلص من تلك المخلفات بدات من صيف عام ١٩٦٨ باستخدام غواصات معينة مجهزة بالوسائل اللازمة لرص ووضع هذه الاسطوانات في المناطق المختارة لها من اعماق المحيطين وقد استخدمت غواصة علمية استعيرت من القوات البحرية معروفة باسم — الفين — وقد سبق للولايات المتحدة ان حصلت على موافقة الوكالة الدولية الطاقة النووية في فيينا قبل القيام بتلك العملية .

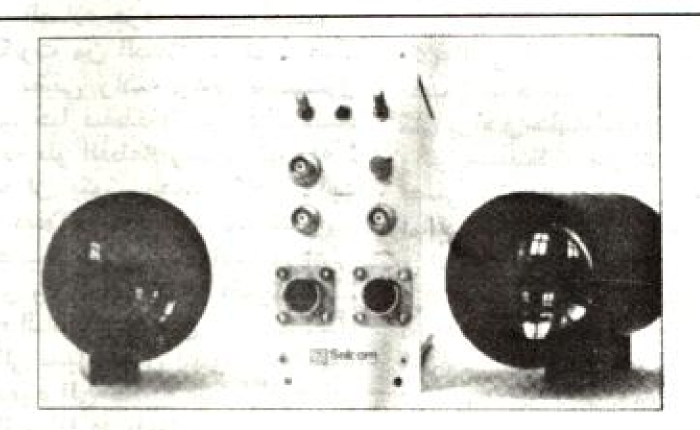
ومعلوم ان عملية التخلص من النفايات النووية بدات قبل عام







فحص القلب على التلفون



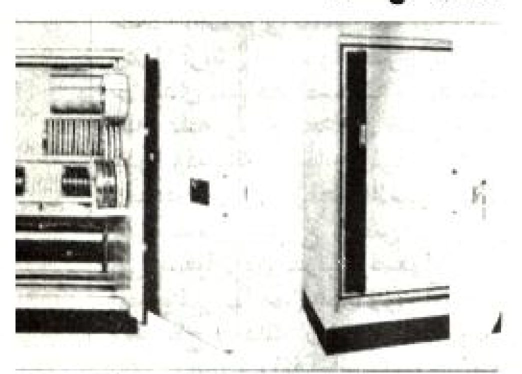
منذ عام ١٩٧١ ، والعمل جار في السويد على تطوير جهاز جديد يتيح امكانية قياس نبض قلوب المرضى بواسطة جهاز الهاتف ، بهدف التخفيف عن المرضى الكبار السن من مشقة الانتقال الى المستشفى لاجراء فحص القلب ، فضلا عن تخفيف العبء على المستشفيات .

يعتمد الجهاز — الصورة — على وحدة ارسال ووحدة استقبال تعملان على البطارية تركب الاولى تحت جهاز الهاتف الخاص بالمريض ، بينما تثبت الثانية بجهاز اختبار القلب في المستشفى ، وعندما يتصل المريض بالمستشفى ، ليس عليه الا ان يضع قطبا كهربائيا خاصا على صدره ويضغط زرا خاصا في وحدة الارسال ، فتعمل وحدة الاستقبال وتعطى القياسات المطلوبة بدقة وسرعة فائقة لا تتجاوز ثلاثة ارباع الدقيقة .

خزائن مقاومة للحرائق لحفظ المستندات المهمة

من أجل تأمين حماية كاملة لكل المستندات القيمة التي تتواجد في أماكن خطرة ، أو معرضة للخطر . ابتكرت شركة سويديه هذه الخزانة المضادة للحريق ، التي باستطاعتها مقاومة حرارة تصل درجتها حتى الالف مئوية .

ويقول الصانعون أن هذه الخزانة قادرة على حفظ أشرطة الحاسب الالكتروني والاشرطة الاخرى المماثلة في الاهميه من أي احتمال للخطر ، كالحرائق او الانفجارات او البلل ، او لتسرب الابخرة المؤذية ، او الوقوع من ارتفاع عال .



١٩٦٨ باغراقها في المحيطات ولكن كانت بكميات محدودة وكانت تراكمات هذه المخلفات تتزايد عاما بعد عام في الولايات المتحدة مما اضطرها الى التوسع في استخدام هذا الاسلوب وقد بلغت الكميات التي اغرقت في الاطلسي ٠٠ ٢ر١٤ اسطوانه مملوءة بتلك المخلفات وبلغ عدد ما القي في قاع المحيط الهادي بالقرب من جزر فارالون غرب سان فرانسيسكو ٤٧٥٠٠ اسطوانه وقد استعانت الولايات المتحدة ببعض قطع من اسطولها البحري للمساهمة في اتمام وتنفيذ هذه العمليات ضمانا لاعتبارات الامن ومنع التلوث .

ولكن حدث ان اخذت عينات من الرمال والطين من الاعماق التي القيت فيها تلك الاسطوانات .. وثبت بعد تحليلها — وخاصة من منطقة المحيط الهادي — وجود التلوث في تلك العينات .. وكانت نسبة التلوث بعنصر السيزيوم في عينات المحيط الاطلسي اكثر من نسبة التلوث بعنصر البلوتونيوم ..

وثبت ايضا ان هناك بعض الاسطوانات قد تحطمت مما يؤكد ان اسباب هذا التلوث يرجع الى اختلاط محتوياتها بالماء والطين ...

ولعل ضغط الماء الشديد الذي وقع على تلك الاسطوانات هو الذي ادى الى تحطيمها .. وبالتالي الى التلوث مع احتمالات ان تلك الاسطوانات معرضة ايضا الى التاكل بفعل الصدا

ولهذا اتجهت البحوث مؤخرا الى اختيار انواع جديدة من المواد التي تصلح لتكون عبوات لتلك النفايات بحيث لا تتعرض للانفجار او الكسر بسبب تعرضها للضغط .. وايضا لا تتعرض الى التاكل وذلك لضمان الحفاظ على محتوياتها وبالتالي .. مما يزيد فرصة الامن ضد التلوث لمياه البحار .

سياحة القلب المؤمن

مواقف خالدة ..

سعيد بن عامر الجمحي رضى الله عنه .

صحابي اشترى الاخرة بالدنيا وانتقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه وهو عنه راض .

الامير الفقير الذي يخبز لاهله وليس له الا ثوب واحد .

الامير : الذي جعل ليله لربه ونهاره لرعيته .

ــ سبب اسلامه ــ

كان سعيد بن عامر الجمحي واحد من الالاف المؤلفة الذين خرجوا الى منطقة التنعيم في ظاهر مكة بدعوة من زعماء قريش ليشهدوا مصرع ــ خبيب بن عدى ــ أحد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان ظفروا به غدرا وقد مكنه شبابه الموفور وفتوته المتدفقة من ان يزاحم الناس بالمنكب حتى حاذى شيوخ قريش من أمثال ابى سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وغيرهما ممن يتصدرون الموقف وقد أتاح له ذلك ان يرى أسير قريش مكبلا بقيوده واكف النساء والصبيان والشبان تدفعه الى ساحة الموت دفعا لينتقموا من محمد في شخصه وليثاروا لقتلاهم في بدر بقتله . ولما وصلت هذه الجموع الحاشدة الحاقدة بأسيرها الى المكان المعد لقتله وقف الفتى سعيد بن عامر بقامته الممدودة يطل على خبيب وهو يقدم الى خشبة الصلب وسمع صوته الثابت الهادى من خلال صياح النسوة ــ والصبيان وهو يقول ــ ان شئتم ان تتركوني أركع ركعتين قبل مصرعي فافعلوا ثم نظر اليه وهو يستقبل الكعبة ويصلي ركعتين يا لحسنهما ويا لتمامهما ثم راه يقبل على زعماء القوم ويقول ــ والله لولا ان تظنوا اني اطلت الصلاة جزعا من الموت لاستكثرت من الصلاة ــ ثم شهد قومه بعيني رأسه وهم يمثلون بخبيب حيا فيقطعون من جسده القطعة تلو القطعة وهم يقولون له : أتحب أن يكون محمد مكانك وانت ناج ؟ فيقول والدماءتنزف منه ــ والله ما أحب أن أكون امنا وادعا في أهلى وولدى وان محمدا يؤخذ بشوكة ــ فيلوح الناس بأيديهم في الفضاء ويتعالى صياحهم أن أقتلوه .. أقتلوه ثم رفعوه الى خشبة فلما اوثقوه قال ــ اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا ــ ثم قال :

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وكلهم مبدى العداوة جاهد .
على لاني في وثاق بمضيع
وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم
وقربت من جذع طويل ممنع
فذا العرش صبرني علىما يراد بي
فقد بضعوالحمي وقدياس مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على أوصال شلو ممزع
وقد خيروني الكفر والموت دونه
وقد هملت عيناى من غير مجزع
ومابى حذار الموت انى لميت
ولكن حذارى جحم نار ملفع
فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعى
فلست بمبد للعدو تخشعا
ولا جزعا اني الى الله مرجعي

ثم ابصر سعيد بن عامر خبيبا يرفع بصره الى السماء من فوق خشبة الصلب ويقول ــ اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ثم لفظ أنفاسه الاخيرة وبه ما لم يستطع احصاءه من ضربات السيوف وطعنات الرماح .

عادت قريش الى مكة ونسيت في زحمة الاحداث الجسا مخبيبا ومصرعه لكن الفتى اليافع سعيد بن عامر لم يغب : ــ خبيب ــ عن خاطره لحظة كان يراه في حلمه اذا نام ويراه بخياله وهو مستيقظ ويمثل أمامه وهو يصلي ركعتيه الهاديتين المطمئنتين امامخشبة الصلب ويسمع رنين صوته في اذنيه وهو يدعو على قريش فخشى ان تصعقه صاعقة ــ تخر عليه صخرة من السماء .

الدروس التي تعلمها من خبيب الشهيد ان خبيبا علم سعيدا ما لم يكن يعلم من قبل .

١ ــ علمه أن الحياة الحقة عقيدة وجهاد في سبيل الله .

٢ ــ علمه أن الايمان الراسخ يفعل الاعاجيب ويصنع المعجزات .

٣ ــ علمه أن الرجل الذي يحبه اصحابه كل هذا الحب انما هو نبي مؤيد من السماء .

عند ذلك شرح الله صدر سعيد الى الاسلام فقام في ملا من الناس واعلن براءته من اثام قريش وأوزارها وخلعه لاصنامها وأوثانها ودخوله في دين الله . هاجر سعيد بن عامر الى المدينة ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه خيبر وما بعدها من الغزوات . ولما انتقل النبي الكريم الى جوار ربه وهو راض عنه ظل من بعده سيفا مسلولا في ايدى خليفتيه ابي بكر وعمر رضى الله عنهما . وعاش مثلا فريدا فذا للمسلم الذي اشترى الاخرة بالدنيا واثر مرضاة الله وثوابه على سائر رغبات النفس وشهوات الجسد .

نصحه لعمر بن الخطاب عند توليه الخلافة

دخل على عمر بن الخطاب في أول خلافته فقال : ــ يا عمر اوصيك

بقلم بابكر العوض العبد الله
مركز الدعوة والارشاد في دولة قطر

ان تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله ، وان لا يخالف قولك فعلك فان خير القول ما صدقه الفعل . يا عمر : اقم وجهك لمن ولاك الله امره من بعيد المسلمين وقريبهم واحب لهم ما تحب لنفسك واهل بيتك واكره ما تكره لنفسك واهل بيتك وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم . فقال عمر ومن يستطيع ذلك يا سعيد ؟ فقال : يستطيعه مثلك ممن ولاه الله امر امة محمد وليس بينه وبين الله احد .

— سعيد امير على — حمص —

دعا عمر بن الخطاب سعيد بن عامر الى مؤازرته وقال يا سعيد انا مولوك على اهل — حمص — فقال يا عمر : نشدتك الله الا تفتني فغضب عمر وقال : ويحكم وضعتم هذا الامر في عنقي ثم تخليتم عني والله لا ادعوك . ثم ولاه على حمص وقال : الا نفرض لك رزقا ؟ .. قال : وما افعل يا امير المؤمنين ؟ فان عطائي من بيت المال يزيد عن حاجتي ثم مضى الى حمص

— الامير الفقير —

مكث سعيد في حمص فترة قليلة ثم وفد الى امير المؤمنين بعض من يثق بهم من اهل — حمص — فقال لهم اكتبوا لي اسماء فقرائكم حتى اسد حاجتهم فرفعوا اليه كتابا فاذا فيه : فلان وفلان وسعيد بن عامر — فقال ومن — سعيد بن عامر — ؟ ...

فقالوا أميرنا . قال اميركم فقير ؟ .. قالوا نعم ووالله انه ليمر عليه ايام طوال ولا يوقد في بيته نار . فبكى عمر حتى بللت دموعه لحيته ثم عمد الى الف دينار فجعلها في صرة وقال اقرأوا عليه السلام مني وقولوا له . بعث اليك امير المؤمنين بهذا المال لتستعين به على قضاء حاجاتك :

جاء الوفد لسعيد بالصرة فنظر اليها فاذا فيها دنانير فجعل يبعدها عنه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون — كانما نزلت به نازلة او حل بساحته خطب . — فهبت زوجته مذعورة وقالت : ما شانك يا سعيد .

امات امير المؤمنين ؟ .. قال بل اعظ مهن ذلك . قالت اصيب المسلمون في وقعة ؟ .. قال بل اعظم من ذلك قالت وما اعظم من ذلك ؟ .. قال دخلت على الدنيا لتفسد اخرتي وحلت الفتنة في بيتي قالت تخلص منها — وهي لا تدرى من امر الدنانير فجعلها في صرر ثم وزعها على فقراء المسلمين ..

شكوى اهل حمص اميرهم لعمر

زار عمر بن الخطاب رضى الله عنه ديار الشام يتفقد احوالها فلما نزل في حمص وكانت تدعى الكويفة وهو تصغير للكوفة وتشبيه لحمص بها لكثرة شكوى اهلها من عمالهم وولاتهم كما كان يفعل اهل الكوفة . فلما نزل بها لقيه اهلها بالسلام عليه فقال كيف وجدتم اميركم ؟ .. فشكوه اليه وذكروا له اربعا من افعاله كل واحد منها اعظم من الاخر .

قال عمر : فجمعت بينه وبينهم ودعوت الله الا يخيب ظني فيه . فقد كنت عظيم الثقة به . فلما اصبحوا عندى هم واميرهم قلت : ما تشكون من اميركم ؟ .. قالوا : لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار . فقلت : وما تقول في ذلك يا سعيد ؟ .. فسكت قليلا ثم قال : والله اني كنت اكره ان اقول ذلك اما انه لا بد منه فانه ليس لاهلي خادم فاقوم في كل صباح فاعجن لهم عجينهم ثم اتريث قليلا حتى يختمر ثم اخبزه لهم ثم اتوضا واخرج للناس .

قال عمر . فقلت لهم وما تشكون منه ايضا ؟ .. قالوا : انه لا يجيب احدا بليل قلت ما تقول في ذلك يا سعيد ؟ .

قال : اني والله كنت اكره ان اعلن هذا ايضا فانا قد جعلت النهار لهم والليل لله عز وجل .

قلت وما تشكون منه ايضا : قالوا انه لا يخرج الينا يوما في الشهر قلت وما هذا يا سعيد قال : ليس لي خادم يا امير المؤمنين وليس عندي ثياب غير التي على فانا اغسلها في الشهر مرة وانتظرها حتى تجف ثم اخرج اليهم في اخر النهار ثم قلت وما تشكون منه ايضا قالوا : تصيبه من حين الى اخر غشية فيغيب عمن في مجلسه ، فقلت وما هذا يا سعيد ؟

فقال : شهدت مصرع — خبيب ابن عدى — وانا مشرك ورايت قريشا تقطع جسده وهي تقول اتحب ان يكون محمدا مكانك ؟ فقال والله ما احب ان اكون امنا في اهلي وولدى وان محمدا تشوكه شوكة واني والله ما ذكرت ذلك اليوم وكيف انسى تركت نصرته الا ظننت ان الله لا يغفر لي واصابتني تلك الغشية .

عند ذلك قال عمر الحمد لله الذي لم يخيب ظني به . ثم بعث له بالف دينار ليستعين بها على حاجته . فلما راتها زوجته قالت له : الحمد لله الذي اغنانا عن خدمتك . اشتر لنا مؤونة واستأجر لنا خادما . فقال لها وهل لك فيما هو خير من ذلك ؟ .. قالت : وما ذاك ؟ .. قال : ندفعها الى من يأتينا بها ونحن أحوج ما نكون اليها .

قالت : وما ذاك قال نقرضها الله قرضا حسنا قالت : نعم وجزيت خيرا

فما غادر مجلسه الذي هو فيه حتى جعل الدنانير في صرر وقال لواحد من اهله — انطلق بها الى أرملة فلان

والى أيتام فلان والى مساكين ال فلان والى مبتلى ال فلان .

رضى الله عن سعيد بن عامر الجمحي فقد كان من الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .. والى اللقاء في حلقة قادمة ومع موقف خالد باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

سياحة القلب المؤمن

محبة الله - أسبابها - علاماتها - نتائجها ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد : —

فان من واجبات الايمان والعمل الصالح وتوابع ذلك وبغض ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والمعاصي وبغض اعداء الله من الكفره والمشركين والعصاة والملحدين فالحب في الله ولبغض في الله والموالاه في الله والمعاداه في الله اوثق عرى الايمان واحب الاعمال الى الله تعالى والمرء مع من احب يوم القيامة كما وردت السنة بذلك ، فمحبة الله تعالى ورسوله — صلى الله عليه وسلم — مقدمة على محبة الاولاد والاموال والنفوس .

قال الله تعالى : قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدى القوى الفاسقين امر الله نبيه — صلى الله عليه وسلم أن يتوعد من أحب اهله وماله وعشيرته وتجارته ومسكنه فاثرها أو بعضها على فعل ما اوجبه الله عليه من الاعمال التي يحبها الله تعالى ويرضاها كالجهاد والهجرة ونحو ذلك قال ابن كثير رحمه الله تعالى — أى ان كانت هذه الاشياء احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا : اى انتظروا ماذا يحل بكم من عقابه والوعيد لا يقع الا على فرض لازم وحتم واجب وفي الصحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — قال : والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي الصحيحين ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال — يا رسول الله : والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال لا يا عمر حتى أكون احب اليك من نفسك فقال : والله لانت احب الى من نفسي فقال : الان يا عمر ومعلوم ان محبة الرسول انما هي تابعة لمحبة الله جل وعلا لازمة لها فان الرسول انما يحب موافقة لمحبة الله له ولامر الله بمحبته وطاعته واتباعه فمن ادعى محبة النبي بدون متابعته وتقديم قوله على قول غيره فقد كذب كما قال تعالى « ويقولون : امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين » فنفى الايمان عمن تولى عن طاعة الله ورسوله فاذا كان لا يحصل الايمان الا بتقديم محبته صلى الله عليه وسلم على الانفس والاولاد والاباء والخلق كلهم فما الظن بمحبة الله عز وجل ، وقد جعل النبي — صلى الله عليه وسلم — تقديم محبة الله ورسوله على محبة غيرهما من خصال الايمان ومن علامات وجود حلاوة الايمان في القلوب ففي الصحيحين عن انس عن النبي — صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان : ان يكون الله ورسوله احب اليه من سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار قال النووي : معنى حلاوة الايمان : استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق ومحبة العبد لله بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك الرسول . صلى الله عليه وسلم — قال ابن رجب رحمه الله : ومحبة الله سبحانه على درجتين احدهما : فرض لازم وهى ان يحب الله سبحانه محبة توجب له محبه ما فرضه الله عليه وبغض ما حرمه عليه ومحبة رسوله المبلغ عنه أمره ونهيه وتقديم محبته على النفوس والاهلين ايضا كما سبق . والرضا بما بلغه عن الله من الدين وتلقي ذلك بالرضا والتسليم ومحبة الانبياء والرسل والمتبعين لهم باحسان لله عز عز وجل وهذا القدر لا بد منه في تمام الايمان الواجب ومن اخل بشيء منه فقد نقص من ايمانه الواجب بحسب ذلك قال الله تعالى **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما** — وكذلك ينقص من محبته الواجبة بحسب ما اخل به من ذلك فان المحبة الواجبة تقتضي فعل الواجبات وترك المحرمات ولهذا المعنى كان الحب في الله والبغض في الله من اصول الايمان . ا . هـ .

وخرج الترمذي من حديث معاذ بن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم — قال . من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل ايمانه . وخرجه الامام احمد وزاد فيه — وانكح لله — وفي هذا المعنى احاديث كثيرة وخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : — من احب لله وابغض لله ووالى في الله بذلك في الله فانما تنال ولايه الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا وذلك لا يجدى على أهله شيئا اي لا ينفعهم بل يضرهم ، كما قال تعالى — الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين — قال في فتح المجيد — فاذا كانت البلوى قد طمت في هذا في زمن ابن عباس خير القرون فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة حتى وقعت الموالاة على الشرك والبدع والفسوق والعصيان وقد وقع ما اخبر به — صلى الله عليه وسلم — بقوله : بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ . فلا بد من ايثار ما أحبه الله من عبده واراده على ما يحبه العبد ويريده فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه ويوالي فيه ويعادي فيه ويتابع رسوله — صلى الله عليه وسلم — وبهذا يحصل التمييز بين المحبة في الله

بقلم :
عبدالله بن جارالله الجارالله

ولاجله التي هي من كمال التوحيد وبين المحبة مع الله التي هي الانداد من دون الله لما يتعلق في قلوب المشركين من الالهية التي لا تجوز الا له وحده ، قال ابن رجب رحمه الله الدرجة الثانية من المحبة لله درجة السابقين المقربين وهي أن ترتقي المحبة الى محبة ما يحبه الله من نوافل الطاعات وكراهة ما يكرهه من دقائق المكروهات والى الرضا بما يقدره ويقضيه مما يؤلم النفوس من المصائب الى أن قال : فقد تبين بما ذكرناه : ان محبة الله اذا صدقت أوجبت محبة طاعته وامتثالها وبغض معصيته واجتنابها ، **واما الاسباب التي تستجلب بها محبة رب الارباب** ، فمن ذلك معرفة نعم الله على عباده ، التي لا تعد ولا تحصى « وقد جبلت القلوب على محبة من احسن اليها ، والحب على النعم من جملة شكر المنعم ولهذا يقال : ان الشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح ، ومن الاسباب ايضا : بمعرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته وافعاله . فمن عرف الله تعالى احبه ومن احب الله اطاعه ومن أطاع الله اكرمه ومن اكرمه الله أسكنه في جواره ومن اسكنه في جواره فطوبى له . ومن اعظم اسباب المعرفة الخاصة : التفكر في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وفي القران شيء كثير من التذكير بايات الله الدالة على عظمته وقدرته وجلاله وكماله وكبريائه ورأفته ورحمته وبطشه وقهره الى غير ذلك من اسمائه الحسنى وصفاته العليا . فكلما قويت معرفة العبد بالله قويت محبته له ومحبته لطاعته وحصلت له لذة العبادة من الصلاة والذكر وغيرهما على قدر ذلك ، ومن الاسباب الجالبة لمحبة الله عز وجل معاملة الله بالصدق والاخلاص ومخالفة الهوى فان ذلك سبب لفضل الله على عبده وان يمنحه محبته ، ومن اعظم ما تستجلب به المحبة كثرة ذكر الله تعالى فمن أحب شيئا اكثر من ذكره وبذكر الله تطمئن القلوب ومن علاقة المحبة لله دوام الذكر بالقلب واللسان ، ومن اسباب محبة الله لعبده كثرة تلاوة القران الكريم بالتدبر والتفكر ولا سيما الايات المتضمنة لاسماء الله وصفاته وافعاله الباهرة ومحبة ذلك يستوجب به العبد محبة الله ومحبة الله له .

ومن اسباب المحبة نذكر ما ورد في الكتاب والسنة من رؤية اهل الجنة لربهم وزيارتهم له واجتماعهم يوم المزيد فان ذلك تستجلب به المحبة الخالصة لله ، وذكر ابن القيم رحمه الله ان الاسباب الجالبة لمحبة الله لعبده عشرة . — احدها : قراءة القران بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به .

الثاني : التقرب الى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض كما في الحديث القدسي : — ولا يزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه .

الثالث : دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال فنصيبه من المحبة على قدر هذا .

الرابع : ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى .

الخامس . مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة وميادينها .

السادس : مشاهدة بره واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة —

السابع : وهو اعجبها : انكسار القلب بين يديه .

الثامن : الخلوة به وقت النزول الالهي اخر الليل وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة .

التاسع : مجالسة المحبين الصادقين والتقاط اطايب ثمرات كلامهم ، ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام وعلمت ان فيه مزيدا لحالك ومنفعة لغيرك .

العاشر : — مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل . فمن هذه الاسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب ا . هـ .

اعرف عدوك

ان المؤمن في انطلاقه لمرضاة الله عز وجل معرض لملاقاة عدو يتربص به الدوائر ليعيق انطلاقته ويقيده بقيود الاسر حتى يحول بينه وبين خالقه جل وعلى ، عدو ماكر يستخدم اسلحة عديدة بعضها فورى الاثر والمفعول وبعضها لا يظهر اثره ومفعوله الا بعد مدة طويلة في محاولة التلبيس على المؤمن واعاقة انطلاقته من حيث لا يشعر ، ومن هنا وجب علينا — اخي الحبيب — ان نتعرف على عدونا وان نتفحص الاسلحة التي يكيد لنا بها حتى نتمكن من مواجهته واعداد العدة لرد كيده ودحره خائبا يعض انامله من الغيض كما فعل احمد ابن حنبل بعدوه .

ولا جرم — اخي العزيز — انك توافقنا في انه لا سبيل لمعرفة عدوك معرفة جيدة الا بواسطة من سمح لهذا العدو ان يعترض طريقك ويتفنن في الكيد لك حتى يختبر ايمانك ويبتليك فيما تقول ، اذن فلنسمع قول الله عز وجل .

« يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » نعم انه الشيطان العدو الاول والاخير للمؤمن الصادق الذي دخل الايمان قلبه فحرك فيه نوازع المحبة لله فاندفع يتقرب لمن أحب بالعمل الصالح والطاعات

فانظر — اخي الحبيب — الى نفسك فان عدوك الشيطان يغر ويخدع فلا تمكنه من نفسك « ولا يغرنكم بالله الغرور » والشيطان قد اعلن عدائه لك واصراره على العداء ، فاتخذوه عدوا » ولا تركن اليه ولا تتخذه ناصحا ، ولا تتبع خطاه ، فالانسان العاقل لا يتبع خطى عدوه كيف وهو لا يدعو الى خير ولا ينتهى بك الى نجاة « انما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير »

تونس .. ورياح التغيير

أشبه ما تكون بالمنطقة الامنة ،تحوم حولها الاحداث ولا تترك عليها أثرا هكذا كانت الجمهورية التونسية امام النظرة العابرة ... تصطرع حولها الاحداث في غربها ، بين الجزائر من جهة ، والمغرب وموريتانيا من جهة أخرى حتى توشك أن تتحول الى اشتباك دموى وتستعر من شرقها العلاقات بين ليبيا ومصر ، حتى وصلت خلال الاشهر الماضية الى حد الاغارة والقصف بالطائرات بين البلدين ولا تزال القطيعة بينهما على عمقها الى اليوم كل هذا وتونس بورقيبة — تبدو وكانها ليست هناك ، اتخذت من الصمت دثارا ، وتلفعت اللامبالاة ، واخذت ترنو الى بعيد ، تاكيدا لطمانينتها على وضعها الداخلي ، واستقرارها السياسي الذي سحب ثوبه عليها طوال فترة حكم الحبيب بورقيبة . أو هكذا كان الامر يبدو في ظل حزبها الواحد ... حزب الدستور .

ولكن ، هل صحيح أن تونس كان لديها من الاسباب والمقومات ما يجعلها تركن الى هذه الطمانينة أم انها كغيرها من دول المنطقة لا بد لها أن تتعرض للهزات وعدم الاستقرار والى التغيير اخر الامر .

لم يكن الانفجار السياسي المفاجىء الذي وقع في الاسابيع الاخيرة من شهر ديسمبر الماضي ، والذي بدا بالمعارضة الواضحة التي اعلنها وزير الداخلية التونسي الطاهر بلخوجة لسياسة الحكومة ، واعقبه اقصاء وزير الداخلية من منصبه ، الا بداية لسلسلة من الحلقات والازمات السياسية التي سوف تتعرض لها تونس في مستقبلها السياسي القريب الذي ربما ينتهي الى تغيير جذرى في نظامها الجمهورى .

وقد ظلت تونس في سنواتها الاخيرة تعيش واقعا سياسيا قلقا ، بسبب الغياب النهائي المرتقب للرجل الذي ظل يحكم تونس منذ بداية الاستقلال وبسبب المشاكل الاجتماعية المختلفة التي ظلت تحيط بالشعب التونسي متمثلة في التضخم والبطالة وارتفاع تكاليف المعيشة ، التي كادت ان تعصف بالوضع الحكومي القائم .

وخلال ذلك ، ظلت الاضرابات في صفوف الطلاب والعمال التونسيين لا تتوقف الا لفترات قليلة تعبيرا عن الواقع السيء في البلاد ، وقد جاء في الاحصاءات الرسميه ان أكثر من اربعين اضراب عماليا قد وقع خلال الفترة من يناير الى يونيو من العام الماضي .

ويجيء الانقسام الذي وقع في حزب الدستور الحاكم الذي انتهى بخروج ستة من الوزراء من الحكومة معلما واضحا للقلق والاضطراب الذي يتعرض له الموقف السياسي في تونس ، خاصة وان الحبيب بورقيبة يتعرض لضغط المرض ، ولا يمارس لحركة الا وفقا لمشورة الاطباء ، ولم يعد من الناحية العملية ، ذلك الرجل المقتدر الذي يمارس الحياة السياسية العملية بارادة نادرة على الرغم من انه دستوريا يجمع سلطة رئاسة الدولة ، ورئاسة الحزب ، وهو الذي يختار اعضاء المكتب السياسي للحزب الحاكم ، ويعين الوزراء الحكومة ، كما يعين الامين العام الذي يصبح فيما بعد رئيسا للوزراء .. هذا الرجل الذي يجمع كل هذه السلطات ، لم يعد هو ذات الرجل الذي يمارسها بالقدرة الماضية التي جعلت منه ذلك الرجل الذي تتمثل فيه تونس بالصورة التي اختارها هو ان تكون .

ويأتي السؤال عن التركة الشعبية والسياسية التي خلفها الرجل وهو يقترب من النهاية : من هو الوريث الشرعي لها ؟ ومن الذي يحدد طبيعة هذا الوريث ، هل هو الدستور وحده أم هو التعديل الوزارى الاخير الذي جعل من الحبيب بورقيبة الابن مستشارا لوالده وبذلك دخل مجلس الوزراء ، أم هي الارادة الشعبية الرافضة المتطلعة للتغيير ، أم هو الجيش ؟ . هذا هو السؤال الكبير الذي يقف الان عاليا فوق الارض التونسية ، يطل على شعبها وينتظر القادم نحوه ليجد على يديه الجواب الحاسم الذي يحدد معالم المستقبل في تونس الخضراء ...

غير أن الاجابة على ذلك السؤال ليست معزولة عما يجرى الان من تحديات ومواقف سياسية ، سواء

● من هو الوريث الشرعي للتركة الشعبية والسياسية التي خلفها بورقيبة وهو يقترب من النهاية ؟؟

● ظلت تونس في سنواتها الاخيرة ، تعيش واقعاسياسيا قلقا بسبب الغياب النهائي المرتقب للرجل الذي ظل يحكم تونس منذ بداية الاستقلال .

كانت على الصعيد الحكومي الرسمي م على مستوى اتحاد العمال لتونسي والمعارضة التي يمثلها لوزراء المستقيلون بدءا بوزير لداخلية الطاهر بلخوجة ،فوزير لخارجية الحبيب الشطي ، ووزير لاقتصاد عبد العزيز الاصرم . ووزير صحة المنجي كملي ، والمنصف بلحاج مر الوزير المطلق بالعلاقات مع برلمان ، والكاتب العام للحكومه احمد بنور وزير الدولة للدفاع وطني ومحمد الناصر وزير الشئون لاجتماعيه .. فالحكومه التونسيه رئاسة الهادى نويرة ، ترى انها بهذا تعديل الوزاري الجديد ، قد ضعت حدا للصحوه السياسية لجديدة التي تمت على يد الوزراء لمستقيلين ، وان المشكلة بنظرها د انتهت ، ولو من الناحية النظرية ير ان رئيس الوزراء الهادى نويره مود فيقرر حقيقة قائمة على صعيد لمشكلة السياسية فيقول : — ان معارضين معروفين لخط التنمية لتونسي — كما تراه الحكومة — تخذوا العمل النقابي نقطة ارتكاز لهم اندسوا في صفوف الحركة النقابية اثاروا الاضطرابات — . وهذا لتصريح بذاته يضع مؤشرا واضحا ان حكومه الهادى نويره تشير باصبع لاتهام الى عدد من المسئولين في لحكومة و في الحزب معا ، بانهم وراء لاضطرابات الاخيرة في البلاد . ولكن لماذا هذه الهزه والاضطرابات ؟ فهذا ما لم شأ الحكومة ان تشير اليه ، ولكن لمصالحة الوطنية التي اعلنها الحبيب ورقيبة في سبتمبر الماضي بين لحكومة واتحاد النقابات العمالية رئاسة الحبيب عاشور ، تؤكد بأن لطريق اخذ في الانشطار حقيقة لا جازا وان وراء التحرك العمالي طائفة من الوزراء ممن اخذوا على لحكومة معالجتها للاضرابات بالقوة ون معالجة القضية من أساسها بالهدوء والحوار وتقصي الاسباب .. وهذا الطريق الاخير هو الذي اختاره لطاهر بلخوجة وهو وزير للداخلية حين رفض ان يصدر اوامره للشرطة بقمع المتظاهرين بالقوة حتى ولو اقتضى اطلاق الرصاص عليهم ، الامر الذي انتهى باسناد وزارة الدخلية الى عبدالله فرحات الذي هو في ذات الوقت وزير الدفاع والذي عرف عنه استخدامه الجيش ضد المتظاهرين مرات عديدة ، كما اسندت ادارة الامن العام الى عبد المجيد بوسلامة ، بدلا من العقيد زين العابدين بن علي الذي اقيل في نفس الوقت من منصبه كمدير للامن العام .

وهكذا يتبلور الصراع في الحقائق التالية :

— اتجاه قوي يدعو الى ان تغير سياستها البالية لتتسم بشيء من المرونة والانفتاح والانعتاق من ربقة الاسر الجامد ، ومعالجة المشاكل بروح ترتفع الى درجة الوعي الشعبي العام في تونس . ويقود هذا الاتجاه الطاهر بلخوجة ومحمد المصمودي وزير الخارجية السابق ، والحبيب عاشور الامين العام لاتحاد نقابات العمال .

— اتجاه الحكومة المتشدد في الحفاظ على سياستها الراهنة والتي يرفض التحرك والمرونة والانفتاح .

وكلا الاتجاهين مدعومان باحدى القوى الوطنية ، الاول تدعمه النقابات العمالية التي يقوم على طاقاتها معظم اوجه النشاط والانتاج الاقتصادى في البلاد ، ويدعم الاتجاه الثاني الجيش والشرطة وكلاهما بيد فرحات الذي يؤازر ويدعم الهادى نويره ويؤيد سياسته .

ولئن كان تدخل الجيش في قمع التظاهرات رهينا بوقوع الاضطرابات او اعلان حالة الاستعداد تحسبا لوقوعها ، الا ان موقف العمال قد يتضح والى مدى طويل من السياسة التي اعلنها بيان اتحاد نقابات العمال التونسي الذي صدر في أعقاب التعديل الوزاري في تونس والذي جاء فيه : — ان اتحاد العمال على رغم تجنبه التدخل في شئون الحكومة ، يرى ان تعيين وزير الدفاع وزيرا بالنيابة للداخلية ، وتعيين عقيد بالجيش على رأس الادارة العامة للأمن يمثل منعرجا في سياسة البلاد نحو التصلب ، وان اتحاد النقابات سيواصل عمله في الدفاع عن مصالح طبقة العمال باكثر شجاعة ويقظة — .

وعلى الرغم من أن حكومة تونس قد استجابت في ٢٩ ديسمبر الماضي لمطالب عمال الفوسفات الذين هددوا بالدخول في اضراب مفتوح ، ولمطالب عمال السكة الحديد في اليوم التالي ، اللذين لو وقعا لكلفا الحكومة اكثر من مليون دولار في كل يوم ، الا ان الامر فيما يبدو يسير في تونس بوجه عام نحو التغيير والتبديل وكل ما يحدث على الساحة التونسية اليوم ، انما هو ارهاصات ومقدمات لنتائج حدثت اشباهها في كثير من الدول العربية في صورة او أخرى .

ولئن كان البعض يرى أن علاج الوضع القائم في تونس اليوم يكمن في — تاليف جبهة قومية تجمع الزعماء التونسيين في بوتقة واحدة وطنية متماسكة — الا أن هذا الحل لا يخرج في مضمونه عن حلول سابقة شبيهة في العالم العربي ، لا تغير كثيرا في النتائج التي تنتهي — غالبا — اخر الامر بوثوب الجيش للسلطة .. فهل ترى اننت شمس النظام الذي استمر في تونس منذ استقلالها ، المغيب ؟ وهل كتب عليها ان تتعرض في حال غياب رئيسها الحالي ، للاضطرابات والهزات الداخلية ؟ ام ان ما يجرى على ساحتها اليوم ، انما هو سحابة عابرة غامت فوق سمائها لا تلبث ان تزول ؟

ان الغد وحده كفيل بايضاح الرؤيا ونامل صادقين ان تتجاوز تونس كل الظروف العصبية التي كثيرا ما تشارك في اذكاء نارها المؤثرات الدولية الخفية والظاهرة ، حتى يبقى شعبها متمتعا بالحرية والامن والاستقرار .



بيت التمويل الكويتي

يربح التحدي ويقفز العقبات

نشـــر في العدد الماضي رقم ـ ٣٨٣ ـ على صفحات هذه المجلة تحليلا اقتصاديا بعنـــوان بيت التمويل الكويتي .. التحدى والعقبات ـ بين فيه معدوا هذا التحليل أن بيت التمويـــل الكويتي كمؤسسة بنكية اسلامية مؤهلة ان كتب اله لها دوام التوفيق والاستمرار لان تتحدى البيوتات والمصارف الموجودة في الكويت ، بيت التمويل الكويتي بهذا التطلع الجاد من قبـــل المخلصين في هذا البلد معرض للتحدى وبعض العقبات التي ستقف أمامه وتحاول اعاقـــة انطلاقته ومن هذه العقبات : عدم وجود مثال واقعي يستطيع به المسؤولون عن البيت الحكم على قصور أو استيفاء النواحي الفنية والادارية لهذا المشروع الاسلامي الجديد ، ومنها ايضا خطورة انزلاق البيت في تمويـــل مشروعات تتعارض مع الاهداف الرئيسية للبيت . وقد علق واضعوا التحليل بقولهم ـ ولكن مع ذلك فان فرص النجاح لا زالت كبيرة وذلك لاستقامـــة الفكرة التي قام عليها المشروع ، وحيـــث أن وصول أناس ممن يحبون الخير لمثل هذا المشروع سيؤدى الى اعطاء فرصة أكبر لنجاح هـــذا المشروع ..

لذلك رأينا أن نلتقـــي برئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي الاخ أحمد البزيع الياسين وهو ممن نحسبهم من المخلصين الذين يتفانون في انجاح مثل هذه المشاريع الاسلامية ولا نزكى على الله أحدا ، ليوضح لنا وجهة نظره فيما ذكر في التحليل السابق . وكان معه هذا اللقاء الممتع

● هل من الممكن اعطاؤنا وجهة نظركم عما ذكر في تحليلنا السابق ـ بيـــت التمويل الكويتي والعقبات ـ وما هى تصوراتكم لحلول العقبات التي ذكرت ؟

ـ كنت أتمنى أن تكون مقابلتكم لي قبل نشر التحليـــل عـــن بيت التمويـــل الكويتي حتـــى تستوضحوا الامر من جميع جوانبه مما يمكنكم من معرفة الحقائق عند كتابة تحليلكم ذاك . وعلى كل فأنى أود أن أتكلم هنا عن بيت التمويـــل الكويتي منذ بدايته كفكرة والى هذه اللحظة بعد أن كتب الله له أن يظهر على حيز الوجود لعل في كلامي هذا توضيحا لبعض النقـــاط التي ذكرتموها في تحليلكم السابق : ـ

نشأت فكرة بيت التمويل الكويتي عند كثير من الناس الذين يتورعون في التعامل مع البنوك الربوية وكانوا يفتشون عن بديل سليم يتمشى مع الشريعة الاسلامية يعوض لهم حل مشاكلهم المصرفية حينما يقاطعون البنوك المحلية الربوية وأخذ يتنادى المخلصون من أصحاب الفكـــرة والدعاة وعلى سبيل المثال لا الحصر الدكتور ـ عيسى عبده والدكتور ـ محمود أبـــو سعود والدكتور ـ أحمد النجار وكثير ممن كتب في هذا

الموضوع أو حاضر فيه • ولقد وفق الله وقام بنك دبي الاسلامي ومارس أعماله منذ سنتين وبعده قام بعض المخلصين لهذه الدعوة الاسلامية فأسسوا بنكا في السودان على نفس النمط الاسلامي الذي تأسس بموجبه بنك دبي **الاسلامي ، ويحق لنا أن نعترف أن كل عمل لا بد له من أخطاء لان الذي يعمل معرض للخطأ ولكن من سلامة العمل الا تتكرر الاخطاء وأن يستفاد منها في تقدم العمل • ومع أن بنك** السودان وبنك دبي الاسلامي مشاريع أهلية خاصة الا أن حكومة الكويت شجعت فكرة قيام بنك دبي الاسلامي وساهم تنفيه ودعمته مشكورة ، ولقد كنت أتمنى لو أن الفئة المؤمنة الغيورة في هذا البلد المتمولة قامت بنفس المشروع على نفس الطريقة ولكن ترددها في ذلك جعل الحكومة الكويتية تأخذ بزمام المبادرة وتنشىء ــ بيت التمويل الكويتي كشركة مساهمة كويتية ــ وكان ذلك بفضل الله ثم بفضل مجهودات بذلها الاستاذ عبد الرحمن العتيقي مع المخلصين من اخوانه ومؤيدة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح سدد الله خطاه ، فبيت التمويل الكويتي له نظام أساسي وله عقد تأسيسي أحب أن ألفت انظاركم اليها ليتبين لكم من ذلك : ان النظام الاساسي مبنى على شرط تنحى البيت في جميع معاملاته غير المشروعة وأن يلتزم بالشريعة الاسلامية في جميع أعماله وسيكون للبيت هيئة رقابة شرعية تراقب أعماله كما سيكون له مستشارون فنيون يدركون الاعمال المصرفية المعاصرة ويلمون بالشريعة الاسلامية • ولقد حدد رأسمال البيت بعشر ملايين دينار كويتي السهم فيها بدينار واحد والمقبوض الان ربع المبلغ المحدد ولقد بدأ البيت نشاطه الاستثماري بما قبضه من أموال ومجلس الادارة الان جاد في ضبط التنظيمات الادارية وفي ايجاد المكان المناسب لمباشرة ومزاولة أعماله العادية وسيكون ذلك باذن الله خلال أشهر من تاريخه كما وسوف يتوخى مسؤولوا بيت التمويل الكويتي في الاداريين الكفاءة العملية والايمان بالفكرة والاستقامة في السلوك والمعاني الروحية وأود في هذه المناسبة أن أبين أن أعمال بيت التمويل الكويتي أو أي بنك اسلامي لا تختلف عن أعمال البنوك المعاصرة الحالية من حيث التنظيم الاداري والهيكل الوظيفي الا أن في بيت التمويل الكويتي والبنوك الاسلامية توسع في تنظيم هيكلها الادارى بتوسع طريقة أعمالها حيث أنها لا تقتصر على الناحية المصرفية فقط انما بالاضافة الى ذلك توجد جميع أنواع الاستثمار والتأمين : مثل الضمان الاجتماعي أو التأمين التعاوني المتمشي مع الشريعة ، ولكن كما هو معروف فالاختلاف بيننا وبين البنوك المصرفية المعاصرة هي أنها تحقق أرباحها عن طريق الفوائد من القروض ــ الربا ــ والبنوك الاسلامية تحقق أرباحها عن طريق ناتج الربح من البيوع والمشاركة والمضاربة و ــ القراض ــ ومما يجدر بالذكر ان لبيت التمويل لجنة استثمارية تخطط للعمل الاستثماري ، وهناك مشروعات استثمارية قيد الدراسة الان نرجو أن تتحقق قريبا ونتوخى ممن يؤمن بهذه الفكرة من المجتمع المسلم أن يدعم هذا البيت ويؤازره في التعاون معا لمصلحة

الاطراف كلها ، ولتحقيق أهدافه سيتم وضع أسلوب العمل وقواعده ونماذج العقود ونماذج الوصلات مطبوعة بطريقة اسلامية مشروعة والمسألة كلها تتلخص في أن سير العمل سيكون انطلاقا من قول الله عز وجل « وأحل الله البيع وحرم الربا »

ــ المجتمع ــ : وبعد أن تمت المقابلة دعونا الله مخلصين أن تتحقق الاهداف وأن يهدينا الله جميعا سواء السبيل •

محطة استراحة

من شذرات القلم ..

□ مهمة الداعية

ليس الداعية الى الله ، اداة ناقله ، كالآلة التي تحمل سلعة ما من مكان الى مكان ، وليست وظيفته أن ينقل النصوص من الكتاب والسنة الى اذان الناس ثم تنتهي بعد ذلك مهمته :
محمد الغزالي — في موكب الدعوة

□ من جميل الاستغفار :

يا من يرى مد البعوض جناحها
في ظلمة الليل البهيم الاليل
ويرى مناط عروقها في نحرها
والمخ في تلك العظام النحل
ويرى مدان الدم من اعضائها
متنقلا من مفصل في مفصل
ويرى مكان المنتى من اقدامها
وخطيطها في مشيها المستعجل
ويرى ويسمع حسن ما هوصوتها
في قعر بحر غامض متجدول
اصواتها مرفوعة عند الندا
أرزاقها مقسومة للسؤل
اغفر لعبد تاب من فرطاته
ما كان منه في الزمان الاول

□ نصيحة في الغيبة :

قال سفيان بن حسين : ذكرت رجلا بسوء عند اياس بن معاوية فنظر في وجهي وقال : اغزوت الروم قلت لا ، قال اغزوت السند والهند والترك قلت لا ، قال : أفسلم منك الروم والسند والهند ولم يسلم منك أخوك المسلم ، قال : فلم اعد بعد :

□ الجبان المستأسد :

كان — أبو حية — النميري جبانا بخيلا كذابا . قال ابن قتيبه وكان له سيف يسميه — لعاب المنية — ليس بينه وبين الخشبة فرق وكان أجبن الناس ، دخل ليلة الى بيته فسمع صوتا لا عهد له به فانتضى سيفه ووقف في وسط الدار ، واخذ يقول : « ايها المغتر بنا المجترىء علينا — بئس والله — ما اخترت لنفسك : خير قليل وسيف صقيل — لعاب المنية الذي سمعت به ، مشهورة ضربته ، لا تخاف نوبته .
— أخرج بالعفو عنك قبل أن أدخل بالعقوبة عليك .
— اني والله ان أدع قيسا اليك لا تقم لها ..
— وما قيس ؟ تملا — والله — الفضاء خيلا ورجلا . سبحان الله ما اكثرها ..
— وبينما هو كذلك اذ خرج كلب من الدار ، فقال :
الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفانا حربا .

□ اسرار القران

ان اسرار هذا القران ستظل تتكشف لاصحابه ، جديدة دائما ، كلما عاشوا في ظلاله ، وهم يخوضون معركة العقيدة ، ويتدبرون بوعي أحداث التاريخ ، ويطالعون بوعي احداث الحاضر .ويرون بنور الله . الذي يكشف الحق وينير الطريق .
في ظلال القران — سيد قطب

□ حامل القران

● قال الفضيل بن عياض : حامل القران حامل راية الاسلام ، لا ينبغي ان يلغو مع من يلغو ، ولا يسهو مع من يسهو ، ولا يلهو مع من يلهو ، تعظيما لله تعالى .

وقفة مع صحابي

قيل عنه — انه أحد قادة جيوش المسلمين التي فتحت مصر .
قال عن نفسه — كنت اخذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غاب المدينة ، فقال لي : يا عقبة الا تركب ؟ فهممت ان أقول لا ، لكنني أشفقت أن يكون في ذلك معصية لرسول الله فقلت : نعم يا نبي الله ، فنزل الرسول عن بغلته وركبت أنا امتثالا لامره وجعل هو يمشي ، ثم ما لبثت أن نزلت عنها ، وركب النبي عليه الصلاة والسلام ، ثم قال لي : يا عقبة ، الا اعلمك سورتين لم ير مثلهن قط ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، واقراني : قل « اعوذ برب الفلق »و « قل أعوذ برب الناس » ثم اقيمت الصلاة فتقدم وصلى بهما ، وقال : اقراهما كلما نمت وكلما قمت قال عقبة ، فما زلت اقراهما ما امتدت بي الحياة .
موقف عنه : لما ادركته الوفاة دفنوه في سفح المقطم — جبل مطل على القاهرة من جهة الجنوب قليل الارتفاع ثم انقلبوا الى تركته يفتشونها فاذا هو قد خلف بضعا وسبعين قوسا مع كل قوس قرن ونبال . وقد أوصى بهن أن يجعلن في سبيل الله .
— هذا عقبة بن عامر الجهني العالم الغازى —

عبدالله

اعداد : عبدالعزيز الحمد

وصف جنات النعيم التي وعد المتقون والطريق الموصل اليها ..

من كتاب حادى الارواح الى بلاد الافراح لشيخ الاسلام محمد ابن ابي بكر الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية المتوفى عام ٧٥١هـ .. رحمه الله تعالى .

قال الله تعالى ــ وسارعوا الى مغفرة من ربكم ، وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين وقال صلى الله عليه وسلم ــ قال الله تعالى : ــ أعددت لعبادى الصالحين ما لاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ــ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ــ قال ابن القيم رحمه الله :

وكيف يقدر قدر دار غرسها الله بيده وجعلها مقرا لاحبابه وملاها من رحمته وكرامته ورضوانه .. ووصف نعيمها بالفوز العظيم وملكها بالملك الكبير وأودعها جميع الخير بحذافيره وطهرها من كل عيب وآفة ونقص .

فان سالت عن أرضها وتربتها فهى المسك والزعفران .. وان سالت عن سقفها فهو عرش الرحمن وان سالت عن بلاطها فهو المسك الاذفر . وان سالت عن حصبائها فهى اللؤلؤ والجوهر .. وان سالت عن بنائها فلبنه من فضة ولبنة من ذهب .. وان سالت عن ثمارها فامثال القلال الين من الزبد واحلى من العسل .. وان سالت عن ورقها فاحسن ما يكون من رقائق الحلل .. وان سالت عن انهارها فانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى .. وان سالت عن طعامهم ففاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون . .وان سالت عن شرابهم فالتسنيم والزنجبيل والكافور وان سالت عن آنيتهم فانيه الذهب والفضة في صفاء القوارير .. وان سالت عن سعة أبوابها فبين المصراعين مسيرة أربعين من الاعوام وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام وان سالت عن تصفيق الرياح لاشجارها فانها تستقر بالطرب لمن يسمعها .. وان سالت عن ظلها ففيها شجرة واحدة يسير الراكب المجد السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها . وان سالت عن سعتها فادنا أهلها يسير في ملكه وسروره وقصوره وبساتينه مسيرة الفي عام .. وان سالت عن خيامها وقبابها فالخيمة الواحدة من دره مجوفة طولها ستين ميلا من تلك الخيام .. وان سالت عن علاليها وجواسقها فهى غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار .. وان سالت عن ارتفاعها فانظر الى الكوكب الطالع او الغارب في الافق الذي لا تكاد تناله الابصار .. وان سالت عن لباس أهلها فهو الحرير والذهب وان سالت عن فرشها فبطائنها من استبرق مفروشة في أعلى الرتب .. وان سالت عن ارائكها فهى الاسرة عليها البشخانات وهى الحجال زودت بازرار الذهب فما بها من فروج ولا خلال .. وان سالت عن أهلها وحسنهم فعلى صوره القمر .. وان سالت عن اسنانهم فابناء ثلاث وثلاثين على صورة ادم عليه السلام ابى البشر .

وان سالت عنسماعهم فغناء أزواجهم من الحور العين واعلامنه سماع أصوات الملائكة والنبيين واعلا منهما خطاب رب العالمين .. وان سالت عن مطاياهم التي يتزاورون عليها فنجائب انشاها الله بما شاءتسيربهم حيث شاء من الجنان .. وان سالت عن حليهم وأساورتهم فأساور الذهب واللؤلؤ على والروس ملابس التيجان .. وان سالت عن غلمانهم فولدان مخلدون كانهم لؤلؤ مكنون وان سالت عن عرائسهم فهن الكواعب الاتراب اللاتي جرى في اغصانهن ماء الشباب ثم ذكر اوصاف الحور العين ثم ذكر زيارة اهل الجنة لربهم العزيز الحميد ورؤية وجهه الكريم كما ترى الشمس والقمر وسامه عليهم وتنعمهم برؤيته وفوزهم برضاه الذي هو أكبر من نعيم الجنة ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم .

ولما ذكر الاوصاف التي ذكرها الله ورسوله فيمن يستحق الجنة : قال : وهذا في القران كثير مداره على ثلاث قواعد أيمان وتقوى وعمل صالح خالص لله تعالى على موافقة السنة فاهل هذه الاصول هم أهل هذه البشرى دون من عداهم من سائر الخلق وعليها دارت بشارات القران والسنة جميعها وهى تجتمع في اصلين اخلاص في طاعة الله واحسان الى خلقه .. وضدها يجتمع في الذين يراؤن ويمنعون الماعون .. وترجع الىخصلة واحدة وهى موافقة الرب في محابه ولا طريق الى ذلك الا بتحقيق القدوة ظاهرا وباطنا برسول الله صلى الله عليه وسلم .. وأما الاعمال التي هى تفاصيل هذا الاصل فهى بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا اله الا الله .. وادناها اماطه الاذى عن الطريق وبين هاتين الشعبتين سائر الشعب التي مرجعها تصديق الرسول في كل ما أخبر به وطاعته في جميع ما أمر به .. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

اعداد : عبدالله بن جار الله



المعادلة الحرجة في حياة الأمة الإسلامية

مُثل قيمة كريمة + واقع مرير = ؟؟

الجزء الثاني

٥ ـ الاهتمام بنشر روح البحث والاطلاع بين شبابنا ومنذ نعومة اظفارهم .

٦ ـ الاهتمام بمعسكرات الشباب وتنظيمها بصورة تحقق معنى التربية الاسلامية .

٧ ـ الاختيار بقدر الامكان للقدوة الصالحة للاطفال والشباب في المدرسة وبتر الاعضاء الفاسدة مع الابتعاد عن الحلول الوسط لخطوره التوجيه في هذه المرحلة .

٨ ـ أن نكون صرحاء في بحث أمراضنا الاجتماعية ثم التعاون من اجل ايجاد العلاج المناسب .

٩ ـ ضرورة بناء فلسفة التربية والتعليم على الايمان والمثل العليا في الاسلام مع التركيز على التربية قبل التعليم .. مما يفتح المجال لتخرج اجيال مسلمة فيها كل التخصصات العلمية ليكونوا نموذجا للافراد المسلمين الذين هم الصورة المشرقة للاسلام والدعاة له . ومع وجود الحرب لكل فكر اسلامي فاننا لا نفقد الامل في ابناء الاسلام الذين سينقذون البشرية من الهاوية متى ما توفر البيت المسلم والمدرس المسلم .. والحاكم المسلم وهؤلاء هم ثمار التربية

د. يماني

الاسلامية ـ ثم بين ان لنظام التعليم روحا وضميرا كالكائن الحي ما طبق منهج عربي في بلاد مسلمة سيحدث صراع عقلي يتدرج الى تزعزع العقيدة والرد الفكرية فالردة عن الدين وهذا هو الخطر الكبير الذي يخشاه كل مسلم ـ وانا بدوري اناشد كل من وضع الله الامانة في أيديهم الا يطبقوا المناهج الاجنبية خصوصا بعد ان سمعت أن هناك فكرة في بلادنا لتضع احدى الجهات الاجنبية المناهج العلمية ووزارة المعارف تتولى مناهج التربية الاسلامية واللغة العربية .. فهذا خطر كبير نرجو الا يتحقق او فيه اخطار شتى سبق الاشارة لبعضها ولدينا من الامكانيات والمفكرين المسلمين المختصين ما يمكن معه الاستفادة من خبراتهم لنفي اجيالنا الصراع الفكرى المنتظر متى ما حدث هذا ـ لا قدر الله ـ ثم جاء في فصل ـ الاسلام الفكر ـ ذكر وسائل الاعداد للنيل من الفكر الاسلامي كالدعوة الى العامية والى الكتابة بالحرف اللاتيني ثم بين ان الخطر ليس من هاتين الدعوتين لبيان خطورتهما لذي عينين ولكن الخطر في انصاف الحلول التي تقتنع بالتحول الهادى الذي لا يسترعي الانتباه فلا يدعون الى العامية ولكن الى تعديل قواعد العربية ولا الى اللاتينية ولكن باقتراح تغيير قواعد الاملاء .. ثم دعا المؤلف الى فكرة ـ تطوير الفكر من حول الاسلام ـ بمعنى : الا تطلب من الاسلام ان يخضع لواقع الحياة ـ بل ننظر الى الواقع على ضوء الاسلام فما كان منسجما مع نظام الاسلام يكون للفكر دوره في التطبيق والبحث فيه وما كان متعارضا مع الاسلام

● لاصلاح أحوال التعليم .. يجب الاهتمام بالفتاة المسلمة ..

إعداد : أحمد بن عبد العزيز أبو عامر

أصلا فلا مجال للفكر الاسلامي للبحث فيه لاننا يجب ألا نخضع منهج السماء لرغبات أهل الارض بدعوى الاضطرار فما بدأ الانحطاط بنا الا بأمور مبسطة وتشويه لا يكاد يذكر ثم تدرج الانحراف الذي أدى بنا الى الهاويه .. ثم بين الخلافات التي ستنشأ عند الاخذ بمبدأ التطوير مما يفتت الامة الى أقاليم ذات اتجاهات متعددة .. فيجب على المصلح أن يلاحظ في دعوته تجلية مفهوم الاسلام الشامل للناشئة مما يدفع عنه تهمة الجمود فهو ثابت الاصول متحرك الفروع ثم ملاحظة الظروف العصرية حيث ان البيت والمدرسة لم يعدا فقط من يصوغ المفاهيم والانطباعات لمزاحمة وسائل الاعلام لهما .. فلا بد من نظافة الجميع حتى تتوحد الانطباعات ولا تتذبذب المفاهيم . .ثم تحدث عن — مناهج التعليم — وبين أن التربية الاسلامية تهدف الى اعداد الانسان الصالح لا المواطن الصالح كما تراها التربية الوضعية .. ثم تحدث عن واقع دروس التربية الاسلامية القائمة على الاساليب المملة الجافة مما ينفر الطلاب منها وهذا لا يعني أنا نعيب طريقة السلف — ولكن متطلبات الحياة ومفاهيم وطرق التدريس تختلف من جيل الى جيل ، فالشرك الذي كان بالامس شرك الجهمية والمعطلة .. أصبح اليوم انظمة سياسة واجتماعية واقتصادية تحكم بغير ما انزل الله .. وبين كيف أن مناهجنا تقوم على حشو الاذهان بالكثير من النصوص متجاهلين التركيب النفسي والقدرات العقلية للطالب مع أن بعض المواد بعيدة عن حاجات الطالب المباشرة وهذا ما يسبب كراهية المادة مما يحملهم على الاستظهار بدون فهم — بينما المفروض

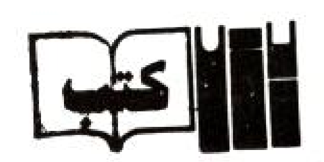
• تقدمنا الحضاري المشروط باتباع الغرب .. مغالطة يكشف زيفها التاريخ ..

ان نعلمهم موقف الاسلام من قضايا الحياة الكبرى ونكشف لهم انحرافات الفكر الجاهلي الحديث وتحقيق هذا المنهج لا يتحقق الا بوجود المدرس المسلم القدوة ووجود البيت المسلم الذي يحقق تعاليم الاسلام في أفراده سلوكا وتعاملا في نفسه ومع الاخرين .. ثم استعرض أهم جوانب الحياة في المجتمعات الاسلامية المعاصرة والتي أدت بنا الى الفشل لسوء تطبيقنا لها على ضوء الاسلام وقصرها على أربعة جوانب

اولا الجانب الاعتقادى : تحدث فيه عن دعوة الاسلام للعلم وتنويهه بشان العلماء والمتعلمين موردا النصوص الدالة على ذلك .. وأن الشرك ليس الا أوهاما كاذبة لا حجة لاهلها ولا برهان — لذلك نجد القران يطالب الكفار والمشركين بالدليل ويقرعهم لافتقارهم الى العلم والبرهان . — قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين — ان اجرى الا على الذي فطرني أفلا تعقلون — ثم دعا الى اعادة النظر في كثير من المسائل على ضوء الوحيين وعلى أسس علمية تخاطب العقول لان شباب اليوم يريدون تفسيرا علميا لما جد في حياتهم . فهم لا يتجرأون على السؤال خشية اتهامهم بالفسق والتحلل فلذلك يصمتون ويكبتون وفي ذلك خطر كبير .. مما يوجب اعادة النظر في مناهج التربية الاسلامية لتكون قائمة على العقل والنقل والمناقشات الموضوعية لشتى المسائل وباسلوب سهل محبب ثم بين تفاؤله بالجهود الطيبة في مجال الفقه وتصنيفه والبحوث الجادة في بعض الجامعات ومراكز البحوث .

ثانيا الجانب الاقتصادى : وبين ان المجتمعات الاسلامية المعاصرة تعاني من مشكلات اقتصادية تقف عقبة في وجه بلوغها الى التقدم .. وبين سخف رأى القائلين بان تقدمنا الحضاري مشروط باتباع الغرب سواء بسواء وقال بأن هذا مغالطة . يكشف زيفها حقائق التاريخ ويأباها منطق العقل . لان التقدم الاقتصادى في الغرب ليس وليد الالحاد او نتيجة فساد اخلاقي بل بالسير وفق منهج العلم الذي اقتبسوه من حضارتنا .. ولا بد لنا عند الاصلاح الاقتصادى ان يقوم هذا الاصلاح على أساس واضح من المذهب الاقتصادى الاسلامي المحدد بالمقاصد الشرعية ، مما يتنافى مع التبعية لاي جهة فهو ليس اشتراكي أو رأسمالي بل هو منهج اسلامي يقوم على اتباع الرغائب »

• يا معالي الوزير انك على ثغر من ثغور الاسلام فالله الله ان يؤتى من قبلك ..



المعادلة الحرجة في حياة الامة الاسلامية ..

الحسيه بحيث لا تكون على حساب الاشباع الروحي — مع اشباع الرغائب الروحيه في نفس الوقت .. مما ينتج عنه الانسان المتوازن في فرديته ومتوازن في ميله وتعاونه معها واتصاله بالله وخضوعه له وتخلقه بفضائل الاعمال والاهتمام بأمر المسلمين . بل وقد يؤثرهم على نفسه ثم ابدى اسفه للاخذ بالنظم الاجنبية والتعسف بالصاقها بالاسلام مع مخالفتها في اصلها للاسلام ، ودعا الى ضروره ابراز علم الاقتصاد الاسلامي في جامعتنا كعلم مستقل ذى منهج يمكن بواسطته معالجة الاوضاع في عالمنا .. وبين ان حل مشاكلنا لا يتم الا بالتعاون فيما بيننا خصوصا وان منا من لديه الخبرات وينقصه المال ومنا من يشكو من كثرة السكان واخرين يشكون من قلة اليد العامله .. وعندما يتم التنسيق والتعاون فيما بيننا تنحل هذه المشكلات باذن الله .

— الجانب الاجتماعي : وتحدث فيه عن بعض جوانب العلل الاجتماعية في كثير من بيئات عالمنا الاسلامي والتي تسببت من قلة الوعي الاسلامي ثم الى التقليد الاعمى لقشور الحضارة داعتعبيات في وجه بناء الاسرة .. وتعدد الزوجات وتحديد النسل ولاهمية الاخير اليك الفقرة ملخصة « فقد رد الزعم الذي يعزو تحديد النسل الى الخوف من الانفجار السكاني وقال هذا مخالف لجوهر الاسلام لقوله تعالى — هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا . وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه » بل ان بعض الاقتصاديين المنصفين قالوا بأن الارض ما تزال في حاجة الى القوى البشرية العاملة لان مواردها لم تكتشف بعد . لذلك تراجعت بعض الدول الاجنبية عن هذه الفكرة » ثم بين أن أمتنا مطالبة بان يكون لها كثرة تحمي الحق وتعمر الارض وتحقق رسالة الاسلام ومن هنا فلا بد ان تكون هذه الكثرة قوية وعزيزة ولمزيد التوضيح ارجع الى كتابي — حركة تحديد النسل للمودودي — وانتحار الامة التدريجي لابراهيم مسلم —

> **التخطيط البعيد منذ مطلع النهضة الاوروبية صمم على ضرب المسلمين عسكريا وفكريا واخلاقيا ..**

— الجانب السياسي والعسكرى : وبين فيه العداوة ضد الاسلام من اليهود والنصارى وما اتخذوه من مخططات لذلك . وكيف استطاعوا أن يعيثوا الفساد في حربهم للخلافة العثمانية وفلسطين .. ثم قال بانه ليس للمسلمين الا الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وفي الختام — بين المنطلقات التي بسلوكها يعود للاسلام مجده ولنا قوتنا وعزتنا نذكر منها — المؤتمرات الاسلامية **الفعالة** على ان تكون أهدافها واضحة في اذهاننا ونتائجها محل اهتمامنا لتطبق فورا — مما ينتج منها — ثقة المسلمين في جدية هذه اللقاءات — وتشجيع مفكري الاسلام للاشتراك فيها والمساهمة بثاقب أفكارهم — وفي جديتها ردع للخصوم الذين يسبرون فيها تكتل المسلمين لمواجهة ما يحيكوه ضدنا وفي جديتها فرصة لبعض شباب التائه وأعطاؤه فكرة عملية عن صلاح ديننا كمنهج حياة متكامل وعامل للنهوض والازدهار بعد أن فتت في عصرهم واقعنا المرير — والامل بعد الله في شبابنا المتوثب للنهضة الاسلامية بعد أن خبر الحضارة ... كثب وعرفوا ان صلاحنا وتقدمنا مرهون بالتمسك بهذا الدين والامل اولا واخيرا في نصر الله وتأيده لكل المخلصين لرفع راية الاسلام .

وقبل النهاية : نذكر وزير الاعلام بانه على جهاز جد خطير . خصوصا بعد أن بدات بعض الشرور تطل بقرونها عبر الافلام والمسرحيات وبعض البرامج . سواء بالقطعات غير المحتشمة أو بالالفاظ الشركية او بالسخرية من اداب واخلاق الاسلام .. والتي يجب أن ينتبه لها الرقيب ثم أن هناك مسلسلات تلفزيونية تافهة — كمشاكل الحب — وقصص الحب .. الخ من الانتاج الذي لا يعود على المشاهد الا بالصراع الفكرى والتذبذب العقلي — مما حذرت منه — ويا حبذا لو انتجت لنا مسلسلات مراعية اخلاقنا وعاداتنا الاسلامية لئلا نقع في الازدواج في التوجيه ومن ثم تقل او تنتفي أهمية التوجيه الاسلامي وهذا ما سيحدث ان لم يتدارك الامر لا قدر الله .

يا معالي الوزير : انك على ثغر من ثغور الاسلام فالله الله أن يؤتى الاسلام من قبلك

وفق الله المخلصين وهداهم سواء السبيل

والى اللقاء مع كتاب اخر

احمد بن عبد العزيز ابو عامر
الرياض







« من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الاسرة



سمعته يقول : رحم الله ايام — الشوال — لقد كانت ايام ستر وصون وعفاف ومن يدرى ؟ فقد نترحم عما قريب على ايام — ... — هذه بعبارات اكثر تحسرا وكلمات ابلغ تاثرا فنقول : — سقاالله ايام — كنا فقد كانت ايام — مروءة وطهر وعفاف وحياء — تردد هذا على خاطرى وانا اقطع الطريق لزيارة احد الاقارب .. لقد كان يخيل الى في كل مرة اجتاز فيها طريقي انني في معرض اللحوم البشرية ان لم اتوهم انني في مسلخ كبير ..

اكوام من اللحوم تتحرك بكاملها على امتداد الشارع غدوا ورواحا لم تكن تلك اللحوم محمولة على عربات البلدية ولا على اكتاف القصابين . انها محمولة على سوق الغواني وتتحرك على اقدامهن بل انها لحومهن ذاتها هتكن الستر عنها . صدورا ونحورا وظهورا و .. و .. انها معروضة للجميع بلا استثناء وبلا ثمن فليس عليها تسعيرة فجميع الاعين تلتهمها مجانا وبلا حساب .

ولم اتمالك نفسي ولساني ذات مرة عندما اخذت اردد — يا بلاش — ما هذا الرخص وما هذا الهبوط بالاسعار .. من ذا الذي يقول ان اسعار اللحوم في ارتفاع من ذا يدعى ذلك ؟! انه اذن لجهول .. او انه يعني لحوم الحيوانات والبهائم من امثال الاغنام والابقار اما لحومهن الغضة اما لحوم بنا تحواء فاسعارها في هبوط منقطع النظير .

والا فما معنى انها لا تعرض نفسها للمجتمع بشكل عام وللرجل خاصة الا جسداً ولحما او ما معنى انها لا تفتا سنة بعد سنة تتصدى للجنس الاخر بثياب ما زالت وتقصر .. ثم ما معنى هذا الطرح المزرى الذي تطرح به نفسها علي الجنس الاخر وهي تمشي عارية الا من سترة الشيطان ..

ماذا ابقت حواء المعاصرة لفتاها المنتظر ؟! ماذا تركت لزوجها ؟ لا احسب ان منصفا يخالفني في ان الخطيب والزوج والعريس وبائع المتاجر والحمال وماسح الاحذية جميعا اصبحوا شركاء في اية امراة تطرح مفاتنها هذا الطرح الرخيص وتعرض جسدها هذا العرض الصارخ لكل ناظر او قاعد او سابق او عابر او فاجر يتمشى في شارع او ينتقل في حي او يبيع في حانوت او يجلس على قارعة الطريق ... واذا تركنا الخطيب والزوج جانبا فلنسأل ماذا ابقت المرأة المعاصرة لوطنها من وقتها ومن اهتمامها ثم ماذا ابقت لولدها ولبيتها اذا كانت جميع اهتماماتها واوقاتها منصرفة الى الزينة والاغواء والاستعراضات وملاحقة دور الازياء من التسريحة واللباس والحذاء .

اما نحن ومعنا كل ذى عينين فلا نحسب ان فتاة من هذا الطراز من فتيات — الميني والميكروجوب — مهما رقت ثقافتها وفارت نيران وطنيتها لا نحسبها اهلا لتحرير وطن او تربية طفل او ادارة بيت الى اين يا بنت حواء ؟ اما لهذا الانحدار من اخر ؟

أما لهذا التبذل من نهاية اعبث والامر جد : الهووالعدو مريض ! امزيد من العرى والتهتك والاسفاح برخص والتدني في مستوى العرض في سوق اللحوم البشريه وانت التي تدفعين الثمن باهضا عاليا .. في تصورى ان المجتمع المتحرر الامثل الذي تدعدك الامال في بلوغه هو مجتمع باريس او لندن مثلا .

اسمعي اذن . .اسمعي ما كتبته واحدة من بنات جنسك وهي محررة في مجلة عربية بيروتية واسمها الاستار لقد كتبت من فرنسا الى مجلتها ذات مرة تقول فيما تقول .

ان ثمن حبة الخوخ في لندن او عنقود العنب في باريس يفوق ثمن امراة .. يا للرخاء .

هدى عبدالله المطوع



دراسات في قضايا المراة
القضية الثالثة

تعدد الزوجات
الحلقة الثانية

الضرورات الخاصة :

ا — فهذه تتمثل فيما يطرا في الحياة الزوجية من امور تجعل التعدد ضرورة لازمة فقد تكون الزوجة عقيما عقما اصيلا او قد تصاب بالعقم بعد زواجها فلا تحقق في كلتا الحالتين اهم غرض من أغراض الزواج وقد تصبح على أثر اصابتها بمرض جسمي أو عصبي أو بعاهة غير صالحة للحياة الزوجية في اخص شئونها ففي هذه الاحوال واحوال اخرى كثيرة يكون زواج الرجل بغير زوجته ضرورة لازمة لضمان الاستقرار العائلي وتحقيق الاغراض العمرانية من الزواج والوقاية من الوقوع في الرذيلة وكثيرا ما يكون بقاء الزوجه الاولى في عصمة زوجها في مثل هذه الاحوال اكرم لها هى نفسها واوفى لها الى صيانتها من طلاقها فان طلاقها يعرضها لكثير من مازق الحياة ويهدد كثيرا من كرامتها ومكانتها الاجتماعية وخاصة اذا لاحظنا أن مثلها لا يرى الزواج بها للاسباب نفسها التي دعت زوجها الى الزواج باخرى .

ب — ان تصاب الزوجه بمرض مزمن او معد او منفر بحيث لا يستطيع معه الزوج ان يعاشرها معاشره الزواج .

فالزوج هنا بين حالتين : اما ان يطلقها وليس في ذلك شيء من الوفاء ولا من المروءه ولا من كرم الاخلاق وفيه الضياع والمهانة للمراه المريضه واما ان يتزوج عليها باخرى ويبقيها في عصمته لها حقوقها كزوجة ، ولها حق الانفاق عليها في كل ما تحتاج اليه من دواء وعلاج ولا يشك أحد في ان هذه الحالة الثانيه اكرم وانبل واضمن لسعادة الزوجة المريضة وزوجها على السواء .

جـ — ان يشتد كره الزوج لها بحيث لم ينفع معه علاج التحكيم والطلاق الاول والثاني وهنا يجد الزوج نفسه ايضا بين حالتين اما ان يطلقها ويتزوج غيرها واما ان يبقيها عنده لها حقوقها المشروعة كزوجة ويتزوج اخرى ولا شك ايضا في ان الحالة الثانيه اكرم للزوجه الاولى وفي الوقت نفسه اضمن لمصلحتها خصوصا بعد تقدم السن وانجاب الاولاد .

د — ان يكون الرجل بحكم عمله كثير الاسفار وتكون اقامته في غير بلدته تستغرق بعض الاحيان شهورا وهو لا يستطيع ان ينقل زوجته واولاده معه كلما سافر ولا يستطيع ان يعيش وحيدا في سفره تلك الايام الطويله وهنا يجد نفسه كرجل بين حالتين . اما أن يفتش عن امراة يانس بها عن طريق غيرمشروع وليس لها حق الزوجة ولا لاولادها حقوق الاولاد الشرعيين واما أن يتزوج اخرى ويقيم معها اقامة مشروعة في نظر الدين والاخلاق والمجتمع والاولاد منه الاد شرعيون يعترف بهم المجتمع وينشئون فيه كراما كبقية المواطنين واعتقد ان المنطق الادبي والتفكير المتزن والحل الواقعي كل ذلك يفضل التعدد على الحالة الاولى . .

ثالثا : — النتائج المترتبة على عدم اباحة التعدد .

عدم اباحة التعدد يقضي في معظم الشعوب الانسانية ان لم يكن في جميعها على نسب كبيرة من النساء بان يظللن طول حياتهن عوانس بدون زواج ويوقع ذوى الضرورات الخاصة المذكورات سالفا — في العنت والحرج ويسد امامهم السبل لحياة سليمة ولا يخفى ما يترتب على ذلك كله من اضطراب الحيرة الاجتماعية وانتشار البغاء والفسق والفجور وشيوع طرق المخادنة واتخاذ الازواج للخليلات واضطرار كثير من النساء الى التردى في الرذيلة لكسب لعيش أو لاشباع رغباتهن وكثرة المواليد من السفاح وقلة النسل وانتشار الامراض وتسرب عوامل الضعف والانحلال الى النوع الانساني نفسه .. وهذا هو ما حدث بالفعل في كثير من الامم الغربية التي تسير على نظام وحدة الزوجة ففي فرنسا مثلا بلغت نسبة أولاد السفاح في كثير من المدن بين الحربين العالميتين الاخيرتين ما يقرب من خمسين في المائة من مجموع المواليد هناك وبلغ في هذه المرحلة عدد البغايا الرسميات وغير الرسميات في كثير من المدن نسبة كبيرة وبلغت نسبة المصابين لديهم بامراض تناسلية زهاء ٧٠ بالمئة من مجموع السكان البالغين وشاع في جميع أمم الغرب نظام المخادنة واتخاذ الازواج للخليلات والزوجات للاخلاء . وقد أفزعت هذه النتائج الخطيرة المفكرين ورجال السياسة في تلك الامم ولما اخفقت جميع الوسائل التي لجؤوا اليها في نطاق نظام وحدة الزوجة لعلاج هذه الاحوال فكر قادة هذه الدول في الخروج على هذا النظام واباحة تعدد الزوجت فقد نشرت الصحف في عام ١٩٦١ ان الحكومة الالمانية ارسلت الى مشيخة الازهر تطلب منها نظام تعدد الزوجات في الاسلام لانها تفكر في الاستفادة منه كحل لمشكلة زيادة النساء على الرجال ثم اتبع ذلك وصول وفد من علماء الالمان اتصلوا بشيخ الازهر لهذه الغاية كما التحقت بعض الالمانيات المسلمات بالازهر لتطلع بنفسها على احكام الاسلام في موضوع المراة عامة وتعدد الزوجات خاصة .

هذا جانب من محاولات الغرب لاباحة تعدد الزوجات في بلادهم وكما عمد كثير من المفكرين الى توضيح مدى أهمية وحاجة الغرب لمبدا تعدد الزوجات امثال الفيلسوف الالماني — شوبنهور — والمفكر غوستاف لوبون والمؤرخ وسترمارك



ركن الطفل



التربية الاسلامية في سن التمييز أي ما بعد الاربع سنوات وقبل سن السبع سنوات

١ — ان يؤمر بالصلاة ويعلم كيفيتها بصورة عملية واضحة ، ويشجع على الصلاة والصيام باقامة حفل يدعى اليه الاقارب في أول صلاة يصليها — وأول يوم يصومه ، وتقدم له الهدايا

٢ — ان تذكر له الجنة ، وانها دار المؤمنين الطائعين في الاخرة ، ويذكر له ما فيها من انواع النعيم ، كما تذكر له النار ، أنها دار الكافرين الظالمين العاصين في الاخرة ، ويذكر له ما فيها من انواع العذاب .

٣ — ان يحفظ ما تيسر من القران الكريم ، وان يختار له من الاحاديث النبوية الشريفة ما يتناسب مع مداركه يحفظه ويردده ، ويلقيه على أقاربه وذويه أحيانا ، ويقص عليه من حكايات الصالحين .

٤ — ان يؤكد عليه أمر النظافة العامة ولا يتسامح بتسويد الجدران بقلمه

٥ — ان يستر اذا وقع في مخالفة ، ولا يكاشف بها من أول مرة ، فاذا عاد اليها ثانية فينبغي أن يعاقب سرا ويحذر من العودة اليها ، واذا تكرر ذلك فلا بأس بفرك أذنيه والتعبيس في وجهه وأمره بالوقوف الى الجدران دقائق عقوبة له ، وان يهجره أبوه في الكلام ، وتأمر أمه واخوته بذلك .

٦ — ينبغي للام ان تخوف الطفل بأبيه اي تجعل في نفسه هيبة .

٧ — تحذر الوالدان من رشوة الطفل في شأن من الشؤون .

مثال يقول : خذ هذه الحلوى وافعل كذا وكذا ، أو خذ هذه النقود واكفف عن الازعاج .

٨ — ان يراقب في لعبه ، ليرشد الى الاتزان فيه والاعتدال .

يتبع في العدد القادم

اضيفي الى معلوماتك

❋ **الاطعمة التي تحتاجها الحامل ...**

★ **الحليب : ويجب تناول ما لا يقل عن ٣ — ٤ اكواب يوميا ويمكن تعويضه باللبن او الكاستر او الجبن .**

★ **اللحوم : الحمراء او البيضاء على ان تتناولي منه ١٠٠ غم يوميا ويفضل تناول الكبدة مرة كل اسبوع .**

★ **البيض : تناول واحدة على الاقل يوميا .**

★ **الفواكه : بانواعها او العصير الطازج وتؤخذ مرتين يوميا .**

★ **الخضر : وتشمل جميع الانواع من البقول الخضراء او الصفراء والبطاطه بمقدار ربع كيلو .**

★ **الخبز والحبوب بكميات معتدلة لا تؤدى الى السمنة .**

★ **الزبد : مقدار ملعقتين يوميا .**



مشيئة الله ..



بلغت أسماء عامها الاول الا انها لا تزال كأنها طفلة في شهورها الاولى ولكن رغم ذلك فان الله لا ينسى عباده اذ ما لبثت فاطمة ان حملت مره اخرى وفرح خالد ورجا من الله عز وجل ان يعوضه خيرا من ابنته اسماء رجا الله ان يهبه ولدا يتصف بالصلاح والخير واسرع بزف البشرى لصديقه واخيه بدر الذي شعر بان الدنيا لا تسعه وسأل الله يرزقه الولد الذي يتمناه ويرجوه .

مضت شهور الحمل وخالد يعدها شهرا شهرا ويترقب يوم الوضع ولسانه يلهج بالشكر والحمد لله كلما تذكر ان زوجته تحمل جنينا ..

وجاء يوم الوضع فيه عانت فاطمه كل العناء ولكنها كانت تخفف على نفسها بالرجاء ان يعوضها الله خيرا ان الله سمع الدعاء ومع المعاناة وضعت فاطمه وكانت في هذه المرة ولدا كما كان يتمنى خالد ، وما ان رأت وليدها حتى شعرت بزوال التعب الذي عانت منه الكثير خلال الوضع خر خالد ساجدا شاكرا لله فضله ومنته يبكي بدموع الفرح وقال سيعوضني الله خيرا على صبري ان شاء الله .

مضت الشهور الشهر تلو الشهر وكل شيء طبيعي والحمد لله وفي احد الايام كان بدر في زيارة خالد يتحدثان حديث الاخوة ، في اثناء ذلك استأذن خالد بدر وذهب حيث زوجته فاطمه وأخذ منها طفله الذي اطلق عليه اسم — علي — وحمله الى صديقه الذي تلقاه باسم الله داعيا له بالصحة وطول العمر والصلاح واخذ يداعبه ويناغيه . ولكن .. فجأة تغير وجه بدر وانقبض قلبه حين رأى ان علي لا يستجيب كثيرا لمداعبته كباقي الاطفال الذين هم في مثل سنه — كما وان عيناه مركبتان في السقف لا تكاد تتحرك ولم يظهر بدر لخالد ما اعتمل في قلبه بل بارك له فيه وقبله وسلمه لوالده ، لم يلبث بدر قليلا حتى استأذن بالخروج ثم ذهب الى داره وهناك بث بدر حزنه وهمه لزوجته مبينا لها بانه داعب — عليا — وناغاه ولكنه لم يبد أية استجابة واضحة له وأردف بدر قائلا انها تشبه اعراض مرض شقيقته اسماء التي مازلت تتألم كثيرا من اجل اخي خالد ولم أستطع ان ابين له اي شيء خوفا عليه من الصدمة .. يا الهي سبحانك انت الخالق الكريم انت الرازق العليم هون اللهم على خالد مصابه وارزقه الصبر الجميل كان يقول تلك الكلمات وهو رافعا يده الى السماء ضارعا من العزيز الحكيم وبعد انتهاء دعائه قالت له زوجته . يا بدر يجب عليك أن تخبر خالد وتنبهه لحال ولده لعل الله يجعل له الشفاء في صغره وربما يكون علاجه الان ممكنا ، ان هذا أمر الله وقضاءه لا مفر منه ، توكل على الله واخبره .

البقية في العدد القادم

مطبخك

روست البيض

المقادير : ثلاثة ارباع كيلو لحم شرح ، بصلة صغيرة — ٢ ملعقة اكل فتات خبز — بيضة واحدة ملعقة اكل دهن — ٤ — ٥ بيضات مسلوقة جامدة — ملح وبهارات ، ملعقة اكل طحين .

العمل :

١ — يفرم اللحم ناعما ويدق بالهاون جيدا ثم يضاف اليه البصل المفروم الناعم وفتات الخبز المدقوق وتعجن جيدا بالبيض .

٢ — يقشر البيض ويتبل بالطحين والملح والبهارات .

٣ — تفتح عجينة اللحم بشكل قرص واحد ثم يصف عليها البيض المسلوق جنبا الى جنب وتلف وتساوى اطرافها حول البيض وتصبح بشكل اسطواني .

٤ — تلف بالورق الفضي وتوضع في صينية في فرن حار مدة ربع ساعة ثم تخفف الحرارة وتترك حتى تنضج حوالي نصف ساعة .

٥ — تترك لتبرد وتقطع حلقات وتقدم مع السلطة او الخضار .



غزوة بدر الكبرى

أمجد ذكرى لأعظم رسالة

من آثار المجاهد الراحل

حسين يوسف

ذكريات المجد :

« لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة »
« فاتقوا الله لعلكم تشكرون »

لكل أمة من الامم مواقع نصر ، وصحائف فخر ، ولكل جماعة من الجماعات ذكريات مجد ، ومناسبات عز وسؤدد ، تستعيدها بين الفينة والفينة ، فتثير فيها احساسات العزة والفخار وتتدارسها كلما ادلهمت الخطوب واحتاطت النوائب ، فتبعث فى دمائها الحياة حارة ملتهبة ، وتدفع بها الى الامام .. فى سبيل استعادة مجد غابر ، أو دفع خطر جارف ، أو رفع ظلم واقع ، أو استرداد حرية منهوبة ، أو صيانة كرامة مهانة ..

وتحرص الأمم الحية على احياء »

● حارب المسلمون في بدر .. ولكن من أجل فكرة .. وجاهدوا ولكن من أجل عقيدة .. وأقبلوا على الموت كما كانوا يقبلون على الحياة .

ذكرياتها المجيدة ، فتقام من اجلها الاحتفالات القومية ، وتلقى البيانات الوطنية ، ليكون فى ذلك صيانة لحيوية الشعب ، وتدعيم لثقته بنفسه ، وبث لروح العزة والسيادة بين شبابه ونسائه ..

الويل لأمة تناست ماضيها :

يحتفل الانجليز بموقعة الطرف الأغر ، والفرنسيون بذكرى الثورة ، والطليان بحروب الاستقلال التى وحد فى نهايتها جاريبالدى الوطن الايطالى ، والامريكان بكفاح واشنجتون ، وهكذا لكل أمة أيامها ، ولكل شعب مفاخره ، ولكل جماعة ساعاتها التى تستنبط منها القوة ، وتستمد منها الحياة ..

والويل كل الويل لأمة أهملت تاريخها ، وتناست ماضيها ، وتجاهلت أمجادها ، واستسلمت للامر الواقع ، فرضيت بالذل بعد العزة ، وبالضعف بعد القوة ، وبالاستكانة بعد السيادة والسلطان ، الويل لأمة رضيت بانتهاك حرماتها ، واغتصاب حرياتها ، واستغلال واستعباد بنيها ..

.. الويل لأمة غفلت عن رسالتها ، وفرطت فى كرامتها

● كانت بدر تمهيدًا للفتح الاسلامي الكبير الذي بدأ بتوحيد شبه الجزيرة العربية وتخطى ربوع افريقيا الى الاطلسي وهضبات آسيا الى أعالي الهملايا ..

ومكانتها ، ورضيت أن تكون ذيل للاقوياء ، وموطئا لنعال الغاصبين ، وانحصرت جهودها فى المفاضلة بين استعباد واستعباد ، والمقارنة بين استبداد واستبداد ..

مثل هذه الأمة لا أمل فى بعثها ، ولا رجاء فى مستقبلها . ولا مطمح لها — وقد نسيت ماضيها — فى حياة العزة .. ونعيم الحرية والسيادة ..

أروع ذكرى ...

وبمقدار روعة الذكرى وما تحويه من بطولة خارقة ، وكفاح مجيد ، وما ترمز اليه من غاية نبيلة ، ومقصد سام ، وما ترتب عليها من نتائج خطيرة ، وتطورات فاصلة ، وماانتجته فى النهاية للمجتمع من خير أو شر ، من تقدم أو تأخر ، من سعادة أو شقاء ، من حياة أو فناء ، بمقدار كل هذا يكون اثر الذكرى فى النفوس بليغا ، ووقعها قاطعا ، وفعلها ماضيا ، وأثرها باقيا ..

وليس هناك بين ذكريات المجد ، ومواقع الفخر .. من تدانى فى منزلتها ، وسمو غايتها ، وخطورة نتائجها ، أروع من ذكرى النصر الأول فى الاسلام . .ذكرى غزوة بدر الكبرى .

تلك هى ذكرى الحق يمحق الباطل .. ذكرى آية النور تمحو آية الظلام .. ذكرى قوة الايمان تسحق جحافل الشرك والكفران .. ذكرى القلة المؤمنة الصادقة تكتسح فى طريقها الكثرة الباغية المتحللة ..

خطر الشهوات على كيان الأمم :

فلم ينتصر فى بدر ثلاثمائة مسلم فحسب .. وانما انتصرت رسالة الاسلام ، رسالة العقيدة والايمان رسالة الفضيلة والأخلاق .. ولم ينهزم كفار قريش وانما هزمت روح التحلل والفساد .. وسحقت

> **لقد ظل النصر حليف المسلمين ما ظلوا متمسكين بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فأقاموا دولة شامخة البنيان ثابتة الأركان**

كرة الكفر والاشراك ..

نعم .. لقد انهزم المشركون لانه كانت تنقصهم العقيدة الراسخة التى تجدد ايمانهم ، وتشدد عزائمهم ، وانهزموا لأنه كانت تنقصهم الفضيلة التى تسمو بنفوسهم ، والأخلاق التى تدعم رجولتهم ..

انهزم المشركون لتفشى الشهوات فى مجتمعهم ، وتغلغل روح الاستهتار والتحلل فيما بينهم ، ففتكت الخمور بقلوبهم ، وحطمت الفاحشة من رجولتهم ، وهبطت عبادة الأوثان بانسانيتهم ، فكانوا كثرة لا يرجى منها ، وأجسادا لا روح فيها ..

فليس أخطر على أمة من الأمم من أن تتفشى فيها الشهوات وتتغلب عليها الأهواء .. وتسودها روح التحلل والفجور ، فان ذلك ايذان بانهيارها ، ومقدمة لسوء مصيرها . وضياع حريتها واستقلالها ..

وهكذا كانت بدر حدا فاصلا بين عهدين .. عهد الجاهلية وعهد الاسلام ، وكانت سيفا قاطعا بين قوتين .. قوة المادة وقوة الروح ، وكانت موقفا حاسما بين جهادين جهاد المسلمين فى سبيل اعلاء كلمة الله ، ونصرة دينه ، وفى سبيل تحرير الفكر الانسانى من رجس الشرك ، وتطهير النفس من دنس الشهوات ؛ والسمو بها من حضيض الحيوانية .

وجهاد الكفار فى سبيل تثبيت سلطان الأوثان وتأييد دولة الشيطان ، وتأكيد روح التحلل والجهل والفساد ..

من أجل العقيدة ..

لقد كانت بدر — وما زالت — فى تاريخ البشرية أجمع ، أمجد ذكرى لأسمى رسالة ، فلم يحارب المسلمون فيها جريا وراء مغنم مرتقب ، أو سعيا فى سبيل غرض مادى ، وانما حاربوا فى سبيل مثل عليا .. وجاهدوا من أجل الله ورسوله ، ونصره الله ورسوله ، وعزة الله ورسوله ..

حارب المسلمون من أجل فكرة .. وجاهدوا من أجل عقيدة ، ويا لها من فكرة مجيدة تلك التى تحول تلك القلة الضئيلة الى كثرة ساحقة ، وتلك المئات الثلاث الى قوة ماحقة ، والوف مؤلفة ..!! يا لها من عقيدة راسخة تلك التى تبعث فى نفوس اصحابها ذلك الايمان الذى يكتسح كل شىء .. ولا يقف دون غايته أى قوة .. ذلك الايمان الذى سما بأصحابه فوق الماديات ، فرخصت الحياة فى نظرهم فأقبلوا على الموت يقتحمونه بثغور باسمة ، فى سبيل حياة عزيزة تظلها راية القرآن ، أو فى سبيل شهادة تؤدى الى جنة عرضها السموات والأرض ..

امض لما اراك الله فنحن معك :

يا لها من عقيدة راسخة تلك التى تدفع بأصحابها وقد عرفوا ما اعد للقائهم من جند زاخر ، وسلاح وافر ، الى الالتفاف حول رسول الله ، يؤكدون له ايمانهم بدعوته ، واستعدادهم لمتابعته ، قائلين له على لسان المقداد بن عمرو : —

« يا رسول الله .. امض لما اراك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى : اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون » ..

ومؤكدين له ذلك على لسان سيد الأنصار سعد بن معاذ رضى الله عنه ، اذ يجيب على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اشيروا على ايها الناس » .. يا رسول الله.. لقد آمنا بك وصدقناك ، وشهدنا انا ما جئت به هو الحق ، واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض لما اردت فنحن معك ، فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك وما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا ، انا لصبر فى الحرب صدق فى اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله .

فلا يسع رسول الله وقد أيقن صدق ايمانهم الا أن يقول لهم مبشرا بنصر الله : سيروا وابشروا فان الله قد وعدنى احدى الطائفتين ، والله لكأنى الآن انظر الى مصارع القوم .

التقاء الجمعين :

والتقى الجمعان .. فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظم صفوف أصحابه ويبث فى نفوسهم روح الثبات والاقدام ، ثم عاد الى »

غزوة بدر الكبرى

عريشه وهو أشد ما يكون وجلا بعد أن رأى قلة جنده ، وندرة سلاحه أمام كثرة المشركين ووفرة سلاحهم ، فلم يجد من يلجأ اليه الا الله ، فاتجه اليه بكل قلبه ، وناشده بقوله :

« اللهم هذه قريش قد أتت بخيلائها تحاول أن تكذب رسولك .. اللهم فنصرك الذى وعدتنى .. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد » .

وانجز الله وعده لرسوله وللمؤمنين ،فأمدهم بنصره ، وايدهم بجنده وملائكته ، وثبت اقدامهم ، والقى الرعب فى قلوب اعدائهم ، فولو الادبار ، وقد مادت الأرض تحت اقدامهم ، وضاقت السبل امامهم . ذلك أنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فاعتمدوا عليه وحده ، واعتصموا بكتابه ، وحرصوا على الموت فى سبيله ، فوهبت لهم الحياة عزيزة موفورة الكرامة ..

الايمان الصادق لا تقف دونه قوة :

انتصر المسلمون نصرا مؤزرا ليكون فى انتصارهم عبرة لمن بعدهم، فيعلموا أن قوة المادة تفنى امام قوة الروح ، وأن الايمان الصادق لا تقف دونه قوة الا وحطمها وتغلب عليها .

وهذا الايمان الوطيد هو نفسه الذى دفع بهذه المئات القليلة من الرجال فى مشارق الأرض ومغاربها ، فثلوا عروش القياصرة والأكاسرة ، واقاموا دولة شامخة دستورها القرآن .. يسودها العدل والمساواة وتظللها روح الاخوة والتضامن ، وتخفق فى ربوعها راية الاسلام عالية خفاقة .

لقد كانت بدر تمهيدا لذلك الفتح الإسلامى الأكبر الذى بدأ بتوحيد شبه الجزيرة العربية ، وتخطى ربوع افريقيا الى المحيط الأطلسى . وهضبات آسيا الى أعالى الهملايا ، والذى امتد بعد ذلك الى أوروبا يكتسح فى طريقه كل قوة تعترضه ، حتى وصل الى أسوار فيينا بالنمسا ،وتدفق الى ربوع بولندا ..!!

لقد ظل النصر حليف المسلمين ما ظلوا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه ، وما ظلوا معتصمين برباط الوحدة .. وظل النصر حليفهم لما ايقنوا أن الاسلام دين كفاح وجهاد ، دين قوة وسيادة ، لا دين اقوال وجدل ، ولا دين خمول واستسلام .

كيف ذل المسلمون ؟

فلما غفلوا عن ذلك . وعادت الى الوجود فيما بينهم العصبيات العنصرية ، وتهاونوا فى تنفيذ احكام القرآن ، والتمسك بآداب الاسلام .

لما استبدلوا بكتاب الله قوانين وضعية تحمى الفساد ، وتنشر الفوضى الأخلاقية .. وتذيع الاباحية والتحلل والفجور ..

لما جروا وراء مدينة الغرب مقلدين لها . فسمحوا بالخمور تفتح حاناتها فيما بينهم علانية . وسمحوا للمواخير تباع فيها اعراض المسلمات وتشترى وسمحوا للمراقص والسينمات تذيع فيهم سموم الغرب وخلاعته ..

واخيرا سمحوا لنسائهم وبناتهم واخواتهم ان يخرجن الى الطرقات سافرات متهتكات ، وفى ذلك المظهر الذى لا يقره دين ، ولا يتفق مع أى مدنية فاضلة أو ذوق سليم .. سمحوا لهن بكل هذا .. وباكثر منه ، من تعر على الشواطىء ، واختلاط بالاجانب ومراقصتهم ومحاصرتهم .. وخروج معهم الى الحدائق واماكن اللهو والفساد ..

فعلوا كل ذلك فعادوا الى ما كان عليه كفار قريش من تحلل وتفكك .. بل عادوا الى أسوأ من ذلك ، ففقدوا مميزاتهم وفضائلهم ، فبدل الله احوالهم من القوة .. الى الضعف ، ومن العزة الى المذلة . ومن الوحدة الى الفرقة وجعل بأسهم فيما بينهم ، وسلط عليهم اعداءهم حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه اليوم من عبودية ومهانة ..

تلك سنة الله فى خلقه ولن نجد لسنة الله تبديلا .. فيوم أن كان تلك قلة المسلمون مؤمنة،معتزة بالاسلام اعزها الله ونصرها ..

واليوم وقد أصبحوا كثرة كغثاء السيل ، لا حول لها ولا قوة .. فرطت فى الاسلام فاذلها الله .

فما أجدرنا أن نعرف كل ذلك ؛ وأن نعمل متكاتفين للقضاء على كل ضعف فينا ، وأن نستمد من ذكرى ذلك النصر الأول كل قوة وحياة ، وكل عزيمة وصبر ..

سبب تدهورنا ، وانحطاطنا هو اهمالنا لذلك الكتاب الأعظم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وخروجنا على تلك التقاليد والاداب العليا ، الى حيث استبدلنا بها مدينة فاسدة داعرة ، ليس فيها من حسن الا وجاء الاسلام بما هو اروع منه ، ولس فيها من نقص الا وتجرد الاسلام عنه ..

فلنطهر أرواحنا ولنستعد :

لقد آن الأوان ان نترسم سنة هؤلاء الابطال من المهاجرين والانصار وأن نسير سيرتهم ، وأن نعلم أن كل شىء يتوقف على مقدار ما فى ارادتنا من صدق ، وما فى ايماننا من رسوخ وأن الفرق بين الضعف والقوة ، كالفرق تماما بين الاحساس بالضعف والاحساس بالقوة .

فلنطهر أرواحنا ، ولنحارب فى انفسنا روح الاستسلام واليأس ولنعد الى الله فهو نعم المولى ونعم النصير ..

لقد دقت الساعة وقربت الفرصة الا فلنستعد .. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .

حسين يوسف

رسالة الى احد شيوخ النفط





الفاينانشال تايمز

يندر أن يتسنى لي الكتابة الى شيخ وتتضاءل مثل هذه الفرص عندما يكـون المخاطب شيخ هو وزير النفط في الدولة التي تسيطر فعليا على سعر النفط العالمي . لذا اجد من الواجب على الافادة الى اقصى حد من الفرصة رسالتي اليك بسيطة على اية حال وتتلخص في رجائي اليك ليس فقط بان تهدد بتحويل سعر النفط مـــن وضعه الحالي على اساس الدولار الى مجموعة عملات ثابتة وانما الى قيام كبتنفيذ ذلك في اقرب وقت ممكن لان ذلك سيكون افضـــل بالنسبـة لاقتصاد العالم ولمنتجي النفط ومن ثم للولايات المتحدة نفسها .

ان نواياكم الاصلية بتجميد اسعار النفط في عام ١٩٧٨ لم تأخذ في الاعتبار تقلبات العملة ، لكنها افترضت ضمنا أن سعر الدولار سيظل ثابتا في وجه العملات الاخرى .

ولكن اذا ما انخفض الدولار فان اميركا تستطيع بالكاد ان تتوقع بقاء سعر دولار النفط على ما هو عليه . ويمكن تصوير هذا المبدأ بالقاء نظرة على سعر الجنيه الاسترليني .

دعنا نفترض أن الاسترليني ظـــل دون تغير أمام معـــدل عمـــلات ذات اهمية ووزن ولكنه ارتفع بنسبـــة خمسة بالمئة مقابل الدولار . عندئذ سوف ينخفض سعر الدولار مقابل العملات الاخرى بنسبة ٥ بالمئة تقريبا واذا زاد سعر دولار النفط بنسبة ٥ بالمئة فانه لن يكون هناك ارتفاع في سعر استرليني النفط الذي يتمشى مع الاستقرار العام ، الاميركيـــون سيدفعون اكثر ، ولكن ذلك يعود الى انخفاض قيمة الدولار .

ان التسعير على اساس مجموعة عملات هو اقل انتاجا للخلاف مـــن الاصرار الدبلوماسي على الاميركيين المدافعين عن الدولار .

كما ان اتفاقيات المقايضة التي يقال ان بلادكم قد شجعتها لا يمكـــن ان تحمي بشكل دائم النقد في وجه قـــوى السوق . لكن الجهود الرامية الـــى المحافظة على معادلـــة القيمـــة الاصطناعية سوف تولد في استمرارها الخلافات والازمات والاجتماعـــات الطارئة التي لا نهاية لها كما يمكن لكل من كتب عن الشؤون الماليـــة العالمية في اواخر الستينات وبدايـــة السبعينات ان يتذكر جيدا .

القيـــود :

والاســوا من ذلك هو انهـــا ســـوف تشجع الدول على فرض قيود دفع وتجارة في محاولة للمحافظة علـــى تركيبة معدلات التبادل . وهذا يعني أن استقرار معدل التبادل ، بدلا من أن يصبح وسيلة للمساعدة على حرية انتقال البضائع وراس المال ، سوف يشكل عقبة على ذلك الطريق . وهذا هو احد الاسباب الداعيه الى اعتبار معدلات التبادل الثابتة بين العملات الوطنية المنفصلة فكرة سيئة بغض النظر عن الجدل حول ترتيبـــات المعدلات الاوروبية او الذهبية لهذا الغرض .

ومن جهة نظر الدول المنتجـــة والمستوردة للنفط معا فان سعـــر النفط سوف يتحرك بتقلب اقل بكثير اذا ما تم تثبيته على اساس مجموعة العملات .. كما كانت الحال مـــع منظمة ـ الاوبـــك ـ في اوائـــل السبعينات .

واذا كانت الغاية المحافظة علـــى سعر النفط ثابتا بالنسبة للعمـــلات بصورة عامة . مع تثبيته بشكل دوري بالنسبة للدولار ، فان المستورديـــن بغير الدولار ـ كعملة أصلية ـ سوف يواجهون سعرا منخفضا للنفط يتبعه ارتفاع مفاجيء . واذا ما تم تحديد السعر على اساس مجموعة عمـــلات فلن يكون هناك تغيير مطلقا بالنسبة للمستوردين الذين تظل عملاتهـــم ثابتة . اما المستوردون الاميركيون فسوف يواجهون ، اذا انخفض سعر الدولار ، ارتفاعا تدريجيا بدلا مـــن سلسلة خطوات . وعليه فاذا ما تم تثبيت سعر النفط على اساس حقوق السحب الخاصة فان سعر الدولار قد ارتفع بمعدل ٥ بالمئة خـــلال السنة الماضية .

الضغـــوط :

ان من الطبيعي بالنسبة للبلـــد المخفض السعر ان يدفع مـــا يعادل فوق التخفيض تماما لقاء مستورداته وهذا هو احد الاعتبارات التي تضعها الدولة في تقييم سياستها النقديـــة وللاميركيين مطلق الحق في الجدل بان سياستهم الحاليه لها ما يبررهـــا ضمن مفهوم الانتاج والتوظيف .

لقد احجمت حتى الان عن تذكيركم بالدور الذي لعبه الكارتل النفطـــي ـ وانت مديره الفعلي رغم انكارك لذلك ـ في المزيج الحالي من اضطراب الاسعار والتضخم الذي يعاني العالم منه . وهذا سيبقى حقيقة حتى اذا اتخذت بريطانيا اي اجـــراء . ان الضغوط السياسيه من جانب جيرانكم قد تمنعكم من تخفيض سعر النفط ضمن اطار النقد ولكن بامكانكم تجنب ذلك وتمكين التضخم العالمي مـــن تخفيض سعر النفط الحقيقي خـــلال مدة من الزمن .

قالت صحف العالم

حرب.. لحساب الكبار

التايمز

● الكوبيون في اثيوبيا يعملون جنبا الى جنب مع الاسرائيلين .
الجيش الصومالي المتسلح والمتدرب تدريبا سوفيتيا منهمك في الحرب الى ابعد مدى .

تواجه الحرب بين أثيوبيا والصومال الحكومات الغربية بصعوبة بالغة ، وقد رد وزير الخارجية البريطاني ديفيد أوين على الاسئلة التي وجهت اليه في البرلمان هذا الاسبوع ، فقال ما يوحي بأن بريطانيا لا ترغب في التورط في هذه الحرب . واضاف ، أنه يفضل أن يحل النزاع ضمن محتوى أفريقي ، ولكنه اقر بأن تدفق الاسلحة السوفياتية على نطاق واسع بالاضافة الى العسكريين الكوبيين والسوفيات ، قد يحول أفريقيا الى مقاطعة خاضعة للامبريالية الروسية والان ، ، يبدو أن صحيفة برافدا ، قد قررت أن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم ، فعكست الاية وقالت أن الاميركيين وحلفاءهم يحاولون واد الثورة الاثيوبية .

من الواضح أن المصالح الغربية والافريقية تتطلب ان لا تتحول اثيوبيا الى تابع سوفياتي . ولعل الحقيقة أن مثل ذلك سوف يحدث اذا ما استمر الصراع على ما هو عليه الان لقد اعطت الظروف الاتحاد السوفياتي فرصة ذهبية لكي تلعب اللعبة الانغولية مرة أخرى ومع أن النداءات المعتادة للتوسط ، وللتسوية السلمية قد اخذت تصدر من هنا وهناك ، وان مجلس الامن الدولي ، قد يتدخل مع منظمة الوحدة الافريقية فان الحشد العسكري وتكديس الاسلحة ، بالاضافة الى المصالح الحيوية لكلا الجانبين قد جعلت من المستحيل تقريبا التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار او لتسوية سلمية في وقت مبكر . صحيح أن الاتحاد السوفياتي في وضع يتيح له الادعاء بانه لا يفعل شيئا سوى تقديم الدعم بالسلاح لضحايا عدوان . وادعاء الصومال ، بأن ثورة أوغادين ، ما هي الا قضية محاربين من اجل الحرية تقرير مصيرهم بانفسهم ، لا يحظى بأي وزن . فالجيش الصومالي ، المدرب اساسا تدريبا سوفياتيا ، والمسلح تسليحا سوفياتيا أيضا ، منهمك في هذه الحرب الى ابعد مدي . وكنت روسيا قدر دربته وزودته بالسلاح من اجل هذه العمليه بالذات — بالاضافة الى اهداف اخرى في كينيا وجيبوتي — مقابل الحصول على قاعدة بحريه عسكريه تمكنها من السيطرة على المحيط الهندى . فلو بقي الامبراطور هيلاسلاسي على عرشه ، مع ما هو معروف عن ميله للاميركيين ، لكان الروس قد قالوا عن التدخل الصومالي ، بانه عملية لتقرير مصير شعب ضم الى اثيوبيا تحت حكم الامبراطور ميتليك ايام تقسيم افريقيا ، ولكن ثورة ماركسية اطاحت بهيلاسلاسي وبدت اثيوبيا للروس جائزة أكبر — لا يمنع الاستيلاء عليها من العودة الى الصومال فيما بعد . فتحرك الروس الى اثيوبيا في الوقت الذي خرج الاميركيون منها ولان اثيوبيا كبيره ، ولان الروس تولوا الدفاع عن قضيتها ضد العدوان ، فان روسيا لا تستطيع السماح لتدخلها بالفشل دون تحقيق أهدافه . وهذا يمكن نلمسه من تلك التركات الهائلة ، الجوية والبحرية مما يوصي بأن العملية ليست مقصودة لنقل السلاح والمستشارين لاثيوبيا ،

فة طعلى قلب الاوضاع في أوغادين وتحقيق الاستقرار للكولونيل منغيستو هيلا مريام ، بل ان هدفها ايضا أن يعرف كل من في أفريقيا أن الاتحاد السوفياتي لديه من القوة الجوية والبحرية ما تمكنه من تحقيق أهدافه في كل مكان . أن اثيوبيا من هذه الزاوية ليست سوى انغولا اكبر . ان العملية تظهر للافريقيين بانه ليس هنا كما هو بعيد عنها وبان لديها



في كوبا كاسترو ، الوسيلة التي تمكنها من ممارسة قوتها المادية التي لا يستطيع الغرب أن يرد عليها . ولعل من أغرب المفارقات ان الكوبيين في اثيوبيا يعملون جنبا الى جنب مع الاسرائيليين فالاسرائيليون يقدمون للقوات الاثيوبية خدمات جلى عن طريق ابقائهم على المعدات الاميركية في حالة صالحة للاستعمال - اما مهذا الخليط من الحقوق والنوازع رفض الرئيس كارتر ان يمد الصومال بالسلاح ، بل ان هناك شحنة من الاسلحة الاميركية كان قد تسلم الى ابان حكم الامبراطور قد تسلم الى اديس بابا اذا لم تقطع العلاقات بين البلدين اولا . وبريطانيا لن تتدخل هي الاخرى . بقي العرب ، حيث تقوم بعض الدول العربية بالاضافة الى ايران بتقديم مساعدات مالية للصوماليين والارتيريين تمكنهم من شراء السلاح من الاسواق الحرة ولكن الميزان اخذ ينقلب لغير صالح هذه الدولة الصغيرة الفقيرة ولم يبق من امل امام الصوماليين والارتيريين سوى ذلك الامل المتمثل في وقوع مزيد من الانشقاق والتطهير والمذابح في اثيوبيا هذه الاعمال اضعفت فعلا قدرة نظام منفيستو على استخدام المعدات الروسية وان كان قد امكن التغلب — ولو مؤقتا — على هذه الصعوبة على يد الكوبيين والروس والاسرائيليين بدرجات متفاوتة .

قد لا يقر الغرب مغامرة اوغادين ولكن سكوته على تمكن النفوذ السوفياتي من السيطرة على اثيوبيا هو اعتراف فاضح بعجز الدبلوماسية الغربية ، ولن يجدى نفعا القول بان روسيا ستحرق أصابعها في عداوات القرن الافريقي التاريخية وبانها ستطرد من اديس ابابا كما طردت من مصر ومن الصومال بعد الانتهاء من الحاجة اليها . لا بد من تحذير افريقيا من مغبة استدعاء الروس الفصل في شؤونهم ومن العواقب الوخيمة التي قد يؤدى اليها كل ذلك ..

الحرب الكمبودية ـ الفيتنامية والصراع الصيني السوفياتي

باري مانش

● تفيد التقارير الواردة من منطقة الهند الصينية على أن المعارك التي تدور هناك منذ حوالي ستة اشهر تشهد عنفا ووحشية رهيبة بشكل لم يسبق له مثيل .

يبدو ان الشرق الاقصى قد كتب عليه ان يبقى مسرحا لاعنف المعارك وابشع المذابح ، لان منطقة الهند الصينية لم تعرف الهدوء منذ اكثر من ربع قرن تقريبا . واذا عدنا الى الوراء قليلا فاننا نجد معارك طاحنة ورهيبة قامت ضد فرنسا التي كانت تستعمر هذه المنطقة وتفرض نفوذها فيها . فقد تعرضت فرنسا والقوات الفرنسية في الهند الصينية الى حرب ضروس تسببت في خلق أزمات داخلية وخارجية . وانتهى الامر الى انسحاب القوات الفرنسية بعد ان تعرضت الى خسائر فادحة جدا . ثم جاء دور الولايات المتحدة في فيتنام حيث تعرضت لورطة كبيرة جدا ، في محاولتها حماية فيتنام الجنوبية من المد الشيوعي الذي اكتسح لمنطقة هناك . ولسنا بحاجة هنا الى تعداد الكوارث التي اصابت القوات الاميركية التي كانت موجودة في فيتنام . ولسنا بحاجة ايضا الى عرض الخسائر الفادحة التي تعرضت لها الولايات المتحدة من الناحيتين المادية والمعنوية الا انه يكفينا ان نقول ان حرب فيتنام كانت كابوسا رهيبا على الشعب الاميركي ذاق منه الامرين ، وخاصة بالنسبة للشباب الاميركيين الذين كانوا يحاربون في فيتنام .

بعد فيتنام اشتعلت كمبوديا ، وحاولت الولايات المتحدة ان تتجنب تكرار الكارثة التي لحقت بها في فيتنام لذلك فانها سارعت الى الانسحاب من كمبوديا وسيطر الشيوعيون على كمبوديا كلها . وبقيت هناك بقعة صغيرة من الهند الصينية لم تتحول الى الشيوعية هي تايلندا ، بالاضافة الى شبه جزيرة فرموزا — الصين الوطنية — ثم كوريا الجنوبية .

وكانت تايلند هي النقطة الضعيفة بين الدول الثلاثة التي ما زالت تحافظ على شيء من النفوذ الغربي فيها ، ولذلك فقد توجهت اليها محاولات كمبوديا المتواصلة وتحرشاتها من أجل اسقاط النظام فيها .

ولكن عوامل اخرى تدخلت في الموضوع وهي تتعلق بالنزاعات التي تدور بين فيتنام من جهة وبين كمبوديا من جهة اخرى ، وهذه النزاعات التي تحولت الى حرب وحشية دامية بين الدولتين الشيوعيتين في هذه المنطقة تمثل باوضح صورة النزاعات العقائدية التي حدثت في المعسكر الشيوعي والاشتراكي العالمي ، اي الخلافات التي توجد ما بين الصين الشعبية من جهة وبين الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى وذلك على اساس أن الصين الشعبية تقف وراء كمبوديا وتمدها بالمساعدات المادية والعسكرية . في حين يقف الاتحاد السوفياتي وراء فيتنام ويساعدها عسكريا واقتصاديا . وتفيد التقارير الواردة من منطقة الهند الصينية على ان المعارك التي تدور هنا منذ حوالي ستة اشهر تشهد عنفا ووحشية رهيبة بشكل لم يسبق له مثيل من خلال الحروب التي تعرضت لها هذه من قبل . وخاصة الفظائع التي يقوم بها المحاربون الكمبوديون من قبائل — الخيمر — الاحصائيات تقول على ان قوة — الخيمر — لا تزيد عن حوالي ٥٠ الف مقاتل ، وهم كلهم مسلحون بالاسلحة الخفيفة ، في حين ان قوة فيتنام تقدر بحوالي مليون جندى مزودين باسلحة حديثة وطائرات روسية جديدة .

من أخبار العالم الاسلامي



بنغلاديش ...

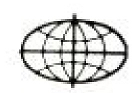
الابنة غير الشرعية لباكستان الأم ..

البروفسور غلام اعظم امير الجماعة الاسلامية في باكستان الشرقية سابقا وبنغلاديش حاليا تفضل مشكورا باعطائنا تصوره الاسلامي عن عملية الانفصال .

هناك عوامل عديدة كانت وراء الانفصال منها :

● ترعرع القومية البنغالية وانتشارها في نفوس الشعب البنغالي في غياب العقيدة الاسلامية وخاصة عند الاجيال الحديثة ، ولقد كان للهند دور كبير في نشر مثل هذه المبادىء الهدامة كالقومية والماسونية والشيوعية لاضعاف قوة العقيدة في نفوس شعب باكستان الشرقية فيما يعود بالضعف العام على باكستان بشكل عام ودائم وهذا ما ترجوه الهند في صراعها مع باكستان .

● الحكم المركزى في باكستان الشرقية فقد كان له الاثر الكبير في المساعدة على نمو القومية البنغالية ومن ثم



عملية الانفصال ، اذ كانت باكستان تتكون من خمس مقاطعات أربع منها في باكستان الغربية والخامسة هي نفسها باكستان الشرقية ونتيجة لظهور عنصرا الظلم والتسلط في الحكم بدلا من الحرية والعدالة برزت نعرة الانفصال عن باكستان الام من قبل دعاة الانفصال الذين استغلوا سوء الاحوال والظلم الذي كان يمارس على جميع اجزاء باكستان بكافة مقاطعاتها ، ولكن الرغبة الداخلية بالانفصال وتمزيق وحدة الدولة الاسلامية هي التي دفعت دعاة الانفصال الى رفع شعارات الانفصال وادعوا بأن باكستان الشرقية لا تنال حظها من العناية والاهتمام الحكومي وانها مسلوبة الحق . الخ

— دور الجماعة الاسلامية —

كان للجماعة الاسلامية دورها الواجب في التصدى لحملات الدعوة لتمزيق الوحدة الاسلامية في باكستان اذ تولت الجماعة الرد على دعاة الانفصال من القوميين والشيوعيين في باكستان الشرقية وقد كان من حجج الجماعة القوية أن باكستان الشرقية تمثل ٥٦ بالمئة من مجموع الباكستان الام أى أنها تمثل الاكثرية فكيف تنفصل الاكثرية عن الاقلية .

ولكن امور السياسة والحرب تعتمد على القوة اكثر ماتعتمد على المنطق والاقناع وهذا ما اعطى الانفصاليين فرصة أكبر لتحقيق مطامعهم اذ كانوا يستمدون العون من الهند التي لا تريد القوة للمسلمين ، ورغم كل المحاولات التي بذلتها الجماعة وبذلها المخلصون للاسلام الا ان منطق القوة تغلب على منطق الحجه والاقناع وتم الانفصال في — ١٦ ديسمبر ١٩٧١

— ما بعد الانفصال

كان يبدو بعد الانفصال ان لا امل ولا مستقبل للاسلام في بنغلاديش . ولكن لواقع مخالف لذلك تماما .

اذ بتردي الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بنغلاديش حتى داخل صفوف الجيش : تعرت الحقيقة لعموم الناس وتبين لهم ان — مجيب الرحمن — الذي تبدى لهم كبطل عامل يرفع الظلم عنهم لم يكن يمتلك القدرة والكفاءة على فعل ذلك بل ان وصوله للحكم لم يكن لولا تاييده من قبل الحكومه الهنديه .

— قتل مجيب الرحمن —

مهدت الحاله التي عاشتها بنغلاديش بعد الانفصال في ظل حكم — مجيب الرحمن — واعوانه لحركه انقلاب عسكرى قتل فيه — مجيب الرحمن — وتغير الجو العام في صفوف وطبقات الشعب وشعر الشعب بتغير واضح في طريقة الحكم اعطاهم املا كبيرا في احتمال التقدم نحو الافضل .

اما موقف الحكومة الهندية فلقد كان معاكسا تماما لموقف الشعب البنغالي مما يدل دلالة واضحة على عمالة — مجيب الرحمن — للحكومة الهندية ونحن لا نقول هذا الكلام تخرصا أو تجنيا فالاعلام الهندي سنة ١٩٧٥م هو الذي عكس لنا استياء الحكومة الهندية من مقتل — مجيب الرحمن —

العمل الاسلامي بعد مقتل — مجيب الرحمن —

بدأ العمل الاسلامي بالانتشار والنشاط في الظروف الجديدة على الرغم من حدوث انقلاب عسكرى ثاني مفاجيء بعد مدة قليلة من مقتل — مجيب الرحمن — ، وكان هذا الانقلاب من تدبير الهند وفعل اتباع — مجيب الرحمن — ولكن في اقل من ثلاثة اشهر تم احباط هذه اللعبة ، اذ قام الشعب بمشاركة الجيش بطرد اتباع — مجيب الرحمن — وعملاء الهند من الحكم .

وكان هذا العمل نصر وخطوة جيدة للعمل والدعوة الاسلامية ، اذ من ذلك الوقت وجدت مقاومة واضحة جعلت من الصعب المجاهرة بالعداء وتحدى الاسلام او مناهضة علمائه والعاملين له من الدعاة واستمر هذا الوضع الى وقتنا الحالي .

والجدير بالذكر ان الحكومة الان في بنغلاديش حكومة عسكرية غير اسلامية تراجعت وسحبت اعلانها الذي اعلنته في اول وصولها للحكم بانها حكومة اسلامية ، ويراس هذه الحكومة — ضياء الرحمن — ، ومع كل ذلك فلقد اوقف — ضياء الرحمن — كل الحملات الاعلامية الرسمية ضد الاسلام وكف الاعداء عن مهاجمته فما هو السر يا ترى ؟

— ضياء الرحمن رجل كرسي وحكم —

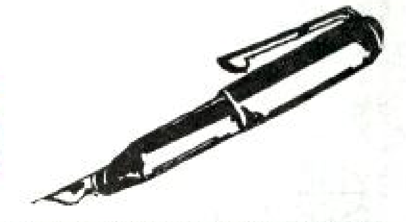
الجواب على تساؤلنا قد يأتي اذا عرفنا أن ضياء الرحمن رجل عسكرى انفصالي ، كان احد ضباط جيش باكستان خلال الحرب الاهلية ثم انضم لقوات — مجيب الرحمن — الانفصالية وهو على صلة قوية بالهند .

ولكن — ضياء الرحمن — ليس صاحب دعوة وفكر بل هو صاحب كرسي وحكم فهو يسمح لكل الاتجاهات الموجودة في البلاد بالحد الذي لا يؤثر على حكمه ومنصبه وفي مثل هذا الجو يعمل دعاة الاسلام من خلال الشارع الاسلامي ومن خلال بعض المناصب الحكومية

والجدير بالذكر انه توجد تيارات قوية في بنغلاديش تقاوم العمل الاسلامي ، وهذه التيارات تستمد العون من مساندة الجيش والسلطة لها كما تستمد العون من مصادر اجنبية خارجية كالولايات المتحدة الامريكية وروسيا والهند . فالهند تمد يدها بالمساعدة لدعاة القومية وبنغلاديش الان مفتوحة لكل الاتجاهات فهناك أكثر من عشرين حزب عامل منها ٦ احزاب شيوعية .

— المستقبل —

مستقبل الاسلام في بنغلاديش جيد ، والفرصة مواتية له للعمل والنشاط رغم وجود العقبات والاعداء والله الموفق ونرجوا من المسلمين مد يد العون والمؤازرة لاخوانهم المسلمين في بنغلاديش .



قراؤنا يكتبون



رفقا بنا يا وزارة الاعلام

ان وزارة الاعلام لها الاثر الكبير في تربية الشباب ، وهي أساس صلاحهم أو فسادهم فان صلح المشرفون عليها كانت سببا في صلاح الشباب وهدايتهم وان فسد المشرفون عليها كانت سببا في افساد الشباب وهلاكهم ، ونظرا لأهمية الاعلام هذه فعلى المسئولين اختيار الاكفاء لهذه المسئولية والقادرين على القيام بها أحسن القيام .

ونحن هنا في السعودية كبلد اسلامي نرى ان الاذاعة تقوم بعكس الدور الذي يجب أن تقوم به فالاغاني صباح مساء والمسلسلات والافلام الفاسدة والنساء العاريات تعرض علينا وعلى أبنائنا ، فرفقا بنا يا وزارة الاعلام ورفقا بنا يا وزير الاعلام فلقد عرفناك شابا مؤمنا فتذكر يوما تعرض فيه على الله فتحاسب على مسؤولياتك لهذا الجهاز الحساس .

والسلام عليكم .

المرسل : م . ع . ش ـ الرياض

ـ المجتمع ـ : نرجو من القراء ارفاق اسمائهم الصريحة اذا أمكن .

لمصلحة من يلغى كتاب التوحيد في اليمن الشمالي

لقد علمنا ان وزارة التربية والتعليم في اليمن الشمالي الغت تدريس كتاب ـ توحيد الخالق ـ الشيخ عبد المجيد الزنداني .

والواقع ان الامر واضح جدا حيث ان وزير التربية في اليمن معروف باتجاهه المعادي للاسلام ، والكتاب لا شك قد اقض مضجعه ومضجع زمامه الذين يقومون بحملات عنيفة ضد الاسلام ويوردون الشبه التي تشكك في وجود الخالق وبنبوة محمد وبعدم صلاحية الاسلام في هذا العصر لانه عصر تقدم وتحرر من كل القيود والكتاب المذكور كله رد على مثل هذه الشبهات لذلك وجدها الوزير فرصة ثمينة وقرر الغائه او يقدم استقالته من منصبه وكأنه الرجل الوحيد المسك بزمام التعليم في اليمن فاعطى صلاحيات التبديل والتغيير حسب رغبته .

ولعلم القراء ان الوزير المذكور المعادي للتوحيد قد ألف بعد الغائه كتاب ـ توحيد الخالق ـ كتابا في ثلاثين صفحة عن ـ التوحيد ـ ، فيا للعجب كيف يؤلف اشد اعداء التوحيد كتابا في التوحيد ولكن لا غرابة في ذلك فنحن في عصر التناقضات .

المرسل : أبو عصام

الخمرة ومضارها

لقد حرمت الشريعة الاسلامية الخمر بصورة تدريجية فقال الله تعالى في بداية دخول الناس للاسلام « يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى » ثم قال الله عز وجل بعد ان تمكن الايمان في نفوسهم « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » والاجتناب الوارد في هذه الاية جاء بصيغة الامر لذلك يقتضي الوجوب والالزام كما يقول العلماء فيكون حكم الخمر حرام ، وله لمن حكمة الله في تحريم الخمر ما يلي :

- أنه يحط من قيمة الانسان ويجبره على فعل أشياء لا تليق بكرامته .
- أنه مضرة كبرى للابدان والاجسام وينتج عنه اخطار وامراض كثيرة مزمنة .

المرسل : عبيابة الحسن ـ الرياض

تنزانيا .. هل مضطهدة فعلاً

مما يثير العجب التناقض بين ما يقوله احد المشرفين الموفدين من احدى الدول الاسلامية الى تنزانيا بان البلاد خالية تماما من الاضطهاد وكل ما يشاع عنها ويكتب فهو كذب ومحض افتراء . وكذا كل ما يكتب عن التفرقة بين المسلمين والنصارى بل ان الدولة فسحت المجال لكل مسلم بعمل ما يشاء وتعلم ما يشاء من دينه بل وحتى في دخول اية وظيفة يريدها ويقول الشيخ الموفد بأن هذه الكتب والنشرات التي تكتب خلاف الذي ذكر هو من قبيل الجهل او بغاية التكسب على حساب تنزانيا مستغلا سكوت الدولة وغفلة القراء ويقول بان بعض هذه النشرات أو الكتب تدخل تنزانيا وتقع في أيدي المسؤولين فيضحكوا منها بل ويستغربونها ويعرضونها على الشيوخ المسلمين ويقولوا لهم هل صحيح انكم مضطهدون ؟ .

نقول انه مما يثير العجب هذا التناقض بين كلام ذلك الشيخ وبين ما نشرتموه في مجلتكم الغراء في العدد ـ ٢٨١ ـ بعنوان ـ تحرير تنزانيا قضية اسلامية .

المرسل : مصطفى فوزي غزالي

هذه الصفحة تعبر عن اراء اصحابها بما يوافق الخط الاسلامي للمجلة ، والمجلة غير مسؤوله عما ينشر فيها من حقائق او اراء .

القرن الافريقي والمخطط الامريكي السوفيتي ..

هنالك مخطط أمريكي سوفياتي اسرائيلي اثيوبي قائم على العمل المشترك بين الأطراف الاربعة في القرن الافريقي ، عملا على نقل مواطن الصراع من المنطقة الساخنة في الشرق الاوسط الى القرن الافريقي لتحقق اسرائيل من خلاله بقاء نفوذها في اثيوبيا وعلى البحر الاحمر ، والاهم من ذلك انها تستمر في عملية المماطلة — اللاسلم واللاحرب — وتاجيل الحلول الجارية لقضية فلسطين بعد أن يكون العرب قد استدرجوا الى معارك خلفية في منطقة القرن الافريقي وبالمقابل تحقق من هذا المخطط القضاء على الثورات المتعددة التي تهدد وجود اثيوبيا على الخارطة الافريقية وتستطيع اسكات عدوها المزمن الصومال الذي يطمح الى اقامة الصومال الكبير الذي يخطط له زياد بري بعد اعادة اوغادين او الصومال الغربي ، اما أمريكا فتحقق مكاسب لاسرائيل من جهة ومكاسب اخرى للاحباش النصارى في بناء كيانهم في المنطقة ، اما الاتحاد السوفياتي فيحقق مكاسب اكثر اهمية على البحر الاحمر بعد أن خاب املها في مصر والسودان اضافه الى أن العراق ايضا الحليف الاقوى للسوفيت بدا يحذر الاتحاد السوفيتي من مواقفه ، وحليفه في عدن بدا يصافح الرياض مهما يهدد بانكماش النفوذ السوفيتي في عدن ايضا .

ومما يثير الاستغراب أن زياد برى بدأ يطلق صيحات الحرب المقدسة التي قد يعني بها الحرب الاسلامية مع انه اعدم العلماء المسلمين في الصومال حرقا في الميادين العامة ارضاء لعملائه السوفيت وما ذلك الا لان الاتحاد السوفيتي قطع الاسلحة فجاة عن الصومال وارسلها الى اثيوبيا وبالمقابل امتنعت الدول الاوروبية النصرانية عن امداد زياد بري بالاسلحة حتى الدفاعية منها لان مصلحة اثيوبيا النصرانية عندها اهم من مصلحة الصومال ، فعاد زياد بري يستثير النعرة الاسلامية في شعبه ليجابه الغزو .

يوسف محمد ابو جويعد
الجامعة الاردنية — قسم العلوم السياسية



اخي الداعية الى الله انك معرض للخطف في اي زمان واى مكان . لا تعجب اخي الحبيب حين اقول لك انك معرض للخطف ذلك ان الدنيا هي التي تنظم لخطفك لتبعدك عن طريق الرشاد ، وكم راينا من الدعاة على قوة هائلة من النشاط ولهب مشتعل ولكن الدنيا اطفات ذلك اللهب المشتعل وابردت تلك الحماسة ، ذلك ان الداعي نفسه لم يوقن بدعوته التي يدعو لها ، ولم يوقن ان هذه المادية التي تحيط من حوله ما هي الا زخرف الحياة الدنيا لم يوقن أن هذه الحياة الدنيا ما هي الا غرور لم يتفكر في ما قاله سيد الدعاة محمد عليه الصلاة والسلام حين قال مالي والدينا ما انا والدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من النهار ثم راح وتركها .. انن يجب عليك ايها الداعية ان تتيقن ان دعوتك هى دعوة الحق ومهما حاول عدوك ليصرفك عندها فحاربه بيقينك ، وحاربه باخلاصك وحاربه باتصالك بالله ومعرفتك به وحبك له فهذه قوارب النجاة في حياتك ايها الداعية .

بقلم : ابو اسامه

جامعة الامارات العربية الى اين ؟

نحن هنا في جامعة الامارات العربية المتحدة — الوليدة الجديدة — التي لم يمضي على افتتاحها سوى بضعة اشهر ابتلينا بمدرسين يتهجمون على الاسلام ، بل أن احدهم يتحدث صراحة عن تاريخ الاسلام ويصفه بانه انطلاقة عربية ويريد أن يجعله بل ويريد أن يصوره لنا بانه دعوة قومية ويسمى الفتوحات الاسلامية بالفتوحات العربية ويجعل مقاصدها ليس الدعوة الى الله بل مقاصد اقتصادية بالدرجة الاولى ، ان هذه الظاهرة والظواهر المماثلة نذير شر في هذه الجامعة الوليدة ونرجوا من المسئولين في هذه الدولة التي يراسها رجل مؤمن ان يطهروا الجامعة حتى تكون منار فكر سوى واشعاع ثقافي يتربى فيها شبابنا ليكونوا عماد المستقبل لهذه الامة .

المرسل : طلاب من جامعة الامارات العربية المتحدة



ظهر كتاب — المسألة الشرقية — من تأليف الاستاذ — مصطفى كامل — في عام ١٨٩٨م واورد فيه من الافكار ما يمكننا اليوم من الاستدلال على ان هذه الامة لا تسمع ولا تعقل .. والا لاستفادت مما كتب قبل ثمانية عقود من الزمان ، او ان هذه الامة مغلوبة على أمرها لم يعد لها من القوة لتحرك مشاعرها على الاقل ولتتحمس لفكرة صائبة او تستجيب لنصيحة .

ونرى اليوم ان ما حذرنا منه قبل ثمانية عقود امر واقع بيننا ولكن عموم الناس لاهون في ترقب صرعات الغرب وصيحاته بعيدون عن حقيقة الامور .. وهكذا كان حالهم قبل ثمانون عاما .. فكانوا للتوجيه الغربي تابعون ولصيحات التفرنج ملبون وكان من نتاجها ان استجابت لصيحات التحرر من الحكم العثماني ونداءات سقوط الدولة العثمانية وجاءت نتيجة الحرب لتفرض شروط القوي وارادته وكان أهمها سقوط الخلافة التي امست أكبر سقوط من نوعه في تاريخ الامة حتى جاء قبل أشهر السقوط الثاني الذي تم فيه الاعتراف بالعدو واعلان الهزيمة .

لهذا فاننا نجدها مناسبة لنذكر كل من اغرته الصيحات والشعارات والمظاهر الغربية الخداعة التي وعد العالم العربي بها .. وكل من تبع المنادين بالتخلي عن الاسلام وتقليد الغرب .. وكل من أرتكب خطا شائنا من هذا القبيل وكل أبناء الشعب العربي المخدوع المهزوم ، نذكر انفسنا ونذكر الجميع بما قاله الاستاذ مصطفى كامل في كتابه المسألة الشرقية لندرك ما فاتنا .

يقول الكاتب في شرح معنى المسالة الشرقية .

« اتفق الكتاب والسياسيون على ان المسألة الشرقية هي مسألة النزاع القائم بين دول أوربا وبين الدولة العلية بشأن البلاد الواقعة تحت سلطانها .. وقال كتاب آخرون من الشرق والغرب بأن المسألة الشرقية هي مسألة النزاع بين النصرانية والاسلام . اي مسألة حروب صليبية منقطعة بين الدولة القائمة بأمر الاسلام وبين الدولة النصرانية .

ويقول في سعى انجلترا لهدم الخلافة التركية وتاييدهم لكل خارج عليها — وقد علمت انجلترا أن احتلالها مصر كان ولا يزال سببا للعداوة بينها وبين الدولة العلية . وأن الملكة لا تقبل مطلقا الاتفاق مع انجلترا على بقائها في مصر ، لذلك رات انجلترا أن بقاء السلطنة العثمانية سيكون عقبة ابدية في طريقها ومنشأ للمشاكل والعقبات في سبيل امتلاكها مصر وأن خير وسيلة لتضمن لنفسها البقاء في مصر ووضع يدها على وادي النيل هي هدم السلطنة العثمانية ونقل الخلافة الى يد رجل يكون تحت وصاية الانجليز وبمثابة آلة في ايديهم . لذلك اخرج ساسة بريطانيا مشروع الخلافة العربية مؤملين به استمالة العرب لهم وقيامهم بعصيان الدولة العثمانية ..

« ولذلك ايضا كنت ترى الانجليز ينشرون في جرائدهم أيام الحوادث الارمنية مشروع تقسيم الدولة العلية — حماها الله — جاعلين لانفسهم من الاملاك المحروسة مصر وبلاد العرب السلطة العامة على المسلمين ..

فهل يمكنكم المقارنة بين الامس واليوم

وهل يمكنكم حساب كم احرزنا من تقدم تحت حكم القيادات العربية منذ ثمانين عاما . ؟

مواقيت الصلاة حسب التوقيت المحلي لدولة الكويت

أيام الأسبوع	صفر ١٣٩٨	يناير ١٩٧٨	نيروز	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	عشاء د س
ثلاثاء	٢٢	٣١	١٧٤	١١ ٥٢	١ ١٣	٦ ٣٧	٩ ٣٩	١ ١٩
اربعاء	٢٣	يناير ١٩٧٨	١٧٥	٥١	١٢	٣٦	٣٩	١٩
خميس	٢٤	٢	١٧٦	٥٠	١١	٣٦	٣٩	١٩
جمعة	٢٥	٣	١٧٧	٤٩	١٠	٣٥	٣٩	١٩
سبت	٢٦	٤	١٧٨	٤٧	٨	٣٤	٣٩	١٩
أحد	٢٧	٥	١٧٩	٤٥	٧	٣٤	٣٨	١٩
اثنين	٢٨	٦	١٨٠	٤٤	٥	٣٢	٣٨	١٩

سهيل	برج الدلو	نوء النعائم	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س
١٦١	١٢	٤	٥ ١٧	٦ ٣٨	١٢ ١	٣ ٤	٥ ٢٥	٦ ٤٤
١٦٢	١٣	٥	١٦	٣٨	٢	٥	٢٥	٤٥
١٦٣	١٤	٦	١٦	٣٧	٢	٥	٢٦	٤٦
١٦٤	١٥	٧	١٦	٣٧	٢	٦	٢٧	٤٦
١٦٥	١٦	٨	١٥	٣٦	٢	٧	٢٨	٤٧
١٦٦	١٧	٩	١٥	٣٦	٢	٧	٢٩	٤٨
١٦٧	١٨	١٠	١٤	٣٥	٢	٨	٣٠	٤٩